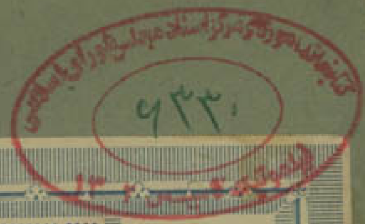

خطی . فهرست شده

۶۲۶۵



۶۳۳۰


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی




اسم کتاب طِبُّ القرشی موجز قانون بوعلی

مؤلف علاء الدین علی بن حزم قرشی. ابن النفیس

موضوع تألیف طب

۸۱۹ ف

مؤسسهٔ ۱۳۰۲

شمارهٔ دفتر ۱۴۲۶۲

۲۹۷۵

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

اسم کتاب طبّ القرشی موجز قانون بوعلی

مؤلف علاء الدین علی بن حزم قرشی. ابن النفیس

موضوع تألیف طب

۸۱۹ ~~۴۰۹~~ ف

۶۲۶۵

بازدید شد
۱۳۸۲

١٤٢٦٢
٨١٩



طب القرشی

تاریخ الکتابه
سنه ٧٤٤

تاریخ القراءه
سنه ٧٦٥

تاریخ المقابله
سنه ٧٦٤

تاریخ التصحیح ثانیاً
سنه ٧٧٢

٦٢٦٥
١٤٢٦٢

...ملی . فهرس...
٥

اعلم ان طالب كل علم [illegible] يتصور اولا [illegible] بحال من بغايته [illegible]

ينبغي ان يتصور موضوعه [illegible] فالطب علم باحوال بدن [illegible] حفظ الصحة وازالة المرض [illegible]

موضوعه والحاجة اليه [illegible] والمرض [illegible] يحفظ الصحة [illegible] والان كل صناعة [illegible]

الانسان من جهة الصحة [illegible] والحاذق في الصناعات [illegible] صناعته [illegible]

موضوعه بدن الانسان [illegible] والاصلاح [illegible] والنظر [illegible] العلم [illegible]

وهو في اللغة [illegible] والعادة [illegible] والاستدلال [illegible] الاعراض [illegible] ان تكون [illegible]

[illegible]

وقيل هي مضاف هو الماء والارض جسم بسيط كروي مركزه الطبيعي وسط العناصر ولكثرة الاغوار والجبال المتخلل الماء فيها خرج الحي الى ظهره …

وقيل فاطرة اليها فصار محلا ومسكنا للحيوانات بتقدير العزيز الحكيم احد الاركان الاربعة عبارة عما به انتهاء الكلام في الاركان

في بعده وحقيقة كل واحد منها ليس مع الطبيب لانه يخرج عن غرض العلم وهو حفظ الصحة وازالة المرض لكنه نقلها بعض الاوا…

فنقول اولا اختلفوا في عدد الاركان فبعضهم انكر كرة النار وقال انما الهواء المتحرك بحركة فلك القمر وبعضهم انكر كرويتها …

الاهليلجي وبعضهم انكر يبوستها وانحا انها عند كل الضرورة وجود غيره مختلط بالهواء والاجزاء الارضية وحرارتها غنية …

التوصيف والتحديد والاستدلال واما يبوستها فلان اليبوسة عبارة عن عسر قبول الاشكال ومن لا يقبل اكثر الاشكال

بسهولة الا الصنوبري لعلية الطبيعي والاختلاط بالاجزاء الهوائية قالوا لو كانت رطبة لكانت استحالة الحطب الرطب مثلا الى …

اسرع من اليابس لان الاستحالة الى العنصر الموافق في الكيفية اسهل وفيه نظر لان عسر استحالة الرطب اليها يمكن ان يكون لبرد …

ويمكن ان يجاب بان النار لو كانت رطبة كان الحطب الرطب مخالفا لها في البرودة على هذا التقدير والحطب اليابس مخالفا لها في ال…

ولزم لذلك استواء استحالة اليها وليس كذلك ولكانت تقبل جميع الاشكال من المسدس وغيره كما تقبل الماء وليس كذلك …

ولا تقبل الاشكال الصنوبري كما قلنا وفيه شي لان اليبس هو عسر القبول والترك لعدم القبول والترك سلمنا انها لا …

الاشكال بسهولة لكنه يتركها بسهولة ويمكن ان يقال اليبس عدم قبول جميع الاشكال بسهولة وعدم تركها كذلك والق…

وان كانت تترك غير الصنوبري بسهولة لكن لا تترك الصنوبري بسهولة والحق ما ذكرته اولا وقد يطلق اليبوسة مع الفرد اولا

على بن المعتدل الاثر في احداث كيفية زائدة على ما هو من اليبوسة ويقال اليابس بالقوة والاول هو اليابس بالفعل ويعتبر

ان يتصور الارضية التي بمعنى البلة والتي بمعنى سهل القبول والترك فان النار بمعنى الثاني يظن انها رطبة لانها اقرب الا…

والجسم كلما كان احر كان ارق والطف واخف ولما ذكره من رطوبتها كبرى الحى جسمي واشتعال ما يحترق فيها الاحجار كما … فانا

اذا ادخلنا فيه شيئا لم نحس بمانعة ولا صلابة بل كلما كانت الحركة فيها اشد كان الهواء المتحرك بسهولة بعدم الممانعة والواجب في …

عالم الكون والفساد ان يكون الجزء الواقع عند المركز ابرد الاجزاء واذا كان ابرد كان اجمعها واكثفها واثقلها وكلما تبعد عن المركز

يميل عن البرودة الى الحرارة ومن اليبس الى الرطوبة ومن الكثافة الى الرقة ومن الثقل الى الخفة وهكذا يتدرج الى ان ينتهي الى

الافلاك ومن هذا يظهر وجه قيل ان الارض القريبة من المركز لا يعمل فيها المعادن ليبوستها الشديدة وقد ظهرت ان ال…

ابرد من الماء وابرد الاجسام الماء وابرد رطب بشهادة الحس عند عدم المانع والهواء حار رطب والنار حار يابس …

لطفها وتحللها وتجفيف الاجسام المبلولة بها اذا قابلها لان الماء اذا كان ابرد العناصر يلزم وجوده حيث خلق وطبعه ويكون

المياه … هواء … الشمس واجيب ذلك بان المراد من كون الماء رطبا انه يقبل … بسبب … يستعد لقبول الا … برد …

ويرد على هذا الجواب انه لا يكون رطبا بالطبع بل بعلاج ولا يمتنع شي من ذلك فيها هو ليس بالطبع كالا… والفقرات ال…

اليبس مثل المدير الذكر واشباهه الان حصول الماء اسهل وليس ذلك بالجبل القارص طبعا وقد ذكر الشيخ الرئيس ان ال…

المنجمد للاستقلال عن خارج حيث قال ان البرد الذي يجد به الماء ان اردت الحق فليس الا برد استفاد في الهواء من …

والماء فاذا صار الهواء بحيث لا يبقى للماء استولت طبيعة الماء والارض على الهواء وجعله البرد انما يزيد …

المتنقي فيجمد الماء ظاهره ثم باطنه فطبيعتا الارض والماء هما اللذان يجدان بردا في الهواء ثم بعد ذلك فيحدث كيفية البرودة في نفس

الماء وبلغ قدر ما يتناهى الى الانجماد وفي المقام مقالات كثيرة وقال الشيخ وجود الارض في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات

وحفظ الاشكال والهيئات ووجود الماء فيها ليتسهل للهيئات التي تراد في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل ووجود الهواء

فيها التخلخل وتلطف وتخفيف ووجود النار فيها للنضج والتلطيف والامتزاج والتنفيذ وكسر فجوجة برد العنصرين البارد[ين]

وذلك كاف في البحث عن العناصر القول في المزاج اعلم ان المزاج كيفية بسيطة ملموسة من جنس اوائل الملموسات الحرارة والبرودة والرطوبة

واليبوسة لان اكثر الكيفيات لا يكون بعلة كما ان القلة مثلا يكون عن التأثير الحرارة في … ان الكيفية

من الاجناس العالية ويرسم بانها هيئة قارة لا توجب تصور اثر … خارج عنها … حاملها ولا … قسمة ونسبة

في اجزاء حاملها وبذلك القيود خرج باقي الاعراض وهي ينقسم اربعة الكيفيات المحسوسة والكيفيات المختصة بالكميات

والكيفيات المختصة بذوات الانفس والكيفيات الاستعدادية والمراد هنا بعض انواع المحسوسات من الملموسات لان المزاج

… ملموسة واعلم ان اسم المزاج مجاز لان المزاج عبارة عن اختلاط اجزاء العناصر ولما كان سببا لهذه الكيفية المصطلح عليه

راجا تسمية للمسبب باسم السبب وههنا مقالات كثيرة اعرضنا عنها مخافة التطويل فنقول اعلم ان المزاج كيفية بسيطة

ملموسة من جنس اوائل الملموسات متوسطة بين الاربع الاول توسطا ما بحسب الاجزاء انما يكون بالقياس الى الحرارة

الشديدة برودة وبالقياس الى الرطوبة الشديدة يبوسة وبالقياس الى اليبوسة الشديدة رطوبة وانها في الجسم ذي المزاج

بحيث يكون ما يوجد منها في كل جزء من اجزائه مثل ما يوجد منها في جزئه الآخر لا تفاوت بينهما الا في الموضوع وما حقيقتها فلا

… تصور ان العناصر اذا تصغرت وامتزجت وتماست وفعل كل منها في الآخر انكسرت سورة كيفيتها فحصلت للجميع

… متوسطة متشابهة هي المزاج مع المحافظة صور العناصر بحالها على رأي الشيخ وينبغي التنبيه على ان الصور

… هي الطبايع بعينها بالذات في اعتبار كونها مبادي للحركات والسكونات طبايع وباعتبار انها مقومات للهيولى

صور وباعتبار كونها مبادي للتغيرات في غيرها قوى كما نبه عليه الفاضل الملتي والمهني رحمه الله … العناصر اذا امتزجت وتفاعلت

… لكن ان ينفعل كل واحد منها في الآخر

داخل كتابخانه مجد الدين …
نمره ١١٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم الحبر الكامل قدوة العلما ورئيس الحكماء فريد
دهره ووحيد عصره ابو الحسن علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي
المتطبب متع الله المسلمين ببقائه واحسن في الدارين جزاءه وقد رتبت
هذا الكتاب على اربعة فنون. في قواعد جزئي الطب اعني علميه
وعمليه بقول كلي. في الادوية والاغذية المفردة والمركبة
في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
والتزمت فيه مراعاة المشهور من احكام المعالجات في الادوية والاغذية
وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسال الله التوفيق والعصمة والتيسير
الاصدقاء ان يعفو الزلل ويسد الخلل
الاول في قواعد الجزء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي فنقول الطب ينقسم

الى جزء نظري والجزء عملي وكلاهما علم ونظري الطب اجزاؤه
اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم
بالاسباب والعلم بالدلايل والامور الطبيعية سبعة احدها
الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب
والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها
المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي
هو التكافو فذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة وغير
معتدل اما مفرد وهو اربعة حار بارد رطب يابس واما مركب
وهو اربعة حار يابس حار رطب بارد يابس بارد رطب واعدل الامزجة
مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان
الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم
ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهول
والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة الفضلية
واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل ثم جلد الا
صابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا و
احرها القلب ثم الكبد ثم اللحم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب
وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وايبسها الشعر

وسمى ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وثالثها الاخلاط وهي اربعة
افضلها الدم وهو حار رطب فايدته تغذية البدن فالطبيعي منه احمر
لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رايحة
وقواما وطعما ثم البلغم وهو بارد رطب فايدته ان يستحيل دما اذا فقد
البدن الغذاء وان يرطب الاعضا فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية
مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي
اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة واليبس والحامض يميل الى البرودة
واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص يميل الى البرودة
واليبوسة واما من جهة القوام فالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي
والمختلف القوام المخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة فايدتها تلطيف
الدم وتصفيته وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب منها جزء الى الامعاء
فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي
اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهي المحي او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء
الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي
والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى ولذلك يشبه السموم ثم السوداء
وهي باردة يابسة فايدتها افادة الدم غلظة ومتانة وان تدخل في تغذية
مثل العظام وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبهه على الجوع ويحرك

الشهوة

الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي يحدث عن احتراق اي
خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء منها مفردة كالعظم
والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والسمين و
الشحم والشرائين والاوردة كلها تحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من
متين الدم ويعقده الحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم
ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا
كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه ثم الرأس مثلا ومن الاعضاء المركبة
اعضاء رئيسة اي مبدأ واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة
القلب ويخدمه الشرايين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمه
الاوردة واما بحسب النوع وهي هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجرى
المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد في الكتب
الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون عن لطافة الاخلاط كتكون
الاعضاء عن كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها
كاصنافها سادسها القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوة الطبيعية فمنها
متصرفة لاجل الشخص وذلك اما التغذية وهي الغاذية او لزيادة في اقطاره
على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان
احديهما يفصل من امشاج البدن جوهر المني ويهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص

وهي المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء منه الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل
عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية
يخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والهاضمة و
الدافعة للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة
الجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية فمنها محركة ومنها
مدركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية و
الغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فتجذب الوتر فيقلص
العضو او يرخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين
واما المدركة في الظاهر وهي قوى خمس كالجواسيس المدركة في الباطن قوة
البصر وموضعها موضع التقاطع الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين
من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها
العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة
المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم
اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم
من شانها ادراك الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها
وملاستها وصلابتها ولينها واما مدركة في الباطن فمنها مدرك

للصور

للصور المحسوسة بادراك الظاهرة [الحواس] وهي الحس المشتركة وموضعه مقدم البطن
المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها
مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن المقدم
الاوسط من الدماغ وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة
وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم
لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة والجنس الثالث من القوى هو القوة
الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية وتابعها
الافعال فمنها مفرد يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركب يتم
بقوتين فصاعدا كالازدراد فانه يتم بقوتين وهي الجاذبة الطبيعية والجاذبة
الارادية الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احواله
ابدا ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض
هيئة متضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفائهما او لكونهما في الغاية كحال
الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى والاعرج
او في عضو واحد من جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين
كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح
صيفا او شبابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عرضه
اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة

وهو امراض التركيب او يكون عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض
تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج وهي الثمانيه الخارجة عن الا
عتدال ويكون ساذجة ومادية والمادية يكون مجاورة او مداخلة
مورمة او غير مورمة واما امراض التركيب فاربعة امراض الوضع
امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض
الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط ورياح الافوية و
امراض المجاري اما بان يتسع كالانتشار او يضيق كضيق مجاري النفس
او تنسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما بان تكبر وتتسع كاتساع
كيس الانثيين او يضيق وتصغر كصغر المعدة او يستفرغ ويخلو كخلو
القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تتبدد وتمتلى كالسكتة وامراض
سطوح الاعضا كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض
المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد اما [illegible] خاص كالسمن المفرط
وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض العدد واما
بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع
الزايدة والدود والطفرة ونقصان اصبع خلقة او لتاكل واما امراض
الوضع وهو تغير الموضع والمشاركة كزوال العضو عن موضعه بخلع او بغير
خلع او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب

حركته كتحجر المفاصل وكامتناع حركة العضو المجاور او عنه او تعسرها
واما امراض تفرق الاتصال فتختلف اسماوها باختلاف محالها فالواقع
في الجلد يسمى خدشا او سحجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة وفي العظم و
الغضروف في العرض اما كاسرا او فاسخا وفي الطول صادعا او مفتتا وفي العصب
والعروق في العرض باترا والطول صادعا او المفتح للفوهات بانفتاحا والقلب
لا يحتمل الجراحة لشرفه ويعقبها الموت واما الامراض المركبة فهي التي
تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه يحدث من حمى دقيه وقرحة
في الرية والامراض يلحقها التسميه اما من جهة التشبيه كداء الاسد
والفيل او من محلها كذات الرية او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من
عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة فيختلف حاله باختلاف
حال الاصل ويتقدم المتقدم في الاصل والشركة قد يكون لتجاور العضوين
او لان احدهما طريق الى الاخر كما يرم الحالب لجراحة في الرجل ولان
احدهما يخدم الاخر كالعصب للدماغ او مبدا لفعله او لان احدهما
على سمت الاخر فيقع اليه بجاره او لان احدهما مصب للاخر كالابط
للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل مرض تتغير اما ان
يظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما والاول هو وقت
التزيد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل التزيد فهو

وقت الابتدآء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء الجزو الثالث
من اجزآء الجزو النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه
حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة
اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس او برودة
الهوآء والغضب والفزع ويسمى باديا او بدنيا فان اوجب الحالة
بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة
كايجاب الامتلاء العفونة فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات
كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون
ضروريا وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب
الضرورية ستة احدها الهوآء المحيط يضطر اليه لتعديل الروح
بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس ومادام صافيا معتدلا
لا يخالطه بخار الآجام او بطائح او آسن الماء او نتن الجيف او بخرة مباقل
ردية او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار مترادف او دخان
كان حافظا للصحة بحدتها فان تغير تغير حكمه وتغيره اما طبيعي
او غير طبيعي مضادة للطبيعة او غير مضادة والتغيرات الطبيعية
هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له
ويزيل المضادة فان الصيف يثير الصفرآء ويوجب امراضها كالغب

والمحرقة والعطش والكرب والشتآء يورث الزكام والنزلة و
السعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهوآء
فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم الصيف المحلل للبدن
المحلل للقوى المثير للصفرآء المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر
فيه السودآء ويقل الدم لمضادته لمزاجه وكانه ضامن للصيف بقايا امراضه
والربيع تتحرك فيه الاخلاط المحتقنة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة
فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق وتتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت
مادته ساكنة شتاء وذلك لا لرداءته بل لجوه اللطيف فانه اصح الفصول
وانسبها للحيوة والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها
فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما السماوية فكما
يجتمع مع الشمس كثيرة من الدراري فيوجب تسخينا حتى في الشتآء و
كما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف واما الارضية
فكما يكون بسبب اختلاف الاماكن ويختلف المساكن اما لاجل عرضها
او لمجاورة للجبال او البحار لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار
البعد عن خط الاستوآء الذي هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني و
الثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة فلذلك قرب
الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري يعتدل برده

وحره لعصيانه هوائه على الموثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال البارده

اليابسة وجمد ريح الجنوب الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد

والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي في الشمس مدة فيتصل اهل البلد

من برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير عن الغربية

وان قاربتا الاعتدال لهبوب الشرقيه اول النهار ومصاحبة لحركة

الشمس وهبوب الغربية آخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد

واصح والمستوي الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والتربية

ترطب وتعفن والحجرية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن

ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والصرع و

النزلة والفالج والرعشة والحار مرخي يضعف مسيء الهضم مكدر

للحواس مثقل للدماغ وامراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات

المضادة للمجرى الطبيعي كالوبا وثانيها ما يوكل ويشرب وهو يوثر

في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء

او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او المخالفة

كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته

وهو الدواء الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي

له خاصية او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء والغذاء قد يكون

غليظاً ولطيفاً ومتوسطاً وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد

يكون فاسده وكل واحد منهما قد يكون كثير التغذية وقد يكون

قليلها والماء لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه

وبذرقته للنفوذ في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون

البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة

والبطوء فالسريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما يحلل والبطيئة الضعيفة

الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد والسكون اعون على الهضم

والحركة على الاغتذاء ورابعها الحركة والسكون النفسانيان والحركة

النفسانية

النفسية يلزمها حركة الروح اما الى الخارج دفعة كما عند الغضب او

قليلاً قليلاً كما عند الفرح واللذة او الى الداخل دفعة كما عند الفزع او قليلاً

قليلاً كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما

تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتلة وافراط السكون

النفسي مبرد مبلد وخامسها النوم واليقظة والنوم بالسكون اشبه واليقظة

بالحركة والنوم تغوص الروح فيه الى الداخل فيبرد الظاهر ولذلك يحتاج الى الدثار

اكثر وافراط النوم يرطب بافراطه فيبرد واذا وجد النوم خلاء تبرد باخلال

الروح وان وجد غذاء مستعداً للهضم هضمه فيسخنه وان وجد خلطاً

او غذاء عاصياً على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويبس

الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون
ويضر الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن
وإذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والاعتدال بين النوم والسهر ردي
وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ
للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون
المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه
السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب
الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة وكالاندفان في الرمل والتمرغ
فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل
ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت
والادهان المحلله ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه
ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب والحمى
وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف
وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات الحركة
الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا لغير
افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف المبردات كل ما يسخن
اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا

المرطبات استعمال المرطبات اغذية او ادوية داخلا وخارجا والحمام والدعه
وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجففات المجففات
كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات
فهذه اسباب امراض سوء المزاج المفردة وتركيبها يعرف من اسباب الا
مراض الامزجة المفردة مفسدات الشكل قد يكون من اصل الخلقة لخلل
في المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة
الانفصال في العضو او رداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة
في الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب
باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء
النظري في العلامات العلامات قد يكون على ما مضى فينتفع الطبيب
وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد يدل على امر حاضر
فينتفع المريض وحده ويحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد
يدل على مستقبل فتنفعهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة
ومنها ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس
احدها اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف
له في الجهة التي انفعل عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك
للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة

السمين والنحم للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته
وسواده للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها
لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم
وتركيبها للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء
او لقلة الدم كما في الناقهين والكمودة لافراط البرد والسوداء
وخامسها هيئة الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم
النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة و
سادسها كيفية الانفعال وسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها
وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة الباطلة المبردة
والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة وبطوها للبرودة وثامنها النوم و
اليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس
والمعتدل منها للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة فحادة الرائحة
قوية الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية
فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة
وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة
والطيش والجراءة والحدة وكثرة الكلام وسرعته وانتصابه للحرارة و
كثرة الحيا والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي

من تركيب

من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما
الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة ويكون زوال
الامزجة ضارة وان كان المزاج ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس و
قلة الثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي
البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد وعلى
السوداوي النحافة والسهر وقلة الثقل والاحلام ايضا قد يدل على انواع المادة
فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشمس تدل على الصفراء ورؤية الا
شياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم
ورؤية الاشياء السود والادخنة والظلام تدل على السوداء وقد تدل
على كل ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم اما علامات
امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية
كالاستدلال من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال والافعال
ان كانت سليمة فالعضو تامة فان نقصت او بطلت دلت على البرودة
او رداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة وفي العلامة اما ان تدل
على نفس الحالة كعلامات الورم او
على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا وعلى انها كذلك له
افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم الحجابي او على وقتها

في النبض

كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات
الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على
ان البحران اسهالي ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكاملة
الدالة على احوال البدنيه فلنتكلم فيها النبض حركه وضعيه للشراين قبضا
وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناس ادلته عشره
احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل
مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعه وعشرين
لكن الزايد في الاقطار الثلثه وهو العظيم والناقص فيها هو الصغير
وثانيها كيفيه قرع الحركه وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط و
ثالثها زمان الحركه وهو اما سريع او بطي او متوسط ورابعها قوام الالة
وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر
او متفاوت او متوسط وسادسها ملمس الالة وهو اما حار او بارد او متوسط
وسابعها مقدار الرطوبه وهو اما ممتلي او خالي او متوسط وثامنها
الاستواء في احواله والاختلاف فيها وهو اما مستوي او مختلف وتاسعها
الانتظام في الاختلاف وعدم انتظام فيه وهو اما مختلف منتظم
او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون
الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنة او ردية

واصافه

واصنافه ثلثه مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشاب و
مباين الوزن كالصبي يكون له وزن الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان
لا يشبه وزن سن البتة وهو ردي ولنتكلم في اسباب النبض الحاجة
الى النبض هي ترويح للحار الغريزي فان زادت الحاجة لزياده في الحرارة
وكانت الالة مطاوعه بلينها والقوه مساعدة كان النبض عظيما وان كانت
الحاجة ان يعظم ذلك اسرع وان افرطت تواتر واما ان كانت الالة
عاصية بصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة
تواتر مع صغر لا يبين من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة
تحت المادة للطلطية او الغذائية كما في اول النوب وان كانت القوة
في اصلها قويه ولين النبض للرطوبه وصلابته لليبوسة وقد يسلب في
المجاورين للتقعد بسبب اندفاع المادة الى جهة او اختلافه لثقل مادة او
شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع
من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرت العظيم والصغير
النبض المتشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والعمق
والتقدم والتاخر والصلابة والموجي يشبهه الا انه لين والدودي
يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا
وضعفا ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم ثم يرجع الى مقداره

الاول وقد سقطع دوند وذلك ردى المطرقى بنض يقرع الاصبع ولا
يكفى فيه بالجزء ذو الفترة وهو الذى يتوقع فيه حركة فيكون
سكون الواقع فى الوسط هو الذى يتوقع سكون فيكون حركة فى البول
واجناس ادلته سبعة احدها اللون واصوله خمسة احدها الاصفر
فمنه تبنى للبرد واترجى للاعتدال واشقر وناري واحمر ناصع وكلها
للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب ووردى واقتم
وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون بول احمر مع البرد كما
فى الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن
كما فى القولنج والنارى ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفرا اشد حرارة
من الدم وثالثها الاخضر كالفستقى والنيلجى وهما للبرد المجمد ويندر ذلك
فى الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجارى والكراثى وهما لافراط الحرارة
المحرقة ورابعها الاسود ويكون اما لفرط احتراق ان كان بعد صفرة
او تقدمته قوة راعفة او لجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة او لحركة
مادة سوداوية كما فى البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود والمرى
وخامسها الابيض فمنه حقيقى كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد
او ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما فى اخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض

اولتناول صابغ كالشراب الاسود
بحام

بارد

مجاز او يدل اما على عدم التصرف فى الماء البتة وهو ردى مؤيس
من النضج او على سدد يمنع نفوذ الصابغ وثانيها القوام فالرقيق لعدم
النضج وخصوصا فى الصبيان وهو فيهم اردى لان بولهم الطبيعى اغلظ
او للسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط فى
غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام
للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافى للنضج وسكون الاخلاط
والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون
لسقوط القوة او ورم باطن والكدر المتثور منذر بصداع كاين او مظل
والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون الغليظ صافيا
كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح
عفنة فى مجارى البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة البتة لجمود
ونجاسة وقد يدل على سقوط القوة للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره
وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو فى امراض الكلى
ردى ينذر بطول المرض وسادسها الرسوب والدال منه على النضج هو
الاملس الابيض المستوى المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المتعلق
الذى يرى فى وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى فى اعلاها واما الرسوب
الردى كالاشقر والاسود والكمد والنخالى والقشورى والخراطى و
الصفائحى فاردأه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه

والكدورة

والمعتدل لازم

لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب
يقل في الاصحاء المهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في مرضى
السمان والمتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة يدفع بالنضج والرسوب
الذي يخالف الخام باللون وتعلم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق
وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب الماء او ذوبان او استفراغ
الفضول كما في البحران ان كان مع قوة واعقبه راحة والبول الذي
اسلبه اعز به فقلته يدل على فرط تحلل وفناء رطوبة او سدد او اسهال
وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء في البراز البراز يدل
بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فلحرارة وغلبة
مرار وان نقصت فلفجاجة وبدو بياضه لغلبة بلغم او سدة في مجرى
المرارة فينذر بالقولنج واليرقان والمدني والفيحي لا تفارد سيلة وكثيرا
ما يعلو المتدع التارك للرياضة شيا شبيها بالقيح فينفعه ويزول به
تهلله الحادث عن فرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والا
خفى ان لم يكن عن احتراق كالبخاري والكراثي دل على فرط جمود
ويدل بعقدانه فقلته لقلة الاغذية او لاحتباسها فينذر بالقولنج
وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه
فرقه اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف جذبها
والمزج لغذاء ص او لكثرة او لغذاء مزلق او لخلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن

بالنتن م

لعلة

وسقوط

وسقوط قوة والزبدي لرياح او غليان واليابس لفرط تحلل بسبب تعب
او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او لقلة شرب الماء او يبس اغذية
او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابها خفيف
النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقابق
وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدل على الموت
تم الجزء النظري من الطب **الجملة الثانية** في قواعد الجزء العملي من الطب
بقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج
ولنبتدي بحفظ الصحة والطب لا يلزمه ابقا الشباب والقوة ولا
ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان
البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة ينضجها يهضمها
ويغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر
الواحد في المتاثر الواحد المدة تاثير في كل وقت واذا كثر التحلل فنيت
الحرارة لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم
يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى
يفنى الرطوبة وطفى الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل
شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص بحسب
مزاجه وقوته مشهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ

فعلم ص

صحة كل سن على ما يليق به وذلك بحمايه الرطوبة عن العفونه البته و
حراستها عن التحلل الزايد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل
الاسباب الضرورية وقد بيّنا ذلك وما هو الافضل من الاهوية تدبير
الماكول كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليها الشبيه في الكيفية
فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز
النقي من الشوايب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول والاجدية
والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملايم ومن الفواكه التين
والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله فاما الاغذيه الدوائيه
كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ما كول ولا يوكل الا
بشهوة ولا يدافع الشهوة الهايجه فلو اكل في الصيف البارد بالفعل
وفي الشتاء الحار واذا دخل طعام على اخر لم ينهضم الاول ردي ودونه
في الردآءة اطالة زمان الاكل فمختلف المطعوم وتكثير الالوان محير
للطبيعه والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمه التفه
تسقط شهوة وتكسل والحامض يسرع بالهرم ويجفف ويضر العصب
والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف البدن ويهزله
فليدفع مضرة الحلو بالحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف
وما به وليترك الغذاء وفي النفس منه بقية شهوة وملازمة الحمية

تنهك البدن فيهزله بل هي في الصحه كالتخليط في المرض ومراعاة العادة
في الوجبات وغيرها واجبه ومن اعتاد ان يتمرى الاغذيه الرديه
فلا يغتر بها فيتولد على طول الايام امراضا فليترك بتدريج والصفراوي
غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد قابض والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي
مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذيه تعسر علينا اثبات كثير من
ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك الطري واللبن فيولد ان امراضا مزمنه
كالجذام والفالج ولا لبن مع الحامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والا
جاصية ولا السويق بالارز باللبن ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان
على الهرايس ولا الخل والارز تدبير المشروبات قالوا لا يجمع بين ماء
البير والنهر سالم نجد احدهما وافضل المياه الانهار وخصوصا الجارية
على تربة نقيه فيتخلص للماء من الشوايب او على حجارة فيكون ابعد عن قبول
العفونه وخصوصا الجاريه الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدره
الى اسفل وخصوصا اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن يخيل
لشاربه انه حلو ولا يحتمل له الشراب الا قليلا فذلك هو البالغ و
خصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه
المحامد وماء العين لا يخلو عن غلظ وارداء منه ماء البير وماء النز
وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فمجح

وفي خلاه ابدا على ان من الناس من ينتفع بذلك وهم حار المعدة ومن الناس
من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت
وذلك لتعديله حرارة المعدة واما الشرب على الريق وعقيب الحركة
وخصوصا الجماع وعقيبه وعلى الفواكه وخصوصا البطيخ فردي
جدا اما كان المشروب او شرابا وان لم يكن بد فقليلا من كوز ضيق
الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم لزج او مالح وكلما
بالشرب ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة و
اذابتها فسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحلوة الحارة
كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفا لونه
واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي من الغش
انه اذا ترك منه المقدار القليل مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة
يعرف جودته والرقيق اللطيف اسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطا
اسكارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو وليكن
من تديده على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج
قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي القليل المزج
فان ارادوا الاغتذاء والسمن فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله و
جنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما يشرب الشراب عند انحدار

الغذاء

الغذاء عن المعدة واما في خلال الاكل وعقيبه فضار لتفتيته الغذاء على
حاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار
ما يقوى على التفتيت وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة
تلين والجلد يندى والحركات نشيطة والذهن سليم فلا يخف من
افراط فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن كل والدماغ
يثقل والذهن يتشوش والحركة يسترخي فقد وجب الترك وحج يجب
القيء والقيء على القليل منه ردي لانه يغتصب من البدن ما ينفعه و
الشراب بالاقداح الصغار خير والتبعيد بين الاقداح ليهضم الاول
قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من
الازهار والمحبوبين من الناس والروائح اللذيذة والسماع المطرب
وقد دفع كلما يغم ويقبض النفس كالوسخ والنتن واللباس المقذر و
الكمد بعد غسل اليدين والاطراف اليد ولبس الخفيق وتسريح الراس
واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجارية
مع طرف من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل
الشهوات فاذا لم يجد كل قوة بمطلوبها تاذت وانقبضت فلا يقبل النفس
على الشراب كل القبول ولا يتصرف فيها كل التصرف الواجب فيقل
نفعه وربما فسد وكان شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها

نفسية ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره
وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفريح املها وتشجيعها وازالة البخل
والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء كلما لمخوليا لتفريحه المضاد
لايحاش السوداء وتحسين الظن والحلق ويقوي ذهن الدماغ لان
الدماغ لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل عن جرم اللطيف فيصفو
صفا لا يصفو مثله بغيره فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة السكر
وبطوه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن
ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذلك يعسر وذلك كتحسين
اللون وانارته وبتريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها
وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام
وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم
وتعديله وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء و
ترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق
بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادمانه يبلد
الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت
السكران بالسكتة والشراب الصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ
والكبد والمقطار منه يخاف منه الذوسنطاريا والتخمة واسهاله والسكر

المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر مرتين لاراحة
قوى الدماغ والفصل والبلد الباردان يحتملان كثرة الشراب وقوته و
ما امكن ترك النقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالنقل مثل السفرجل والرمان
المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه
بل قد يحتاج الى تنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين والمبرود يجوارش
التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق والمرطوب بالقضامية والزيتون
الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء التي تبطي بالسكر الشقاقل واللوز
خصوصا المرخمين لو وقة يستعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك
النقل بنزر القنبيط المملح واكل القنبيط عا الكرنبية قبل الشراب وكذلك
استعمال المهدئات والثرايد الدهنية وان ابطلا بالسكر لكنها فيمنع كثرة
الشرب والمسكرات بسرعة كالنقل بجوز الطيب ونفعه في الشراب
وكذلك العود والشليم وورق القنب والزعفران وكل هذه يسكر مفردة
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل لمن يريد
يعالجه بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة
والدارصيني والياسمين واصلا ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء
لسان الثور ليزداد تفريحه وهو لذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد
فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج واللحم لمن نحف

عليه او ضعف ويخفف ان لا يطول المدة لا يحب تصل المرقد مفردة **تدبير**
الحركة والسكون البدن يبان بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير
بجملته جزو عضو بل لا بدان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت
وكثرت على طول الزمان اجتمع شي له قدر يضر بكيفيته بان يسخن بنفسه
او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة او بكميته بان يسدد ويثقل البدن
ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان
اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات
ضارة تركت او استفرغت والحركة اقوى الاسباب في منع تولدها بما تسخن
الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا تجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة
والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوى الاوتار والرباطات
وتؤمن من جميع الامراض واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدل منها في
وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء
وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي
العرق واما الذي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته
قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر
من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل
كل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة وليبتدي فيها من الخفية الى الجهيرة

بالتدريج

بالتدريج والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة والبصر بقراءة الدقيق
احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل اعتدال رياضة للبدن
يحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين تحليل بقايا امراضهم وكذلك
الترجح بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان رياضة
للبدن والنفس بما يلحقه من الفرح بالغلبة والغضب بالاخفاق وكذلك
المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط مشوش لها قالع للامراض
المزمنة كالجذام والاستسقاء بما يختلف على النفس من فرح وفزع و
يقوي المعدة والهضم واذا هاج منه غثيان فلا يقع باخراج الفضول
فلا يبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن بليغ خشنه
فيحمر اللون ويجذب ما لم يقع منه افراط قوى التحليل ومنه صلب
فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل
ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة ذلك للاستعداد
لها وبعدها ذلك للاسترداد لحفظ القوة وتحليل ما بقيته الرياضة في
العضل وقريبا من الجلد وليكن باليد كثيرة ليختلف مواقعها على البدن
تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث
بعد الهضم للغذاء او شروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخه
ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدي اولا على اليمين قليلا ليحدر

الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين ليتهيأ له جذب الكبد له فهناك الهضم
اقوى ثم الى اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم
عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا
من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر
تعريقا على سبيل الامالة ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر
فبدنه ممتلئ من غذاء او خلط تدبير الاستفراغ والاحتباس يجب
ان يعتنى بالطبيعة فتلين ان احتبست بمثل مرقة دهنية اسفيد
باجا كثير السلق او بالاسفاناخ او باليموية بالقرطم وبعلة التين بالقرطم
فنعم الملين وخصوصا للمشايخ ومثل الفلوس المسهلة والحقن اللينة و
الاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها و
يحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية والزرشكية
والحماضية والتفاحية وليقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات
المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فلننقل فيهما الحمام والجماع خير الحمام
ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل الحرارة والبيت
الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا
يدخل البيت الحار الا بالتدريج فكيف الخروج منه وطول المقام فيه
يوجب الغشي والكرب والخفقان واليابس المزاج يستعمل الماء اكثر

من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وصبه على ارض
الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين ومرطوب المزاج
يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل
استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ومادام للجلد يربو فلا افراط
واذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط
وليلزم الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن
ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما يتشربه البدن من ماء
الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن
ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال او حمى عفنية لم ينضج و
قد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد
فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب امزجة
وقد يغتذى عقيب الحمام فيسمن بالاعتدال مع امن من السدد
وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل
ويجفف وقليل الرياضة يحتاج ان يكثر الحمام المعرق والاغتسال
بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها وانما
يستعمل وقت الظهر في وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل
اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمه

اوقاته والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية تحلل الفضول وينفع
من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق
النسا واوجاع الورك **فصل في الجماع** افضله ما وقع بعد الهضم و
عند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه
وامتلائه فان وقع خطأ فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته
اسهل من خلائه وبرده ويبسه وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت
الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكره
في مستحسن ولا نظر اليه انما هاجته كثرة في المني وشدة الشبق
وان يحصل عقيبه للخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة
الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحطم الغضب
ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض
السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك للجماع في امراض
مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية والحالب
فانه اذا عاد اليه يبرء بسرعة والافراط في الجماع الغلمان اقل
استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات
متعبة لكونه غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة
جدا والحائض والتي لم يجامع في مدة طويلة والمريضة والقبيحة
المنظر والابكار وكل ذلك ضعف بالخاصية وجماع المحبوب
يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني واردا اشكال الجماع

ان يعلو

ان يعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعذر خروج المني وربما بقي في الذكر
بقية فتعفن وربما سال الى الذكر من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو
الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب
ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينها وعظم نفسها وطلبت
التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك هو المجامع
مما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى التسافد للحيوانات وقراة
الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق
من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك
الباه منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الا
نتشار والشهوة تدبير الفصول وليطلق الربيع بالفصد والاستفراغ
بالقيء واستعمال الملطفات ومسكنات المواد وتجتنب المسخنات كلها
كالحركة المفرطة والحلو والشراب القوي ويقلل الغذاء ويكثر الشراب
الممزوج ويلطف فيه السكنجبين والمشروبات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء
والدعة والظل والاغذية الباردة المقوية اللطيفة كالرمانية
ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة
كالاجاص والخيار والبطيخ الحلو ويلبس الكتان العتيق ويجتنب في
الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشرب

كشف الوابس والاستكثار من الفواكه واما التي فيه فجلب الحمى
ويحترز من برد الغدوات وحر الظهائر ويستقبل الشتاء بالدثار و
لبس العيبة والنيفق واما الحواصل والدلق فمفرط الا يحتملها الا
المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة و
الاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابازير الحارة و
الشراب القوي والتي فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نا
فعة الجزء الثاني من جزئي العملي في الطب في معالجات المرضى بقول كلي
العلاج يتم باشيا ثلثه التدبير والادويه واعمال اليد والتدبير
هو التصرف في الاسباب الضرورية وحكمه من جهه الكيفيه حكم
الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع كما
في البحران وعند المشتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند
النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما بكيفية اي
بتغذيته وان كان كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان
وفي بدنه اخلاط كثيرة اوردية فبكثرة كميته يسد الشهوة ويشتغل
المعدة وبقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه
وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته وهضمه
ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذيه فبقلته بقدار يمكن هضمه واستمراره

ويكون

وبكثرت تغذيته يقوى ويغذى وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا
اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما
وكيفا كما يفعل لمن اراد تهيئة للرياضة القوية وايضا قد يوثر الغذاء
اللطيف السريع النفوذ اذا ارتخت القوة والمدة بهضم البطئ النفوذ و
يتوقاه بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد
وقد يوثر الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه يوجعه
ادنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة
فهي عدوها بصداقه المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض
الا ما لا بد منه في التقويه وكلما كان مشتهى المرض اطول كانت الحاجة
الى القوة يحتمل المصابرات الكثيرة اكثر فلهذا اعتنينا بالقوة في الامراض
المزمنة اكثر وكلما قرب المشتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا
على القوة وقت جهادها والامراض الى مشتهاها في الرابع وما دونه الظاهر
بقاء القوة هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت
القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء
فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته بعد معرفة نوع المرض ليعالج
بالضد ثانيها اختيار وزنه ودرجه كيفه وذلك يحصل بالحدس
من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل

اما مزاج العضو

والضاعة والبلد والسحنة والقوى اما طبيعة العضو فيتضمن امورًا
اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته واذا تحققنا مزاج العضو
الصحي والمرضي عرفنا كميه الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء
ما يقابله واما الخلقه فمن الاعضا ما يقع منها الدواء اللطيف اما لتخلخله
او لان له تجويفا من جانبين او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر
الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر يقابل
علته والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو الذكي الحس او الشريف
او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا تبريد مفرط ولا تحلل مواده بغير
قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفيه مخالفه كالزنجار ولا يستفرغ
مواده دفعة اما هي مقدار المرض والضعف من المرض فكيفه لا محالة
الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى القوى وباقي العشرة ظاهر وثالثها
قانون وقته وهو ان يعرف ان كل وقت من اوقاته مثلا الورم ان
كان في الابتداء استعمل عليه ما يردع وان كان في الانتهاء ما يحلل وفيما
بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة ومن
المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يحب به
وملازمة من يستحي منه ويشتغل بحضرته حتى ربما برئ المدنف من العشاق
بنعمة المعشوق بعد الجفاء دفعة وكذلك الروائح اللذيذة والاسماع الطيبة

فانا صح — فالعضو — يجسر صح — الاقوى — المرض صح

زيارت كردن عاشق بعد از تعب معشوق

فصل

وقد ينفع الانتقال من هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى آخر
وقد ينفع تغيير الهيئات كما ينفع الانتصاب لوجع الظهر والنظر الشزر
الى شيء يلوح من الحول وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تأخيرهما
الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج اما مستحكم وتدبير
المعالجة بالضد والبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار
بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون
قد يسرع التقدير بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون فتدبيرهما
معا وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت
مادته فان تخلف بعده بدل والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ
عشرة احدها الامتلاء والخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة فالضعف
مانع لا محالة ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من تلك الاستفراغ
مستعمل لم يقوي القوى وثالثها المزاج بافراط الحرارة واليبس والبرد و
قلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن
مانع وخامسها الاعراض اللازمة فلا استعداد للذرب وقروح الامعاء
مانع وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها الوقت
فالقايظ وشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان
مانع وتاسعها الصناعة فالشديد التحلل كالقيم بالحمام مانع وعاشرها

سوء المزاج — القوى

العادة فمن لم يعتد الاستفراغ ولا يهجم على استفراغه بدواء قوى
وينبغى ان تقصد فى كل استفراغ خمسة امور احدها ما يؤدى
البدن بكمية او كيفية وثانيها ان يكون ذلك بقدر يحتمل ولا يهولنك
كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغى ان يستفرغ والمريض يحتمله
فلا تخف من افراط واذا سقيته مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم
فقد بالغ فكف الى السوداء واما الدم فامره خطر والعطش والنعاس
عقيب الاسهال والقى يدلان على النقاء وثالثها ان يكون ذلك من
جهة ميل المادة والغثيان ينقى بالقى والمغص بالاسهال ورابعها
ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس
ومشاركا للمأوف كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه
وخامسها ان يكون بعد الانضاج وجوبا فى الامراض المزمنة واستحبابا
فى الحادة الا ان يكون المادة مهتاجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر
استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة عن عضو شريف الى عضو
اخس منه مخالف لجهة المادة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب
قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط
فيه ان لا يتباعد فى قطرين بل فى الاطول فيهما فاذا ورمت اليد
اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل

او الى اليد اليسرى وينبغى ان لا يجذب مع امتلاء وكثرة بل بعد تنقية المادة فيجذب
الى العضو ما يصير دفعه الى حيث يجذب ويسكن اولا الوجع فانه
جاذب فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على نسبة الطبيعة بدئ بالفصد فان غلب خلط
استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد وليكن
بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد فى حمى
واضطراب وقد نامر بالاستفراغ لا لزيادة فى الاخلاط بل لرداءة كيفيتها
او لا ستطلها داء او لتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا فى الربيع
وقد يعاق عن الاستفراغ فيبدل عنه بالصوم والنوم ويتدارك
سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وقد يستفرغ بالمجففات من خارج
كالنوم على الرمل المسخن وقد يحتاج فى الاستفراغ الى ادوية تناسب
المستفرغ فى كيفيته فيمد لها بما يوافقها فى الاسهال ويعدل كيفيتها كا
لاهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ الصفراء وقد ينقلب
المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثفل
او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقئ مسهلا اما لشدة جوع او لكون
المستقى قريبا او غير معتاد للقى والشاب اخلق بالقى الصفراوية المطبعة
للقى بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة

لما يختص به الا انه يجذب الارق اولا فاولا للمشاكلة والا لجذب الذهب
ذهبا يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول لذلك وروفس يزعم ان غير البين من
الادوية اذا لم يسهل ولذا الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال
ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك
ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل
الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي معه قاطع لفعله والاكل يقطع
اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة لهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء
فينكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل الشرب الدواء
من ماء الشعير او الرمان وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان
وربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى
القوى يقوى فعله وبعد عمله قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون
والبلغ منه جدا او ورق النعناع وقد يجد الدعق بالثلج ومن نفر عن رائحته
سد منخريه ومن خاف القئ شد اطرافه ويتناول بعده قابضا مقويا
للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والنعناع والماء الحار يشرب منه
قدحا يذيب الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء قد لا يخرجه ومن وجد
مغصا فليخرج ساعة او يتمشى خطوات وعند قطع الدواء يشرب المحرور
بزر قطونا بشراب التفاح او بماء بارد مع سكر والمعتدل المزاج يستعمل

ذلك مع بزر الريحان والمبرود قد يقتصر عليه دون بزر قطونا وليكن الغذاء
بعد الاسهال والقئ شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان
الاعضاء لخلوها ما يجذب بقوة فان غاذتها المعدة المثقلة غذاء بالنفع
حدث شديد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن
التسكين فعل والا حرك باكل القوابض او بالحقن اللينة او بالفتل المسهلة
واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت
اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد
اطرافه وليسق القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب
الشبابند واعلم ان القئ ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل الثقل من
الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والا
ستسقاء والفالج والرعشة ويبلغ اليرقان وينبغي ان يستعمل الصحيح في
الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول
وينقي فضلا ينصب بسببه والاكثار من القئ يضر المعدة ويجعلها قابلة
للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع
وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق او ضعف في الصدر
او هو دقيق الرقبة مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من
يحب ان يملي طعاما لنهمه ثم يتقيا وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض

ردية ويحصل القي اعادة والاسهال والقي مع النشاء ويبوسة الثفل
اوضعف الاحشاء اوهزال المريض صعب خطر ووقت القي هو
الصيف او الربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف
يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء
اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه
الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القي ان تعصب
العينان ويشد البطن فاذا فرغ منه فليغسل مصطكي وماء ورد والقي
جذب من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينفع تحت
البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل
مشترك والاسليم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال
وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النساء عظيم وللدوالي والنقرس
والصافن لادرار الحيض ولمنافع عرق النسا والحجامة على الساقين
تقارب الفصد ويدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا للرمد و
البخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث
النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانه يضعف
الحس وللحجامة فوايد احدها تنقيه العضو نفسه وثانيها قلة
استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة

فصد

فصد

والحقنه

والحقنه معالجه فاضله في نفض الفضول والجذب من اعلى وفي القولنج
ووقتها الابردان وليختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي ان
لا يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يحمل
شرب المسهل والقي ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا
يعدل الى اصعبها ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف
الا ان يخاف فوت القوة وح يجب ان يبدا بالاقوى ولا يقيم في المعالجة
على دواء واحد فتالفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا يدوم على الغلط
ولا يهرب عن الصواب لتاخر اثرهما ولا يجسر على الادوية القوية
في الفصول القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية
واذا اشكل المرض انه حار او بارد فلا يعجل بمفرط واحذر تغليط التاثير
العرض واذا اجتمع امراض فابدا بما يخصه احدى ثلث خواص احدها
ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة فابدا بالورم وثانيها
ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة والحمى العفنية فابدا بازالة السبب
ان لم يمنع مثل السكحين فلا عليك باستعمال المسخنات فينفع تفتيحها في
السدد اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الاخر
كالحاد والمزمن فابدا بالحاد ومع هذا ولا تغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض
وعرض فابدا بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج المسكن او الوجع

ان ٦

عليك ص

احدها

واذا

ثم علاج البيدة **الفن الثاني** يشتمل على جملتين **الجملة الاولى** في احكام
الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على بابين **الباب** الاول كلام
كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد
على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يوثر فيه كيفية
زايدة على ما للانسان فهو الدواء المعتدل او يوثر فيه كيفية زايدة
فهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن
محسوسا فهو الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو الدرجة الثانيه
وان اضر ولم يبلغ ان يقتل فهو الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو الدرجة
الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي
يركب عن اشيا ممتزجة يحصل له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب
طبيعي كاللبن فانه مركب من مايية وجبنية وسمنية واما تركيب
صناعي كالترياق ويبقى كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر
عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني
قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ كالذهب وقد يكون
اضعف بحيث يحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة
وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف بحيث يحله الطبخ
دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محلله يخرج بالطبخ في مايية و

سعى

شورابس

كما في الذهب

يبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل
كالهندبا فان جزء المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المايي البارد
وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرج ضمادا مع انه
عند ماكولا وذلك اما لاختلاط مع غيره من ماكول او رطوبة بدنيه
او لان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان
واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك واما ان يكون تاثيره
من داخل فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك
اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر او لان حرارتنا لا يجذب منه ما
ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كتبريد الماء او يكون
تاثيره الخارجي مضاد التاثير الداخل كالكزبرة فانها تحلل من خارج
حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت وبردت والادويه يعرف
قواها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وانما يعتقد صدق
التجربة فاذا كانت على بدن الانسان وكان دواء خاليا من كل كيفيه
عرضيه واستعمل في علل متضادة بسيطة وان يكون بما قوته مساويه
لقوة العلة وان يكون تاثيره اوليا دايما او اكثريا واما القياس فيدل
بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب
ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرايحة فالحادة القويه حدا الحرارة

عواسر

والنديه وعدم الواجد للبرودة نور الطعم ويختلف باختلاف المادة
والفاعل والمادة اما كثيفه او لطيفه او متوسطة والفاعل اما الحرارة
او البرودة او الاعتدال والكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل
حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط
الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرايحة في
اللون والطعم غلط في الممتزج من ابدا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته
طعم او لون او رايحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته في
برودته ضعيفه مغلوبه فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد
او لونه ورايحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة والبرودة تابعة لمفرد
الاخر مثال ذلك لو خلط بوطل من اللبن مثقالا من الفربيون لكان
المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض المفرد للبرد لا المجموع
ومما يدل على كيفيه الدوا سرعة الانفعال وبطوه ووجه ذلك ان
اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال
اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل البرودة اسرع فتلك
الكيفيه اقوى فيه من الاخر بشرط ان يكون الموثر والقرب منه
متساويين وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان
نشرحها الدوا اللطيف ما من شانه ان يصغر عنه فعل حار شافه

كالدارصيني والكثيف يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد
كالعسل والهش ما يتفتت بادنى سبب كالصبر والجامد ما من شانه
ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسايل ما من شانه ان ينبسط اجزاوه
الى اسفل واللعابي ما ينفصل عنه اذا نقع اجزاء ويصير المجموع لزجا
كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كالحبوب والمتشف ما اذا القته
ماية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثر النقع كالنورة والملطف
ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يفني المادة لتخبير فيتبخر
كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل
والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاستها طبيعية
او عارضة عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى
المخارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار
والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهييه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء
سرعة انطباخ والمحلل للرياح ما يرق الريح لينفدع كالسداب والمقطع
ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك
المادة الى موضعه واللداغ ما يفرق اتصال العضو بقوة نفاذه اتصال العضو
في مواضع لا بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم
بقوة الى الجلد مع تسخين ويحمر لونه كالخردل والمقرح ما يفني

ان ينبسط اجزاوه الى اسفل

الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديه تقرح كالبلادر والمحكك ما يحدث
خلطا لذاعا حادا والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي مادتها
كالفرفيون والاكال ما يبلغ من تقريحه وتحليله ان ينقص قدرا
من اللحم كالزنجار والمقطع ما يتغلغل بين اجزاء الخلط اللزج كالحجر اليهودي
والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما
اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحممه
كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط
والمقوي ما يعدل مزاج العضو حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد
والرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والنضج ضد الهاضم والمخدر
ما يجعل الروح للحابس والمحرك للعضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا
تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا يقوى الحرارة على تحليلها
بل يستحيل ريحا كاللوبيا والغسال ما يجلو برطوبته وسيلانه لا بجلائه
كالماء والمرخي للقروح ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح عضو
خشن فيسهل خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله
والقابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في
تجويف العضو والسدد ما يحتبس في المجرى لكثافة او لزوجة او يبوسة
فيسده والمغري يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها و

المدمل

المدمل يجفف ويحلل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احديهما
بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة
لحما والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشه تكنها من الافات
والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن
من دفع السموم **الباب الثاني في احكام الادوية المفردة** وقد رتبناه
على حروف ابجد **حرف الهمزة** **ابريسم** حار مفرح خاصية للخام يمنع لبسه
للقمل **اجاص** بارد رطب في الثانية والمزمنه يسكن التهاب القلب ويقمع
الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما
يؤكل قبل الطعام وغذاؤه قليل وليشرب بعده ماء العسل وصمغه ملطف
قطاع بالخل يقطع القوبا ويقوي البصر اكتحالا ويفتت الحصاة
ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه تمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين
اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف يدر العرق والطمث [illegible]با
واحتمالا ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبخه
اذا جلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الربو والسوداء ويضر فم
المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه
يحل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء **اسفاناخ**
بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرية الحارين واوجاع

الطهر الدموی ویلین البطن **افسنتین** حار فی الاولی یابس فی الثانیة مفتح
قابض یدر البول و الطمث و یسهل الصفراء وعصارته ردیة للمعدة
نافعة للیرقان وجرمه وشرابه یقوی المعدة والکبد و ینفع البواسیر
ویقلل الحمیات وطبیخه نافع لوجع الاذن ویقتل الدیدان **اشق** حار
فی الثانیه یابس فی الاولی محلل مفتح یجفف باکل اللحم الخبیث و ینبت
اللحم الجید واذا لعق بالعسل ینفع الربو وعسر النفس والخوانیق
البلغمیه وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النساء و یدر البول جدا
والحیض ویقتل حب القرع و یخرج الجنین و ینفع للخنازیر و یحلل الفالج
وضماده یفتح افواه البواسیر **اسارون** حار فی الثالثه یابس فی الثانیه
وقیل فی الثالثه مفتح سدد الکبد ویحل صلابة الطحال و ینفع وجع
الورک المزمن والعلل الباردة فی العصب ویدر البول والطمث **اذخر**
حار فی الثانیه یابس فی الاولی لطیف یفتح السدد وافواه العروق
ویدر البول والطمث ویفتت الحصاة ویحلل الاورام الصلبة فی
المعدة والکبد والکلیتین شربا وضمادا ودهنه ینفع الحکة ویذهب
الاعیاء واصله یقوی عمود الاسنان والمعدة ویسکن الغثیان
البلغمی ویعقل البطن **اترج** بارد رطب فی الاولی جید الغذاء نافع
للصدر والریه الحارتین واوجاع الصدر الدمویة و یلین البطن

اترج حماضه بارد یابس یسکن الصفراء ویجلو اللون ویذهب
الکلف و ینفع من القوبا و یسکن القیء الصفراوی والخفقان الحاری
وشرابه دابغ للمعدة ویشهی الطعام و ینفع الصدر والعصب و
قشره حار فی الاولی یابس فی الثانیه ودهنه ینفع استرخاء العصب
والفالج ورایحته یصلح الوباء وفساد الهواء والمربی منه بالعسل جید
وحراقة قشره طلاء جید للبرص ودهن بزره بالکواکب یقاوم سم
العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ینفع نهش الافاعی شربا و
حماضه یحبس البطن و ینفع الاسهال الصفراوی ولحمه بارد رطب
فی الاولی وقیل حار فیها تفاح وورقه محلل للنفخ وفقاحه اقوی
والطف **امیرباریس** بارد یابس فی اخر الثانیه قامع للصفرا جدا نافع
للمعدة والکبد ویقطع العطش جدا ویعقل وینفع من السحج وسیلان
الدم من اسفل **اسطوخودس** حار فی الاولی یابس فی الثانیه یحلل ویلطف
ویفتح ویجلو وفیه قبض یسیر یقوی البدن والاحشاء ویمنع العفونه
ویوافق العصب الباردة و یقویه وطبیخه یسکن اوجاع العصب
والمفاصل وینفع من الصرع والمالیخولیا و یسهل البلغم والسوداء
لکنه مکرب معطش **افیثمون** حار فی الثالثه یابس فی الاولی
یسکن النفخ ویوافق الکهول والمشایخ ویذهب امراض السوداء

الطحير الدموى ويلين البطن **افسنتين** حار فى الاولى يابس فى الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفرا وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوى المعدة والكبد وينفع البواسير ويقلل الحميات وطبخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **اشق** حار فى الثانيه يابس فى الاولى محلل مفتح يجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع الربو وعسر النفس والخنانيق البلغميه وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسآء ويدر البول جدا والحيض ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع للختازير ووجع المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير **اسارون** حار فى الثالثه يابس فى الثانيه وقيل فى الثالثه مفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة فى العصب ويدر البول والطمث **اذخر** حار فى الثانيه يابس فى الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة فى المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واصله يقوى عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمى ويعقل البطن **اترج** بارد رطب فى الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والريه للحاريين واوجاع الصدر الدموية ويلين البطن

اترج حماضه بارد يابس يسكن الصفرآء ويجلو اللون ويذهب الكلف وينفع من القوبا ويسكن القى الصفراوى والخفقان الحاروينه وشرابه دابغ للمعدة ويشهى الطعام ويضر الصدر والعصب وقشرة حار فى الاولى يابس فى الثانيه ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج ورايحته يصلح الوبآء وفساد الهوآء والمربى منه بالعسل جيد وحراقه قشره طلا جيد للبرص ودهن بزره بالكرات يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع نهش الافاعى شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوى ولحمه بارد رطب فى الاولى وقيل حار فيها تفاخ وورقه محلل للنفخ وفقاحه اقوى والطف **امبرباريس** بارد يابس فى اخر الثانيه قامع للصفرا جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل **اسطوخودس** حار فى الاولى يابس فى الثانيه يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوى البدن والاحشاء ويمنع العفونه ويوافق العصب البارده ويقويه وطبخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش **افثيمون** حار فى الثالثه يابس فى الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء

ويحللها ويسهل البلغم وينفع الصرع والمالنخوليا ويعطش الشبان
والمحرورين **اسنج** يابس في الثانيه قليل البرد يطفي حرارة الدم ويقوي
القلب ويذكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع
العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المعده وينفع
البواسير **اقاقيا** مغسوله بارد يجفف في الثانيه وغير المغسول
برده في الاولى ويبسه في الثالثه يسود الشعر وينفع شقاق البرد
والداحس والاورام وقروح الفم وينفع استرخاء المفاصل ويقوي
البصر بلطفه ويسكن الرمد ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل
مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع
النزف ويرد نتو المقعدة وينفع من استرخائها **اس** بارد في الاولى
يابس في الثانيه وقضبانه الخضر من يبسه ويحبس الاسهال والعرق وكل
سيلان واذا دلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات الفضوليه
من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط خاصة محرقه ويقوي
الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق
النار واذا طبخ ويدقه بالشراب ويضمد به نفع الصداع الشديد
وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة واذا
شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمرته يدر وينفع حرقة البول

اكليل الملك حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه
قبض يسير وتحليل وانضاج ويسكن الوجع ملطف مقوي للاعضاء و
يسكن اورام العين والاذن واوجاعهما بالميفختج وينفع اورام المقعدة
والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض القوابض
كالعدس والطين لو تخذ منه نطول لتسكين الصداع **ايسون**
يبسه في الثالثه وحره في الثانيه او الثالثة على اختلاف قول جالينوس
يفتح سدد الكلى والمثانه والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح
وخاصة مقلوة وينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع الشبل المزمن
ويسكن الصداع والدوار بخورا واسعاطا او مسحوقة بدهن الورد
مقطرا في الاذن فيبرى ما يعرض بها من ضربة او صدمة او سقطة
ولا وجاعها وهو يدر البول والطمث والرطوبات ويسكن العطش
البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم ويليّن عقل البطن **اشنه**
حار يابس في الاولى تتخذ من طبيعة الشجر الذي تنبت عليه
يقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد **انزروت** حار يابس يجفف بلا لذع
ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط
الغليظه في المفاصل **اثمد** بارد في الاولى يابس في الثانيه يقبض ويجفف
بلا لذع ويدمل القروح ويكحل لحمها الزايد ويقوي العين ويقطع

الرعاف والقئ [illegible] ابيل فيه يحرق المغسول ينفع نفث الدم
ويفتح الامعاء ويسيل الرطوبات الى الرحم والتبخير به يجفف البواسير
ويسقطها ودخانه يطرد الهوام انفحه كل الانافح حارة يابسة حاد
محلل ملطف يجفف محلل الدم واللبن الجامدين في المعدة ويجمد كل
ذايب [illegible] بعد الطهر يعين على الحبل ويشرب بها يمنع الحبل ويعقل
البطن ادرن حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة
ويعقل البطن ابب حارة في الاولى رطبة في الثانية يضر المعدة ويلين
الصلابات والعصب الجاسي حرف الباء بابونج حار يابس في الاولى
مفتح ملطف ملين منضج محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي
النخاع والاعضاء العصبية نافع من الصداع البارد واستفراغ
مواد الراس ويسهل النفث ويبرئ الغرب المنفجر ضمادا ويذهب
اليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبخه ويخرج
الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس بنفسج بارد رطب في الاولى
وقيل حار [illegible] معتدلا ويسكن الصداع الدموي [illegible]
وينفع من الرمد والسعال الحارين ويلين الصدر وينفع من التهاب
المعدة وشرابه ينفع ذات الجنب والرية ووجع الكلى ويدر ويابسه
يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من [illegible] المقعدة

بورق حار يابس في اخر الثانية يجلو ويفتق ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط
الغليظة ويرقق الشعر [illegible] عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا
ويلين الطبيعة احتمالا بصل حار في الثالثة يابس في الثانية محلل مقطع
ملطف جلاء مفتح وبصل العنصل في اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو
بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه يسبت ويضر العقل ويقوي المعدة
ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش وينفع اليرقان ويفتح افواه
البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل العنصل
يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويضر
العصب السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج
وخله ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي
المعدة ويهضم وينفع الطافي الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم
وعسر البول ويدره بقوة [illegible] بخله [illegible] للطحال ويقتل الفارة بهمن
حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويقوي ويسمن
باقلي بين الاعتدال والرطب معتدل [illegible] وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل
اذا طبخ او قلي ويولد الاحلام [illegible] غليظا بطي الانحدار عسر الهضم واذا شوي وجعل على
نزف الدم قطعه وخاصيته قطع نزف الدجاج اذا علفت منه واذا ضمد الشعر بقشره رققه
واذا ضمد به عانة صبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد به مع الشراب

على ورم الخصية جيد للصدر وينفع السعال والصداع ويزيل الاختلاط والخشونة **بلح وبسر**
باردان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيد للمعى واللثة
يضران الصدر يبطئان الهضم ينفخان المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء **بطيخ**
بارد رطب في اول الثانية رطبه اطيبها والطاهران الاصفر ليس كذلك وبزره الى اليابس واصله
يحفقان في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وهو منضج جلاء مدر ينفع
حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد وينفع الكلف والبرش والنمش والبهق وطلي الخراز وينبغي
ان يتبع بطعام والاعتق وقيا ودرهمان من اصله يقيء بلا عنف ويستحيل الى
اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء وكيف الى السوداء والطاهران
استحالة الاصفر الى الصفرا اكثر واذا احس بفساده يجب ان يتقيا فانه قد يستحيل
سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا وزنجبيلا مربى **بيض** افضله البيض
من بيض الدجاج والسليق من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال
لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشويهما بالعسل طلاء
للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين ومحه ينفع
من السعال وخشونة الحلق وبحة الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس
ونفث الدم وخاصة اذا تحسى نيمبرشت وهو سريع النفوذ جيد الكيموس
كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويحقن لقروح الامعاء في ادوية الزحير **بليلج**
كابلي بارد يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع عن استرخائها ورطوبتها

بادرنجويه حار يابس في الثانية ينفع من جميع الاوجاع البلغمية والسوداوية
خاصة للقلب والخفقان السوداوية وتطيب النكهة ويذهب الفواق وينفع من
سدد الدماغ **باذنجان** قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو يولد السوداء
والسدد والسرطان والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده و
يصفره ويثير الكلف **بوزيدان** حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل
والنقرس ويزيد في الباه **بقلة يمانية** باردة رطبة في الثانية تسكن الاورام الحارة
والعطش وتنفع السعال والسدد والصداع الاحتراقي **بزرقطونا** بارد في الاولى
رطب في الثانية بدهن الورد قابض نافع للسحج والحار على الخمرة والاورام الحارة و
يسكن الاوجاع ويضمد به النقرس ويسكن الصداع والعطش ويذهب الحميات وغير
المقلي يلين الطبيعة **بقلة الحمقاء** باردة في الثالثة رطبة في الثانية تقطع الثآليل
خاصية وتسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وتنفع من الرمد
ومن نفث الدم ويذهب الضرس **بندق** الى الحرارة واليبوسة بطيء الهضم تتولد
منه المرار ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع
السعال المزمن على النفث **بسفايج** حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ و
يسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين ومطبوخه الى اربعة
دراهم **بلوط** بارد في الاولى يابس في الثانية يغذي ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة
ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج **بقر** قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء

فيحبس نفث الدم والرعاف واذا جفف احشاء البقر ينفع الورم الثابتة رهما وطرد
البق وطلي على بطن المستسقى وينام في الشمس فينتفع باداورد بارد يابس في
الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم ويضمد به ينفع الاورام الرخوة ضمادا
والمبخة ينفع وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج
وينفع ويشفي لدغ العقرب ضمادا حرف الجيم جعدة منه صغير وكبيرة والصغيرة
حار في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حار يابس في الثانية وكل واحد منهما
تدر البول والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان وبخوره ينفع من الهوام قال اردي الاستشفاء
بكثيره رديان للمعدة والراس جوزبويا حار يابس في الثانية يقوي العين
وينفع الطحال ويطيب النكهة وينقي النمش وفيه قبض يقوي المعدة والكبد والطحال المبرد
جوز حار في الثانية يابس في الاولى يخشن الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم ردي
للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب قشرة ينفع ورم الحلق والخوانيق
جلنار بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع نفث
الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة جبن الرطب منه بارد رطب
والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطري منه غاذ مسمن والملح العتيق مهزل
وهو ردي المعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات ردي يجب ان يستعمل
يولد حصاة الكلى والمثانة جزر حار في الثانية رطب في الاولى ينفخ ويهيج الباه وبزره منه
البري لطيف يدر البول والطمث حرف الدال دارصيني حار يابس في الثالثة

غاية في اللطافة جلاء مفتح مصلح لكل عفونة ويستديم ودهنه حار مذيب
محلل عجيب للرعشة وينفع من الكلف والنمش وينقي الوجه وما في الصدر ويفرح
ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الفالج واللقوة
والنافض اكلا واكتحالا ديك ودجاج وافضل الدجاج ما لم يبض وافضل
الديك ما لم يصقع ولحم الفروج اخف من لحم الدجاج وخصى الديوك محموده
الغذا سريعة الهضم ومرقة الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة
والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف
الرعافي واسفيدباجه الفراريج تسكن لهب المعدة دماغ بارد رطب
مولد للبلغم والاخلاط الغليظة ويغثي ويقي ويسقط الشهوة ويلين الطبع و
انما ينبغي ان يوكل بالابازير دم الاخوين بارد يابس في الثالثة يلصق الجراحات
الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وقرحا
المقعدة حرف الهاء هندبا بارد في الاولى يابسة يابس في الاولى ورطبة
رطبة في الاولى والبستاني ارطب ويميل في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء
والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد لطيفة فشديدة الموافقة لها
ولذا الباردة فلخاصية فيه ويضمد بماييه مع السويق للخفقان الحار ويقوي
القلب وينفع مع الخيارشنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض
العين هليلج بارد في الاولى يابس في الثانية كلها يطلق الصفراء وينفع من

الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي تحمل المعدة والاسود ينفع [illegible]
والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم
والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود يسهل السوداء وينفع البواسير
هليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء ويفتح سدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية
وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض
ويسهل الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في الثالثة يحل البول ويحل
صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع
من الصرع ولسع الهوام ويخرج الفضول من الرحم حقنة بطبيخه حرف
الواو ودج حار يابس في الثانية يلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب
صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر
والمغص ويحلل [illegible] لاوجاع الرحم ورد بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى
ما فيه [illegible] وهو مفتح يسكن حرارة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة
وينفع ماؤه من الغشي ويسكن الصداع الحار [illegible] شم الورد يعطس [illegible] الدماغ
[illegible] وينفع [illegible] يقوي المعدة والكبد ويعين
على الهضم وافراطه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم
من طريه يسهل عشرة مجالس حرف الزاي زعفران حار في الثانية يابس
في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسكر مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع

هليون — مارچوبه
هزارجشان — سپ دارو
ودج
ورد
زعفران

وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة
زعرور اقبض من الغبيراء يقمع الصفراء ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى ينضج
محلل ويرخي ويطلى به البدن فيغذيه ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث
وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة
يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم ويوافق برد المعدة و
الكبد ويزيل بلتها الحادثة من اكل الفاكهة ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة زيت
الانفاق المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ من المدرك حار قريب الاعتدال
في الرطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب والانفاق
اوفق للاصحاء ويقويهم وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار
ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى ويمنع
العرق [illegible] الداحس حرف الحاء حمص يابس في الثالثة معتدل في البرودة
والحرارة [illegible] اقوى من قشره يقوي الشعر ويبين الكلف وينفع الداحس
ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود
والطحال وينفع الاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال
المعدي حنا بارد يابس في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف ينفع
افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغم وفاغيته لاوجاع العصب و[illegible]
الفالج والقمل ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب حنظل [illegible] حار في

زعرور
زبد
زنجبيل
زيت — الطاونه
حمص
حنا
حنظل

الثالثة يابس عجيب جدا وقشره والمنفوذة على الشجرة قتالة محلل مقطع جاذب من
بعد وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب
والنقرس والمفاصل وعرق النساء ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويمضمض به
لوجع الاسنان وبرها قلعها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل
البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة اثنى عشر قيراطا وينفع الكلى
والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز **حمص** حار يابس في الاولى والاسود اقوى
منفخ مقطع اغذى من الباقلى ينفع الظهر واورام اللثة الصلبة واورام تحت الاذن
ويصفي الصوت ويغذو البدن اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان
ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد في الباه جدا
حنطة حارة معتدلة في الرطوبة واليبس والمقلية بطيئة الهضم نفاخة يولد
الديدان والحنطة الكبيرة والحمراء اغذى **حب الزلم** حار في الثانية رطب ... يزيد في المني
جدا **حب النيل** حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل
الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع **حب الصنوبر**
حار رطب ... وهو ... حار يابس في الثالثة فيه انضاج وتحليل و
تليين وتحليل ولذع يذهب بنفعه في الماء كثير الغذاء قوي عسر الهضم جيد للسعال
ولنفث الرطوبات الردية ويخرجها اذا اخذ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرا
ويعقد وترياقه حب الرمان المز **حبة الخضراء** حارة يابسة يبسها في الثانية ...

عنى اكبر

ويلين وينضج ويفتح وفيها قبض ومنها المقوي وينفع جيدا ويجذب من عمق البدن ويهيج
الباه وصمغها ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع شقاق الوجه وهو
للجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة **حمام** النواهض اخف من الفراخ واعدل
خلطا واكلها المحرورين بالحصرم والكزبرة ولب الخيار **حب الصنوبر** حار رطب صمغ
يزيد في الباه **حجر** لازورد وحجر ارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني
اقوى وغير المغسول منها يغثي **حي العالم** الصغير منه ينفع تحت القلاع وينقي الصدر
والرية ويدخل في ادوية الفتق واذا لطخ في تراب ينفع قروح الامعاء والكبير منه
في ذلك كله **حلبة** حارة في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام القليل الحرارة و
تهيج الكثير الحرارة وطبيخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وتهيج
الباه وينفع الطروحة ويجلو الحرارة والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضما
حجر اليهود ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى **حجر اليشم** يقوي المعدة والتي
تعليقا عليها وينفع جميع عللها وعلل الفم **حجر الخاطف نعم** بارد في الثانية يابس
في الثالثة يقوي القلب والخفقان الحادث والتوحش والغم الحادث والغشي الحادث
من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب وينفع انصباب
الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة واسهال صفراوي وينفع من الحميات الحادة **طين ارمني**
بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الدم لانه يجففه في الغاية وينفع البثور
والطواعين مشروبا وضمادا وينفع عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل

ويمنع التولية طرفا تنفع طبخه والماء المجعول فيه [illegible] منه ينفع من الطحال وطبيخه ينفع
وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعصارة تنفع من
ادوية الفم فيه نفث الدم والاسهال المزمن والحار ويقع في ذلك طراثيث
يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء حرف الياء ياسمين حار يابس في
الثانية ملطف للرطوبات وينفع المفالج وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه ينفع من
الامراض الباردة في العصب حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف
ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي
للمحرورين المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه وتجد منه في الخشبة اقوى
اضافه كهربا حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ويقوي القلب
وينفع الخفقان والخلفة والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح
الادوية المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه
تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول ويقطع الاسهال [illegible]
ويفتت الحصاة والمغص ويفش الرياح النفخ كرويا حار يابس في الثانية يطرد
الرياح ويجفف وليس فيه لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان كماه غليظة
جدا بعيد غذاء غليظا سوداويا لا ينابها فيه شي وتخاف منها السكتة والفالج
القولنج وماؤها جلا للعين وتربا فيها الزرنيخ [illegible] والتوابل الحارة كبر حار
يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلا وغذا ثمرته قليل وطبخه اغذى من يابسه

وينفع

فينفع الفالج والخدر وانفع شي للطحال والربو ويخرج خلطا غليظا لزجا ويقتل
الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع الا
سنان الوجعة كرفس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح ويدر
ويسكن الوجع ويطيب النكهة حتى انه يدرى للصرع ويهيجه للمصروعين وينفع
السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت
الحصاة ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه كلية معتدل الى اليبس خلطها ردي عسر
الهضم واجودها كلية الجداء كرنب [illegible] وطبيخه الفقراء ردي الكيموس حار اجودها كبد الدجاج
والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن ويحلل الحار ضمادا بالسويق ويقوي المعدة الحار
الاوجاع الاسنان المتآكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب
الكلب تشفي لمعضوضه كزبرة باردة في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير
وتسكين للوجع وينفع الاورام الحارة ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي المعدة
الحارة وينفع الخفقان الحار وحموضة الطعام وغثيان كثرة في طعام المصروعين
واصحاب الدوار والسدد واليابسة يكسر قوة الباه ويجفف المني والاكثار من الكزبرة
مع خلطه العقل كمثرى باردة في الاولى يابسة في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء
والعطش ويقوي المعدة كراع يولد خلطا لزجا لطيفا محمودا افضل العضو [illegible] ينفع السعال
[illegible] الهضم حرف اللام لسان الثور معتدل الحرارة يميل الى رطب في الاولى وقيل بارد رطب
في اخر الثانية ينفع قلاع الصبيان وطبيخه للفم خاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان

سوزش

لسان الحمل

والتوحش والعلل السوداوية والسعال وخصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس
قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشري والجمرة جيد للقروح الخبيثة
والنار الفارسي ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده وينفع الرمد والنفث الدموي
بزره وورقه لسدد الكبد **لوبيا** يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي
وهو نفاخ يولد احلاما رديه جيد للصدر والرئة ويدر الطمث واصلاحه بالفلفل
والملح والخل والخردل **لوز** حلوه معتدل والحد رطوبة والمر مدر للطمث حار في الثانية
وغذاؤه قليل وفيه نفخ وجلاء وتنقية والحلو في ذلك اضعف والمر يقتل الثعالب
وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشري واذا استعمل شراب خمسين لوزة مرة
منع السكر والحلو يسمن فينفع السعال وينفع السدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو
عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة وينفت الحصاة **لبن** افضله لبن
النساء مشروبا من الثدي وكلما ابعد عهده من حلبه فهو اردى وكل حيوان يطول مدة حمله
على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب فانه كالبقري والمناسب فاضل ومائية اللبن
حارة ملطفة منظفة غساله لا لذع فيها يسهل الصفراء المحترقة ومع الافيثمون
يسهل السوداء المحترقة واللبن منظفه الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل
حار رطب واللبن بعد للكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالغسل ويزيد
في الدماغ وفي المني وكثيره يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة
اليابسة ان لم يكن في معدتهم سفل او يصير المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى

الدموية

الدموية وينفع المشايخ لسن طبيعته فليما ونوا على هضم بالعسل وكثيرا ما يبتدي اللبن
بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم تتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع
وهو نفاخ الا ان يعلى واللبا بطي الانهضام ردي الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن
ردي الاحشاء لسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس
والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار
والطيخ ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن
اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل والسكر
يحسن اللون ويسمن واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية يكثر في البقري ولبن
اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم** افضله لحم الفتي من الضان والصغار
من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذكر كذلك الذكر
والسمين والضعيف والهرم رديان والاحمر المتروع من الحيوان السمين اجود و
اخف المضيع يكثر في المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضان و
اعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار
يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء مقوي للبدن قريب الاستحالة الى الدم وغذاؤه
مشوية ومطبوخة ارطب والسمين والشحم رديان يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة
الى الدخانية والمهزول سريع الهضم ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما
ينبغي ان ياكله المحرورون في الربيع واوائل الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس في جوده

لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك لحم الغليظه ولحم الابل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزجه **لاذن** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال

حرف الميم

مصطكى حار يابس في الثانيه اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم اللزجة من الراس وينفعه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة وطيبها والكبد يهيج الشهوه ويحرك الجشاء ويذيب البلغم **مغاث** حار في الثالثه رطب في الثانيه مقوي للاعضاء مسمن يلين لصلابات الحلق والوتر ويحرك للباه **ملح** حار يابس في الثانيه مسهل محلل مجفف يكسر الرياح وبذلك الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول واخذار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة والسودا والمر يسهل السودا بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء **ملوخيا** بارد في الاولى رطبة في الثانيه يفتح سدد الكبد **مشمش** بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانيه ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونه وتقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعده من الخوخ ويولد الحميات بسرعة **موز** نفعه يسير او يلين والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعده ويولد الصفراء والبلغم جيد المزاج نافع

لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول **ماش** غير المقشر منه الى يبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطء الانحدار من الباقلي ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم وينفع وجع الاعضاء وضماده يبرئ العسر والوثي والفسخ وقيل فيه يضر بالباه

حرف النون

نرجس اصله عذب من القمر وعفف ويجلو ويقبل دهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤس الحارة واصله يهيج القي **نيل** حار في الاولى يابس في الثانيه قابض يمنع الني ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح **نسرين** حار في الاولى يابس في الثانيه كالياسمين في افعاله ودهنه كدهن الياسمين يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين **نمام** حار في الثالثه يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام الباردة ويبري الغشي والفواق والشراب واورام الباردة **نيلوفر** بارد رطب في الثانيه منوم يسكن الصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بخاصية وشرابه شديد التطفيه لا يستحيل صفرا يلطف ينفع السعال والشوصة **نعناع** حار يابس في الثانيه فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول

جوهرا وهو يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدموي
ويعين على الباه وطاقات سنه يوضع في اللبن فيمنع تجبنه غالية حار يابس في الاولى نجمه
فهليلجة تقوي ويلين وسقيه وحبوبها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب
ينفع اورام الثدي نشا بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب
الكلف وحسوه ينفع النوازل الى الصدر ولينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل
قروحها نبق يشهي القوة بالزعرور حرف السين سدر ورقه يذهب الحزاز اغتسالا به ورده
خانه شديد القبض سورنجان حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية ينفع الباه وهو
تولى المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا وشربا وفيه قبض يمنع الفضول ان تنصب
الى العضو المستفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة غث للمعدة والكبد يضر القلب و
الامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها
احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا
والسفرجلة او التفاحة التي شوي فيها السقمونيا يسهلان اسهالا لا يضر مضرتها سماق بارد في
الثانية يابس في الثالثة قابض مقوي ويعقل ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع [illegible]
ويمنع تزيد الاورام ونتن الخبيث من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش
ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس
في الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة ويفتح ويحلل ردي للمعدة قليل الغذا سعوطا عصارته ينقي
الدماغ [illegible] سبستان معتدل يلين الحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في
الاولى والعتيق الى اليبس [illegible] وطبعه [illegible] ويلين الصدر والحلق وينزل

تعطيش

تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن
والاحمر منه اشد تليينا سمن حار رطب في الاولى منضج محلل
يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل و
اللوز وهو ترياق السموم المشروبة سفرجل بارد في الاولى
يابس في الثانية [illegible] وزهره قابض وهو مدر يقوي الشهوة
ويسكن العطش والثقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع
القي البلغمي ولعابه يلين من غير قبض وينفع السعال و
لين قصبة الرية والاكثار منه مولد للقولنج سمك
اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا زهومة له واذا ترك لا ينتن
بسرعة الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج
وما ماواه الرضراض او الرمل والصخور وما ينتقل من البحار
الى الانهار والخلجان مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل
من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه افضل في ذلك من بعض
وافضل المملح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه
والطري من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى الرقة ضار بالعصب
لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد
حرف العين عنبر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع
الحواس والدماغ عود حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة
والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد

ومضغه يطيب النكهة ويكثر الرياح عناب بارد في الاولى معتدل
في الرطوبة واليبوسة رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء
للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرئة ملطف للدم عدس
يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة وجالية تزول
بالطبخ والتنقيع ويولد السوداء وامراضها واصلاحه ان
يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر
ينفع القروح ضمادا عسل حار يابس في الثانية جلاء مفتح
جاذب ينفع العفونة والقمل ويقتله تلطخا وبلطافته ينقي
القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي
ويسهل البطن عنب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب
وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو والنضيج لوجع
المعلق احمد وبطيء الهضم بالقطف افضل ويضر المثانة
حرف الفاء فضة ينفع للخفقان وللجرب والحكة ويقوي
القلب فجل غذاؤه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد
تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف وآثار الضرب
والبهق والنجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع
اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويقيء وهو عسير
الهضم ويعسر هضمه فستق حار في الثانية فيه رطوبة
فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه يذهب

اقول اسم هذا الدواء السعتر بالسين ولكن قال في الصحاح يجب ان يكتب الطب بالصاد ولا يلتبس بالشعير

فقاع رديء للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا
ردية فلفل حار يابس في الرابعة والابيض منه اشد حرارة
وقيل الاسود اشد والدار فلفل اقل يبوسة منهما والكل
يحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط
اللزجة ويسخن العصب والعضل فوتنج فودنج حار يابس
في الثالثة يحلل ملطف يقتل الديدان شربا وحقنة
ويسقط الاجنة احتمالا ويمنع [illegible] واليرقان
ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع
الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح حرف الصاد
صندل بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام
الحارة والصداع والخفقان الحادث ضمادا ومشروبا
ويوافق ضعف المعدة صعتر حار يابس في الثالثة يلطف
يحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ و
يجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف
وينفع وجع الوركين مشروبا وضمادا صمغ قوي التغرية
والتجفيف والعربي افضله لانه يلين خشونة الصدر ويعقل
البطن ويقوي الامعاء حرف القاف قثاء بارد رطب في الثانية افضله
النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة
مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي شماما ويسكن

العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين **قرع** بارد رطب
في الثانية سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان
يكون قد فسد قبل الهضم او بعده والا ان يغلب عليه شيء
يخالطه فان خلطه بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او
الرمان او السماق نافع للصفراوي بين الكون ضرره بالقولنج تشفا
وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن الذي منه رديء
للمعدة **قوانص** التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيء الهضم
والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج توافق فم المعدة
ووجعها **قسط** حار يابس في الثالثة ملطف مفرح للجلد
ينفع النافض والفالج دلكا وكل مرض يحتاج فيه الى جذب
من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب
القرع ويحرك الباءة وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه
جيد لاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس في
الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه اذا
طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج
الميتة ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والفسخ
الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن
بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد
الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة

ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ
قراصيا شجرة مشهورة اغصانها بسيطة مبثوثة بحجم ورقها
كورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور وقد يتدلى شيء شبيه بالخيوط
اثنان اثنان ولونه في بدو كونه احمر ثم يصير مسكيا وصنف منه
يكون اسود حلوا ومنه حامض وعفص وقد غلب لفظ
قراصيا على هذه الثمرة والحلو منه حار رطب في الثانية يحدر
عن المعدة سريعا ويكثر الثمر ويرخي المعدة ويستحيل الى كل
خلط غالب فيها والمر مركب من الاعتدال والحامض بارد
يابس ينفع المعدة البلغمية لتجفيف فيه مع قبض والعفص
كثيف بطيء الانحدار وصمغه يلين خشونة العصبة واذا
شرب نفع من الحصى **حرف الراء ريحان** حار يابس يقوي القلب
وينفع البواسير وشم المرشوش منه بالماء ينوم **راوند** قيل
حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على
الجلد طلاء بالخل واستفراغا وينفع السقطة جدا والقروح
والفسوخ والضربة والفتق والربو ونفث الدم والمعدة
والكبد واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة
والحميات المزمنة **رازيانج** البري منه حرارته ويبسه في الثالثة
والبستاني في الثانية ويفتح السدد ويحد البصر ويغزر
اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة

بماء بارد وخلطه تدبي ريباس بارد يابس في الثانية يطفي الدم
ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين ولاسيما
الصفراوي ربه انفعها اسرع تسهل وغذاءها قليل رمان
الحلو منه بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الثانية يقمع
الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه
وبجميع اشيا فه حبي الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء
لوجع الاذن والداحس والقلاع وقروح المعدة والقروح
الخبيثة واقماعه للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر
ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق
والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال وافضله الاملیسی
وجميعه ينفع الخفقان حرف الشين شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء
من الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه واغلظ من نفخ وينفخ السويق اكثر
وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضمادا
بدقيقه يردي للمعدة شبت حار يابس في الثانية منضج ملين يفش
الرياح وادمان اكله يضعف البصر شونيز حار يابس في الثالثة
حاد جلاء محلل للرياح يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص و
يقتل الديدان وحب القرع وتبخره يلقي في الغدير فيطفو سمكه و
وينفع الزكام مقلوا مصرورا في خرقة كان تغربها شهدانج حار يابس
في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع وورقه يسكر

شلجم حار لين خلطه غليظ وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه
يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي غائرا با
وبزره اقوى جلاء منه شاهترج بارد في الاولى يابس في الثانية
يفتح السدد ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب
ويلين الطبيعة شكاعى ينفع المعدة و ورم اللهاة والحميات العتيقة
والكبد والجلوس في طبيخه ينفع نزف الدم حرف التاء تمر هندي
بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش
والقيء تفاح فيه رطوبة فضلية باردة بها له ينفخ والحامض ارد
واجف واقل رطوبة والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة
يقوي القلب والمعدة وخصوصا الفتحي وخلطه وخصوصا
الحامض خام مستعد للحميات والعفونة تربد حار في الثانية
يجفف البدن ويسهل بلغما رقيقا الا ان يقوى بالزنجبيل
فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز
تين الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية والغذاء سريع
الانحدار والنفخ جلاء الى البرد ما هو واليابس حار لطيف
وهو اغذا من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان لا يضر و
اللحيم اكثر نضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك
قد يسكن الحرارة ويقمل ولبنه يجمد الذايب من الدماء والالبان
ويذيب الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض

وينضج الدماميل ضمادًا ويعطش المحرورين لكن ينفع من البلغم المالح
وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال
ويعين على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة وأكله على الريق
منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصًا بالجوز واللوز
وبالجوز أكثر تغذية لكنه مع الأغذية الغليظة رديء جدًا
والتمر رديء للمعدة قليل الغذاء **توت** أما الفرصاد فقريب
من التين لكنه أقل غذاء وأردى للمعدة وأما الشامي فهو بارد
رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد إلى الأعضاء وخصوصًا
الفج والفج كالسماق في أفعاله وهو نافع جدًا لأورام الحلق
غرغرة ومشروبًا وأكلا منه ويشهي الطعام ويزلق ويسرع
انحداره عن المعدة ويبطئ في الأمعاء وفيه إدرار **ترمس**
حار في الأولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص
والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادًا
ومشروبًا بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال و
يدر البول والطمث ويخرج الجنين لحتما لا **ترنجبين** معتدل إلى
الحرارة فيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش
ويسهل الصفراء برفق **حرف الثاء ثوم** حار يابس في الثالثة محلل
للنفخ جدًا مقرح ينفع من تغير المياه ومن وجع الأسنان و
السعال المزمن وأوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود

ويدر البول والطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق بالعسل على الريق
وينفع نفث الدم ويقتل القمل والصئبان ويصدع ويضر البصر
شيلم مدر يعطش لحدة الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر
بالمعدة والعصب ويسكن وجع الأسنان الحار بإفراط **ثعلب**
حرارة فيه تحليل ومقوية تسخن الفراء يصلح للمبرودين المرطوبين وأقول له
الدلك والحواصل تسخن منه بكثرة وإذا طبخ بشكر ويطلي بمائه المفاصل
الوجعة سكنها والطبخ في الزيت أقوى وكذلك شحمه ووزن دم
من زيته المجففة ينفع الربو جدًا **حرف الخاء خشخاش** بارد يابس
في الثانية والأسود في الثالثة مخدر والأسود منوم شربًا و
ضمادًا وأكلا مغلظ يمنع النزلة **خطمي** حار باعتدال فيه انضاج
وتليين وإرخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا و
ينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه من أورام
الثدي ويضمد به في ذات الجنب والرئة وطبيخ أصله ينفع من
حرقة البول وحرقة الأمعاء والزحير وأورام المقعدة ومن الإسهال
الرديء **خس** بارد رطب في الثانية أغذى من جميع البقول وأجوده
وأغذاه المطبوخ منه والغسل بين يدي نيًا وإذا استعمل في وسط
الشرب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويخدر وينوم
وينفع من الهذيان ولحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف
المني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب

وادمان اكله يضعف البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن يمنع
سيلان الطمث وهو ردي للمعدة ولا ينهضم وخلطه ردي
ثقيل **خبازي** بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر و
البطن وينفع السعال اليابس والخانق والكلى والمثانة **خوخ**
بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة يلين وفيه قبض ما
واقبضه الفج وماؤه وماء ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن
ضمادا وشربا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء
وليس بجيده **خل** مركب من حار وبارد هو اغلب وكلاهما
لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفرا
ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد
البلغم ويضر السوداويين وينفع الحمرة والنملة والجرب و
القوبا وحرق النار ويمنع سعي الساعية وهو بدهن الورد
للصداع ويتمضمض لوجع الاسنان ودموتيها **خبز**
افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضج التنوري المتروك
حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي والسميذ
اكثر غذاء والجود لكنه بطي الانحدار والنفوذ لخشونته
والخشكار يلين الطبيعة ويسرع الانحدار و نفوذه لكنه اقل
تغذية وارداه المتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز
القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطي الهضم و

المعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطي الانحدار وخبز الحنطة
يتمون بسرعة **خردل** حار يابس الى الرابعة يقطع البلغم ودهنه
اسخن من دهن الفجل ودخانه تهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل
يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان وينفع من داء الثعلب
ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع المفاصل وينقي
رطوبات الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه
ويعطش ويفتح سدد المصفاة ويذكي على الريق ويزيل الخشونة
المزمنة في قصبة الرية بالعسل **خيار شنبر** معتدل في الحرارة و
البرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء وتتغرغر به لعب الثعلب
لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان و
وجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترق بلا
اذى حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال ذهب** معتدل لطيف سحالته
تدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب و
امساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف الغين غبيرا**
بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون**
حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة
مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد
ملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع اورام
المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان و

وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول
الطمث. غالية يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروع
وينعشه ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة
ويقوي القلب وينفع للخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر البول
والطمث ويستنزل الرحم المحتبسة وترد المائلة وتنقيها و
تهيئها للحبل.

الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين

الباب الاول في قوانين تركيب الادوية

انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا
ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب. اما لاصلاح كيفية
دواء مفرد لحدة طعمه او رايحته او لتقوية قوته او لاضعافها
او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يلبثه او لانه بطيء النفوذ
فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او
ما يخصصه بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد
دواء مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدناه ولكن احدى قوتيه
اضعف واقوى فيخلط به ما يعدله او وجدناه وقوتاه متكافيتا
ولكن احدى مفردي المرض اقوى فنقوي القوة التي تقابلها واذا
ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من
كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى
الغرض من الاخر. وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا
من مقدار شربته سميا لعدد الادوية. وربما كان بعض المفردات

هو الاصل في المركب كالصبر في الايارج فيقرا فاذا بطل او بدل بطل فايدة
التركيب ونقصت. واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره
او برده فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل
من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية فهو درجة المركب
مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى
من الاجزاء الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا فيعدل البارد الذي فيه
وجزءا اخر يوصله الى الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي
الحار الذي في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد
فيجتمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة فاذا
اسقطت منها جزءين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف يكون
المركب في درجة ونصف من الحرارة. ولو ركبت من حار في الثانية
مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار
ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد بقي المركب في نصف الدرجة الاولى
ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار
خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة و
جزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد. فاذا اسقطنا
الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى
وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا ان كانت مقادير
الادوية متساوية فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا

درجة اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له ويبطر بها زجه الجميع
وان كان الباقي اقل اخذ من المركب اخذ من المركب مساويا له
وحب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا ويوخذ من الاكثر
ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية

الباب الثاني

في جملة من الادوية المركبة اما المركبات
الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما
المشهورة فما كان منها مذكورا في الاقراباذينات المشهورة
في زماننا فقد استغني عنها بتلك الكتب وانما نذكرها هنا ادوية
مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة **المغلي الحلو** عناب وسبستان
ملد خمسة عشر حبة بزر الخطمي والخبازي وزهر بنفسج ملد ثلثة دراهم
عرق سوس مشمال زهر نيلوفر ثلث زهرات برسياوشان حزمة
لطيفة بزور رازيانج دراهم **المغلي المنضج** بزر كرفس ورازيانج و
انيسون وعرق سوس وعود الصليب ملد درهم زبيب منزوع
العجم وتين ملد عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخباز
ملد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه
اسطوخودوس وفاوانيا في الامراض الدماغية والعصبية
النقوع الحلو مشمش وعناب واجاص ملد خمسة عشر حبة
زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر
وكزبرة يابسة ملد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مشمال

وربما زيد فيه اجاص كبار خمسة حبات اذا اخيف من غلبة الصفرا
النقوع الحامض مشمش وعناب ملد خمسة عشر حبة اجاص كان سبعة
حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم
وربما عمل عوض تمر هندي حب رمان اذا كانت الطبيعة بحبسه
النقوع المسهل في النقوع الحامض سنا وهليلج اصفر منزوع النوى
ملد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مشمال وكثيرا زهر بنفسج و
ينقع على خمسة عشر درهما لب خيارشنبر وعشرين درهما سكر وثلثين
درهما شراب بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن اللوز الحلو
او على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت و لا حاجة الى دهن
اللوز **مطبوخ الفاكهة** يسقط من النقوع المقوي المشمش ويزاد سبستان
عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود
وانبرباريس وخطمي ملد اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه
ثلثة دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض الدماغية و
يزاد للمقوية حجر ارمني وحجر اللازورد مغسولين من كل واحد نصف
درهم مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم وقد
يستعمل المحمودة والمقل في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد ورد
طري خمسة اعداد وقد يزاد شكاعي وباذاورد ملد اربعة
دراهم وربما زيد فيه بليلج واملج ملد ثلثة دراهم فتلة
منضجة للمحرورين سكر احمر وبليلج واملج او بورق **اخرى اقوى منهما**

زهر بنفسج وسنا مكد درهم بورق ومحمودة مكد ربع
سكر احمر وعسل مقدار ما يعجن به اخرى يسهل البلغم شحم
وبورق ومحمودة مكد ربع درهم عسل معقود مقدار
يعجن به حقنة لينة سبستان ثمانون حبة سنا زهر بنفسج بزر خطمي
خباري شعير مقشر مكد كف عرق سوس مثقال سلق حزمة لطيفة
يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم
سكر احمر ومثله شيرخشت ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع
درهم محمودة اذا لم تكن الحمى قوية اخرى ماء السلق ستون درهما
مفترا ويقوى بتقوية الاولى اخرى احد من هذه ماء سلق ماء
درهم يطبخ فيه بنفسج وسنا وقنطوريون مكد ستة دراهم يصفى
على لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة
دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم وهذه تستفرغ البلغم و
تنفع وجع الظهر البلغمي اخرى لينة ماء سلق وماء شعير
يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك ماء حار وزيت
بدل الخيار شنبر معجون بنفسج حقنة للقولنج وخصوصا الريحي
يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبت مكد
حزمة لطيفة بزر كرفس ورازيانج مكد ثلثة دراهم تم الفن الثاني

الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها
وعلاماتها ومعالجاتها وقد راينا ان نبتدي في امراض كل عضو

بذكر

بذكر العلامات الدالة على امزجته لنرجع اليها في كل مرض
والخروج الى تكرار ولنبتدي بامراض الدماغ علامات
امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق و
تشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام و
سرعته واتصاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر
بالمسخنات علامات المزاج البارد برد محسوس وكسل وفتور
وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه و
العين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات
المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم علامات المزاج
اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان
الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات علامات
الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين وهذه علامات
الامزجة الساذجة واما المادية فعلامة الصفراء ثقل ما
ولذع والتهاب مع خفة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون
الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته
وعلامة الدم ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين و
درور العروق ونوم واما البلغم فثقل ازيد وسبات مفرط
وترهل وطول مرض وازمانه واما السوداء فثقل اقل و
فكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين فهذه علامات

وأما أمزجة

الأمزجة العارضية فتعرف منها من الفن الأول وحلق
الرأس بغلظ الرقبة. **الصداع** ألم في أعضاء الرأس وكل ألم سببه
إما سوء مزاج ساذج أو مادي وإما تفرق الاتصال وإما
هما معا كما في الأورام. والرطب يولم بمادته بأن يمدد
فيفرق الاتصال. واليابس يولم بذلك ويجمع يلزمه تفرق الاتصال
عما تشعب. والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد
لتخديره يقل ألمه. **وسبب** الصداع إن كان باديا كضربة أو سقطة
أو حبان تغريقا أو سمايم توجب تسخينا أو برد هواء أو جماع أو
فرط جماع أو بخر ردية واردة من خارج كالماء الآسن والجيف دل
عليه وجوده. وإن كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا
كان أو ماديا. والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوجع والتمدد
والوجع الثاقب والناخس والأكال وسيلان الدم وتقدم
سبب باد. والذي عن سدد يوجع بتمديد ما يحتبس من
المواد يدل عليه علامة وجود المواد مع احتباسها واحساس
التمدد. والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يشارك الذي
عن ضعفه في التصدع عن أدنى سبب كبخار الأغذية التي
لا ينفك عنه عادة ويخالفه بأن الحواس تكون فيه صافية و
الأفعال الدماغية قوية. والذي عن رياح وأبخرة بدنية كثيرة
ممددة مفرقة يعرف بدوي العروق وانتفاخ الأوداج

وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فإن كثر فدوار
وسدر. والذي عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع
نتن وأكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع. والذي
بشركة من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة
الشهوة وفساد هضم أو ضعفه أو بطلانه ويبتدئ من
اليافوخ وربما مال إلى الوسط ثم نزل إلى القفا ويختلف
حاله على الأكل والجوع. والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش
ومرارة فم. والبلغمي على الأكل وبعده بقليل مع كثرة ريق
وقلة عطش وربما يسكن الأكل الصداع المعدي وإن كان
عن بلغم لرده الأبخرة حابسا إياها عن الدماغ. والذي عن الكبد
يميل إلى اليمين والذي عن الطحال إلى اليسار. والذي عن الكلى
إلى الخلف. والذي عن المراق إلى قدام. والذي عن الرحم
يكون في حاق اليافوخ أو بعد ولادة أو إسقاط أو احتباس
حيض. وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو الأصلي. والذي
عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها. والذي
عن البحران بما يوجبه من ثوران الأخلاط ويزول بزواله ويكون
في وقته. **العلاج** إنا نذكر أدوية لكل مرض فليختر منها الحلو
عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث
أوجبنا الاستفراغ فإنما نريد بعد النضج وتفتيح المجاري و

يلين الطبع وبالجملة تسهيل الطريق على القانون المذكور في الفرق وان
واذا اقترن مع الصداع الورم في عضو فليبدأ بعلاجه فان وجعه
يزيد في الصداع وان اقترن به نزلة ترك الغرغرات والادهان
واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وبقوة الراس و
الصداع ينفعه الهدوء والدعة وترك الحركات وقلة الكلام و
تليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع
جدا والقلنسوة التي من جلد المرعادة تسكن الصداع ولا يعرض
للابسها صداع **علاج الصداع الحار** الاشربة شراب الاجاص او
التمر الهندي او الليمو ايهما كان مع شراب نيلوفر او البنفسج
او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر او بنفسج او بزر قطونا
بشراب الاجاص او بشراب الحماض **الاغذية** مزورة حب
الرمان او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة او خبازي او
بقلة يمانية اما ساذجا او محمضا بماء الليمو او الحصرم وقد يستعمل
هذه مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف
الضعف **الادوية الموضعية** بروح ماء ورد وصندل
او شاه صيني بخل وبغير خل ان كان حمى تستعمل بخرقة كتان
ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا
بماء ورد وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج
بل بشيء من الافيون مع مصلحه قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص

المثلثة المحكوكة بماء الورد مسكن **نطول** زهر نيلوفر بنفسج خبازي
قشر الخشخاش شعير مقشر يطبخ ويطل بمائه ويكب على بخاره
ويضمد بثفله **المشمومات** ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل
وان كان هناك سهر فدهن مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن
الخس وربما قوي بشيء من الافيون مع مصلحه وهو الزعفران وزهر
النيلوفر والبنفسج والخيار وماؤه واوراق الخلاف وزهره و
يرش البيت ويكثر فيه الجرارات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور
للصداع الدموي البالغ **علاج الصداع البارد** الاشربة شراب الاسطوخودوس
وحده او مع شراب ليمو ان خيف عطش بماء حار او مغلي حلو
او منضج او ورد مربا او بنفسج مربا بماء حار او بمغلي حلو
او مغلي من اسطوخودوس وعرق سوس وبرسياوشان او
بماء عرق سوس او بسكر او جلنجبين **الاغذية** مح بيض نيمبرشت
او هليون او عسل او فروج مسلوق او مطبخ مبزر بالكزبرة
الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين او [illegible] وعنبر
او لاذن وبزر الفرنقل في العرق مسحوقا بدهن ياسمين **كماد** نخالة
مسخنة وقد يضمد قليل ملح والخرق المسخنة نافعة **ضماد**
خطمي بزر كتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من
الفربيون وربما احتيج الى المخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى
الافيون **نطول** طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق

واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشموما مسك وعنبر وعود وغاليه مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والفرنفل تفاحة يكثر شمها افيون وافربيون ومسك وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء بارد وسكر الاغذيه لحم الجدي او الحملان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة مسلوقة او بحب الرمان والسمك الرضراضي ومح البيض النيمبرشت او اسفاناخ او خباز او رشتا بدهن لوز حلو الادوية الموضعية دهن بنفسج وبنيلوفر ودهن قرع مفردة ومجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع الحرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس وليغسل بسرعة نطول طبيخ الجاورس والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن ويسعط ويستنشق الادهان المذكورة والحمام الرطب من انفع الاشياء ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف آخر حلاوة من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة وتقريب الخزامات و

كثرة المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع المادي اما الدموي فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته اما الصفراء فبالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الرمان والسكر والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوي او لعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصور بالشحم بهليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه مقدار خمسة دراهم ونصف درهم راوند او من كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقة ناعما واما البلغم فينضج بالاغذية والاشربة المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب ايارج وحب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج واسطوخودوس نصف درهم واما السوداء فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او وحده او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن النعاج محلا بسكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة وتردع الابخرة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد مفردا والذي عن سمائم او برد ينتقل الى هواء معتدل

ويعدل الدماغ بما ذكرناه **والصداع الخماري** يقوي الراس و
بدهن الورد ويلين الطبيعة وتودع الابخرة بشراب الحماض
والليمو او الرمان والغذاء مزورة حب الرمان او
اسفاناخ محمضة بماء الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل
الحمام وينطل بنطول الصداع البارد ويدهن البابونج
وينام والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس
مع زيادة تقوية الراس والذي عن ابخرة خارجية يقابل
بضدها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق اتصال تدبيره
تدبير الجراحة **والسددي** تنقص المواد بمثل حب الايارج ويستعمل
المفتحات كالسكنجبين البزوري وشم النرجس او الشونيز المحمص
والذي عن قوة الحس يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤس
وربما استعمل المخدرات كالخس والخشخاش والذي عن
ضعف الدماغ يقوي بما يعدل مزاجه والقرنفل بزر على
الفرق فيقوي الدماغ والذي عن ابخرة بدنية يستفرغ
مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوي ويلين الطبيعة و
يربط الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر
والسفرجل والتفاح والكمثري والزعرور والسماق او
البزرقطونا بالسكر يستعمل ايتهن كان بعد الطعام و
يكثر الكزبرة في الطعام والذي عن دود ينقي الدماغ من البلغم

كتابخانه مجلس شورای ملی

بحب الايارج وايارج لوغاذيا ثم يتبع بما ورق الخوخ او
الترمس والسكنجبين بصبر وبالجملة بالادوية التي نذكرها
لدود البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة بمثل الاطريفل
الصغير ويقوي بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة
المذكورة والصفراوي من ذلك ينفعه النقوع الحامض و
شراب التمر الهندي او الاجاص والبزرقطونا والقيء قد ينفع
ذلك اذا وجد غثيان وكل صداع كان بشركة عضو فعلاجه
اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن الحميات يستعمل
له تدبير الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الآن
يقع [illegible] يستعمل مثل ماء الورد والخلاف و
دهن البنفسج والنيلوفر وماء الآس وماء الخيار مفردة ومجموعة
البيضة والخوذة صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام
وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان
كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العين
وان كان خارج القحف لحس الوجع خارج الدماغ او وجع
لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد لازمان المرض
حتى الحادة منها تستحيل الى البرد وعلاجه علاج الصداع
البارد مع زيادة في التحدير واذا حلق الراس وحك بالحجر الحر
والنطرون ثم يلطخ بالحناء والملح نفع جدا **الشقيقة**

هي كالبيضة الا انما تخص شقا من الراس وتدبيرها تدبيرها

الشرسام وهو قرانيطس وهو ورم حار عن صفراء او دم صفراوي

في احد حجابي الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم الى الوسط

وقد يقال لورم جرم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم

الافة جميع الافعال النفسانية **م** حمى لازمة وصداع وثقل

راس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل

واضطراب نفس ورقة بول فان كان ما يدل على هلاك و

نبض بين المنشارية والموجية فالموجية في الدماغي اكثر

والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة و

تقطير بول بلا ارادة وعدم شعور لمس اعضائهم الالمة و

اذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل

الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانه برسام

والدموي منه يكون مع اختلاط الذهن وحمرة لون اللسان

والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع

والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد و

كانه في هيئة مقاتل مع حدة وجراة وسبعية اخلاق

وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد

اقل والوخز والالتهاب اكثر **العلاج** علاجه هو علاج الحمى الصفراوية

والصداع الحار مع زيادة في الخزازات وكثرة المياه وجذب المادة

الى اسفل بالحقن والفتل ودلك الاطراف وشدها **ليثرغس**

ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم في مجاري روح الدماغ

وقلما يعرض لحجة او لحجبه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها

ولا في الدماغ للزوجته **م** حمى لينة وصداع خفيف وبطوء

نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح

وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وتذبذبه

واختلاج الراس مع ثقل وكسل **علاجه** الحقن اللينة ثم المتوسطة

ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير

تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها **السبات السهري**

هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة

من علامتي العلتين المتباينين وقد يغلب البلغم فيغلب علامته و

يسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب علامتها ويسمى

سهرا سباتيا و **علاجه** مركب من علاجي فرانيطس وليثرغس

الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج

او مادي او يبس او هما معا **علاجه** تعديل مزاج الراس

وتنقيته وتقليل الدم وتلطيفه وتسخينه وينفع

من ذلك الاطريفل والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه

معجون البلاذر لانه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة

كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم

والي كباة

والمحاكاة بما يقوي الذهن ويحدّه **النسيان** هو نقصان
او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي و
يعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا
يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق **المانيا** هو جنون
سبعي عن سوداء محترقة عن دم او عن صفراء او سوداء ويكون
مع اضطراب وتوثب ويكون السكوت والخوف والجفاف في
السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكانه وفي السوداوية تتغافل
اذا كلم فاذا ثار لم يمكن اسكانه والخلاص منه **داء الكلب**
هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك
وهو الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء
الخلق كما في المانيا ويتقدمها الكابوس مع حرارة الدماغ
وامتلاء القدمين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي
المرأة **العلاج** هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في
التبريد والتدهين وربما احتيج فيهما الى الضرب و
تقييد ليكف عن خليطه وكثيرا ما يضرب على رأسه ليؤوب
اليه العقل ومن العلاج القوي الجيد ان يسقى نصف درهم
افيون في ماء الشعير عند قوة الاخلاط فربما ابرأه في يوم و
ربما احتيج الى معاودته بعد كرات **الماليخوليا** هو تشويش
الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدي بسرعة غضب

وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم قويت
هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير الشعر الصدر و
البدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الثخ وعروضه
للرجال اكثر وللنساء افحش واصنافه ثلثة **احدها** ان يكون
السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر
مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه
والعين وهذا اشر الاصناف **وثانيها** ان يكون السبب
امتلاء البدن كله من السوداء فيكون علامات السوداء
ظاهرة عامة وهذا اسلم **وثالثها** ان يكون بشركة المراق
ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق
الدم سوداء وينذفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة
ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة
الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار
السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق
لذلك وكثرة الشبق لشدة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة
السوداوية وثقل الاجفان والم في المراق ونفخة وتبّ
الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح
او خليط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون
والشجاعة والجراءة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد والسكون

والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون ضحك وفرح يسير ٥
وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب العلاج اما الصنف الذي
هو السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع
الاصناف الاشربة بماء الشعير المبزر او التاذج بالسكر او
جلاب بماء ورد بالطباشير او ماء لسان الثور بالسكر وبزر الحماض او
او شراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجات
او لحاصية او حنطية او زشتا ان احتمل الهضم والرمانية
والنفلجية والحصرمية ان كانت السوداء صفراوية الحلواء
حلاوة من سكر ونشاء بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو
او مستحلبا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان والبطيخ و
الاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج
او اللوز او القرع على الراس وخصوصا في الصنف الاول وبدهن
المحدة وخصوصا فيها في المراقي بدهن الورد والسنبل و
المصطكي مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ
البابونج واكليل الملك وورق الاترج ليحلل الرياح و
تبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرياحي
ويضمد بدقيق شعير والصندل بماء الورد ويلين الطبع
بالفتل او بالحقن اللينة وبامتصاص لب الخيار شنبر
بدهن اللوز وبكثرة المرق والحمام من انفع الاشياء وخصوصا

للمراقي ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ
الافيثمون او حبه او ثمانية دراهم افيثمون بلبن حليب وسكر او بسفوف
السوداء بماء الجبن والاطريفل الصغير مقوي بالافيثمون في
خصوصا في الصنف الاول ويجب ان يدبر بجرعة من العلاجة بعد كل
وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ و
ان يلزموا العقل ملازمة من يستحيون منه وان يمال بهم في بعض ظنونهم
الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس ويشبه في
الربيع لحركة السوداء وفي الخريف لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا
يقال له القطرب يكون صاحبه فرادا من الناس محبا للخلوة والمقابر
جاف البصر على ساقه قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض
له من الصدمات او لعضة كلب انه يهرب من كل من يراه فاذا راي اخر
فر منه رجعا فلا يزال يعدو فزعا وسببه سوداء محترقة و
علاجه كالماليخوليا ونوع اخر منه يقال له العشق وهو يعتري
للغراب والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكر في استحسان
بعض الصور والشمايل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته
غؤور العينين وجفافهما الا عند البكاء وتبسم الجفن للسهر
وكثرة ما يتصعد اليه من النخرة مع حركة العين ضاحكة كانه ينظر
الى شيء لذيذ وسهر وهزال وشفس الصعداء وان لا يكون لشمايله
نظام وتعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات

فايهما اختلف عند ذكره النبض وتغير اللون والوجه عرف انه هو
العلاج الشيء كالوسواس فان لم يتفق على الوجه الشرعي فتسليط
العجائز ليبغضن المعشوق اليه بمحاكاة قبيحة واستهانة به
مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعته النصيحة
والعظة والاستهانة به والاستهزاء والتصوير لديه ان ما
ضرب من الجنون والوساوس وربما اعترى ذلك قوما
آخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية
والمحاكات وكثرة الجماع واللعب والسماعات المقصود بها
اللعب كالتي بالخيال واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما
يهلك عشقا السبات نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط
تحلل الروح لتعب والم فتجتمع الى داخل لتستريح ولتستخلف
بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي لتستريح من تعب
اليقظة وليستكمل هضم الغذاء واما سدة تحدث في
مسالك الروح عن النفوذ كضربة على عضلات الصدغ واما
برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون و
يعرف ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج
واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد
وبرد الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة
او مادية عذبة ويدل عليهما علامات ذلك والفرق

بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينتبه و
يفهم ويحسه تحته النوم ولا كذلك المسكوت والمغشي عليه
ولا المختنقة الرحم العلاج بتعديل الدماغ وتنقيته وتقويته و
يداوي المخدرات بما نذكره من علاجها ويكلف الانتباه و
لو بنتف شعر وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الآس جيد
مقو مفيق السهر يقظة مفرطة عن حر ويبس يجففان الروح
ويوجبان حركتهما يعرف ذلك بعلامته او لورقة خلط
يعرف بوجود بلة في المنخر او فكر عام او شدة ضوء لمستعدة
او فساد هضم او نفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلا ويعرف
ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا
العلاج الشيء كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج او فساد قوي
في الاخلاط فاستعمال ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر
او بشراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون وتدهين الانف
بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا
في الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فلتستعمل
الدوار السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام و
الدوار ان تتخيل الاشياء تدور والسدر مقدمته و
ينذران اذا داما في الشيخ بصرع او سكتة وقد يحل
الدوار بصداع وبالعكس وسببهما ابخرة كثيرة تظلم البصر

اوتدور فيدور معها الارواح فيتخيل بها الشبح الذي
بين الروح الباصرة وبين المرآي فيري دائرا وذلك البخار
اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من
المعدة او من اعضاء اخر او من سوء مزاج مختلف تهرب الارواح
منه دائرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران
فيه فيدور الارواح فيه ثم تبقي بعد السكون دائرة
كالفنجانة المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت او لضربة
او سقطة تدير الارواح كالضربة على الماء ويعرف كل ذلك
بتقدمه العلاج يقوي الدماغ ويعالج الضربة والسقطة
وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة و
الابخرة ويقوي المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طرق
تبخرها ويدلك الاطراف ويحكه بالخرق ويوضع في الماء الحار
ويسخن ويسقي مثل شراب الحماض والليمو والتمر الهندي
او الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة
بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج
ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة الغذاء
مزورة حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او
اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع
الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا

كابوس بتشديد الباء ... الدم

وقد يفتقر الى قرص بنفسج او حب الايارج الكابوس مولد يتخيل الذي
في النوم متخيلا انه يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة
وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم
او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة
المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة والتخلق من
ضعف الدماغ العلاج الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقوية
ومنع الابخرة اليه الصرع سدة دماغية غير تامة يتشنج
بها جميع الاعصاب لانقباض مبدئها و يمنع الحس والحركة
والانتصاب وسببه اما تقبض الدماغ لموذ من بخار
ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على
العضل او بدئية من عضو يشارك الدماغ كما عن فساد المني
او رطوبة ردية للجوهر متمكنة في الدماغ او ريح غليظة في
منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط سادّ
من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء وسوداء
فيكون مع علامات مرت في السوداء وعلامات الماليخوليا
مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم
في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة باقي
الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ هو ارد اما هو في اغشيته
ويدل على الريحي والبخاري الدوي والتمدد وقلة الثقل والتشنج

ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبدياً وفي
البول شيء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان وإذا كان
بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء أكثر مع غثيان و
كرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيراً
ما يعرض في الذي بشركة أوعية المني انزال وقد يكون
بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون
عن إبهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة العلاج يستفرغ
المادة أما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء وأما البلغم
فبحب الأيارج أو بحب القوقايا أو أيارج لوغاذيا أو دواء يتخذ
من شحم الحنظل ومحمودة وهليلج كابلي وأسود وأيارج فيقرا وملح
هندي ومقل أزرق ملد ربع درهم أسطوخودوس مثقال
غاريقون درهم ومعجون الزبيب أو أطريفل صغير مقوى بأيارج فيقرا
وأسطوخودوس وغاريقون ملد درهم مقل أزرق
وكثيراء ملد ربع درهم وأما السوداء فبطبيخ الأفتيمون
أو حبه أو أطريفل مقوى بأيارج فيقرا أو حجر أرمني مغسول ملد
درهم أو دواء من بسفايج وأسطوخودوس وأفتيمون من كل واحد درهم
حجر أرمني ولازورد مغسول وأيارج فيقرا ملد نصف درهم محمودة
كثيراء رب السوس مقل أزرق وشحم الحنظل ملد ربع درهم يفرك بدهن الكوز
بعد سحقه ويعجن ويحبب كباراً وأما الصفراء فبقرص البنفسج

او

أو طبيخ الفاكهة أو ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات قد علمتها في
باب الصداع والمعدي ينفع فيه القيء وتنقية المعدة
بالأطريفل والأيارج نافع والذي عن دود فيقلع الدود مع
تقوية الدماغ والذي عن احتباس المني ولخناق الرحم فيستفرغ
المني ويصلح العضو ويقوى الدماغ والذي بشركة بعض الأطراف
كإصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع
عليه الأدوية المقرحة لتستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ
وشراب السكنجبين العنصلي نافع ذكر أنه يبرئ الصرع في أربعين يوماً
وشراب الأسطوخودوس منق للدماغ مقوله وربما احتيج بعد
الاستفراغ إلى استفراغ الدماغ تنقيته بمثل السعوطات و
العطوسات والنشوقات سعوط خفيف تربد ربع درهم
يستعمل في عصارة السلق آخر صبر عصارة قثاء الحمار
ملد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويحب لئلا يتبع السعوط
بدهن الورد مفتراً وربما احتيج إلى تبديل المزاج بعد الاستفراغ
بمثل الترياق الكبير ومعجون الفلاسفة أو المثروديطوس
وتشمم بمثل السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق
فاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرومي الطيب و
من حدث به الصرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصاً بسبب
دماغي يزمن مرضه وكذلك إذا استمر به إلى هذا السن ٥

ويضر الصرع كل ما بخر ويملأ الرأس فضولا كالاكثار من
الشراب والبصل والكراث والكرفس لخاصية فيه والخردل
والباقلى والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن
والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا
الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية
اللحوم الخفيفة كالجداء والعصافير والفراريج المبزرة
بالكسفرة اليابسة ويحترز من الاصوات الهايلة كصرير
الباب والهايلة كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة في بطون
الدماغ ومجاري روحه تعطل الاعضاء عن الحس والحركة
الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انصباب
الدماغ لموضع من برد يرد دفعة او بخار فاسد او ضربة
او سقطة واما امتلاء من خلط سادّ بلغم او دم او سودا
والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والردية منها وهي التي
لا يظهر فيها التنفس حتى يشبه صاحبه بالميت والتي يكثر
فيها الغطيط لا يبرئ والسهلة وهي التي يكون التنفس فيها
سليما ظاهرا يخصّ ردّيها ويفرق بين المسكوت والميت
بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان
تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهنالك
شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته

والعلامة الجيدة ان ينظر في عينيه فان رؤي فيها الخيال فليس
بميت **العلاج** ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفال
او الودجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن اللينة
ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدي بالحقن الحادة
بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير ويكرر مرارا ويفتح الفم و
يدخل فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا لتحرك القي
ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر
ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون
ويحك الاطراف بقوة ويحلق الرأس ويضمد بادوية محمرة
كالبلاذر والفربيون والجندبيدستر واذا امكن البلع
يسقى ماء العسل وقليل من الترياق الكبير وترياق الاربعة
فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل بالاسطوخودوس
والايارج والكاين عن ضربة او سقطة يعالج بالجراحة
ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة والكاين عن برد يسخن
الرأس بالطابق المذكور **الفالج** هو استرخاء اي عضو كان
وفي العرف اللغوي استرخاء شق البدن طولا وسببه
اما عدم نفوذ الروح للحس والحركة او نفوذه لكن العضو
لا يقبل لسوء مزاج مفرط او كثرة البرد او كثرة البرد والرطوبة
وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة

ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة
ظاهرة وعدم النفوذ اما الانسداد او قطع والانسداد اما لخلط
يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او انقباض من برد مكثف او
ربط من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم
او ميل لاحد الفقرات الى جانب وقد تنقبض المسام لفرط غلظ جوهر
العضو وللانسداد والانقباض معا كالورم في منابت العصب
كما يعرض عند السقطات او في شعبة والقطع انما يفلج
اذا كان عرضا ويخالف الذي عن ورم بعروضه دفعة
والورمي قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع و
الصلب بتقدم وجع واحساس بتعقد عصبي وكونه عقيب
ضربة والرخو البلغمي حميات لينة وخدر ووجع يسير يزداد
عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج الاعضاء ما يليها يفيد
الحس والحركة منها وان كان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف
البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج
مع ذلك نصف الوجه والحس يجده في نصف جلد الرأس فان
عم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمه لكان سكتة
فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي العصب **العلاج** اما ما كان
من قطع فلا رجاء له والمزاجي قد يبرء فدواؤه تعديل مزاج
العضو بالادهان والضمد واستعمال الترياق والمثروديطوس

والورمي يعالج الورم وتقوي العصب والامتلائي يستفرغ
المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة
الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم
فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيهما مثل شحم
الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل
او شراب السكنجبين العنصلي بمغلي منضج ومما زيد فيه
ورد مربي عسلي بمغلي منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول
او مغلي اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج
وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلي او ورد مربي عسلي
ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعاود الى المنضجات
والمفتحات تدريجا وبعد الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوي
بالايارج والاسطوخودوس واذا مضى ثلثة اسابيع استعمل
الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحمودة
وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا ورب السوس ملد ربع [illegible]
ايارج فيقرا وغاريقون ملد [illegible] فيعجن [illegible] اسطوخودوس
مثقال يعجن بدهن اللوز ويحب بعسل خيارشنبر ويجب و
يستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول
على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء شعير بعسل ثم
ماء فروج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل

في

او دغوتيرا او لحم الظبي نرغوة الخردل ولحوم الصيد سوية
او مطجنة او في من لحوم الحيوان الاهلي او لحم الارنب ودماغه
بالابازير المذكورة وبالمري او العصافير مبزرة بذلك والنواهض
من الحمام بتلك الابزار ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر
والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثرود يطوس ايها
كان نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحب
وبابونج وخطمي واكليل وورق الاترج وسذاب ورطبة والخر
شيح وقيصوم فيجعلن اجزاء سواء جند بيدستر نصف جزء
يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه بمثل نصفه زيت
ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او ورق غار وزيت
ويوضع فيه جنة حتى تتهرا ويجلس فيه او يجلس في زيت طبخ فيه
جند بيدستر وقليل فربيون ويوخذ شمع ودهن قسط او دهن غار
وقليل فربيون يسحق ويدهن به ويكثر شم الكندس والمسك و
الجندبيدستر والفربيون والعنبر وينقي كل ليل وقلب الصنوبر
يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يرتاضوا ويحركوا
الاعضاء المسترخية برياضة قوية كثيرة سريعة وفي الشمس الحادة
ويغتسل بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمات نافعة
التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط
وذلك اما لمود ينفز عند العصب الى مبدئه من خلط لذاع

فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب
وللحية والرتيلاء على العصب واما امتلائي فيزيد في العرض وينقص
في الطول ولكنه من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر
واما الجفاف فينقص الطول وانما يكون عن حميات محرقة و
امراض مجففة كالاسهال والقي المفرطين ويكون معه
نحافة وقشف واما الرياحي ويسمى العقال فيكون دفعة
ويفارق بسرعة واما الاذى في عضو خاص كالمعدة عند
ورود خلط حاد عليها او شرب الخربق او الرحم ويعرف
ذلك كله بعلاماته **التمدد** مرض آلي يمنع انقباض العضو
واسبابه بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة في خلال
الليف ثم جمدت فعسر رجوع العضو الى الانقباض عن
نقصان في الطول او لمود وقع في مبدء الوتر والعضلة
فهربت منه طولا او ليبس جفف العصب فعسر عطفه ونقص
عرضه لا طوله **اللقوة** مرض ينجذب له شق الوجه الى جهة
غير طبيعية فيخرج النفخ والبزق من جانب واحد و
لا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها
اما استرخاء او تشنج يفرق بينهما بان الاسترخائية تكون
مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد و
يشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك الحاد

لئلا تكون العين رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الرتق قل مع
تمدد ويبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر و
رد الفك اعسر ويعرف الشق الماووف بانه اذا اصلح
ورد الى شكله سهل رد الشق الاخر **الرعشه** مرض يحدث
عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثبات على الاتصال ه
فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو
الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع
او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرخاوة حالة
الالة لاسباب الاسترخاء اذا لم تستحكم واما لهما معا
كما يعرض عند الشيخ يضر كل واحد منهما واصعب الرعشة
ما يبتدي من اليسار **الخدر** علة تحدث في الحس اللمسي ه
نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية كلسعة
الحية او لغلظ جوهر الروح او لسدة من اي خلط كان
او لسبب ضغط من ورم او رباط كما يحدث عند الجلوس
على الرجل **الاختلاج** شبه ريح غليظة يتحلل لها العضلات
وما يلتصق بها من الجلد ليتحلل وعلامات هذه الامراض
وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج تخلخل
العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش وضمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن

عن يبس فهو بعيد عن الرجاء وان كان له خلاص فبالجلوس في
دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والخيار والقثاء و
يضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت و
يسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى
بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة واذا
ترجحت الآلية وربطت على التشنج اليبسي والامتلائي الى ان
يتيقن نفعه **امراض العين** علامات احوال العين يستدل
على احوال العين من لونها وما يجدها من اللمس حرارتها او برودتها
او صلابتها او لينها تدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها
من حركتها فخفتها للحرارة او يبس يفرق بينهما اللمس وثقلها
لبردها او رطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها لليبس
وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها
لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم
والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر
للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب ه
فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته
وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص للجفاف
لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال ه
وسابعها حال الانفعال فالتي تنتفع بالبرد وتتضرر بالحر

حارة المزاج وعلى هذا القياس • وامراض العين • قد تكون اصلية
وقد تكون بالشركة • واقرب المشاركات الدماغ والحجب و
المعدة • ويدل على المعدي اختلاف الحال بالجوع والامتلاء
وعلى الحجابي • اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة
في الجفن واما الداخل • فان يبتدي الوجع من غور العين
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق • ورمص
والتصاق وضربان الصدغين وثقل • علامات الصفراء
حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة
الالتصاق • علامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق
وقلة وجع • علامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة
دمع • علامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم
الثقل التكدر هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه
الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة حادثة او شمس محرقة
مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت
والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد الرمد ورم حار
في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس ويعرف
ذلك بثقله وبتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل
وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف
مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الرمد بالخفة

وفرط التمدد مع قلة الحمرة العلاج ليحترز الارمد من كل ضار
بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال
وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شي
واحد لا يعدوه • والاستكثار من الجماع حاضر الاشياء لها وكذلك
الاستكثار من السكر والممتلي من الطعام وخصوصا عشاء و
خصوصا اذا نيم عليه • وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة • وكل
ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب
والعدس وكل مالح • ومفرط الحموضة كالخل • ودهر الرياض الارمد
جدا • وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل
هذه ضارة في حال الصحة ايضا وتليين الطبيعة ولو بالحقن
والفتل • الاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او
شراب النيلوفر او هما معا او احدهما مع شراب الاجاص
ان كانت الصفراء غالبة او شراب ورد ونيلوفر • الاغذية
مزورة قرع او ملوخية او خبازي او رجلة او مح بيض نيمبرشت
ويضر اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او
غيره فمرقة الفروج مسلوقا ويضر الشراب الا ان يكون
المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف اقداح الادوية
المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى
بايارج او حب الايارج ان كانت المادة غليظة • والسوداوي

بطبيخ الافثيمون اوحبه على ان ذلك قليل نادر • والدموي
بفصد القيفال او بحجم الساق • الادوية الموضعية اما في الابتداء
فرفيه بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن الم به او لبن جارية
ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر • والشياف الابيض • و
شياف ماميثا محلولين بماء ورد قد اغلي فيه حلبة او اكليل
او ماء رازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة
او بماء حار وحده بقطنة تضعها على العين • والحمام انفع
للتحليل بشرط النقاء • ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار
فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج • وان حدس ان المادة
غليظة • والراس والبدن كله نقي • سقي من الشراب الصرف
اقداحا ثم الحمام بعده • وربما احتيج في الدموي الى الحجامة
في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ
او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم • وان كان الرمد
عن نزلة في السحاق ضمد الجبهة بدقيق العدس او سويق
الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او بماء الورد او ماء الاس
وشيفت الجفن بشياف الورد • واما البلغمي فيكون رادعه
اقل تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا • وينفعه تقطير لعاب الحلبة
وبزر الكتان • ثم الشياف الاحمر اللين • واذا دام الرمد
مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات العين اوعية

فيه تفسد الغذاء الوارد فح فافزع الى التوتيا المغسول مع الاثمد
والقليمياء المغسولة الذهبية والنشا • وقليل صمغ وربما
كفى الاكتحال بالصبر وحده • واما الريحي فالتكميد بما
ذكرنا ربما كفى • واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع و
لعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه • والتكميد والحمام قبل النقاء
رديء • ويجذب اكثر مما يحلل **الوردينج** هو ورم عظيم يرم
فيه البياض حتى يمنع التغميض • واكثر ما يعرض للصبيان
لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **العلاج** هو بعينه علاج
الرمد الا انه اقوى • ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة في
النقرة وتعليق العلق • وفصد الشريان الصدغي وقطعه • ويضمد
باوراق الكزبرة مع بياض البيض مع قليل زعفران **النفاخات**
قد يعرض للعين نفاخات مائية فتختص بين احدى طبقات القرنية
التي هي اربع طبقات • فما هو قريب لا يحجب لون العنبية • فيرى وما
هو بعيد يرى لونه في الغالب يكون ابيض • وقد يكون المائية عدة
وقد تكون ملحة او حريفة اكالة **العلاج** اما الصغار فيكفي
فيها الادوية المجففة • واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **قروح
العين** تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة • وانواع القروح
سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة • اولها قرحة
على سواد العين شبيهة بالدخان وتسمى سحابا • وثانيها اصغر و

واشد عمقا ويا صاريسمى الحجابي وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غايرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة ووسخة ويكون مع القروح ضربان شديد اذا كانت المادة الخارجة بالزيادة بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء

العلاج ان كانت القرحة من اليمنى نام على اليسار وبالعكس ويلطف البدن فاذا انفجرت نقل الى الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة فلا يندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة ولتكن القرحة وسخة نقيت بماء العسل ولبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف الشاحي او بقطير اللبن فاذا انقيت القرحة استعمل المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية الطرفة هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء

العلاج يقطر دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دم نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقلقطار

السبل غشاوة تعرض لانتفاخ عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثره مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج وتصغر العين والقوي منه علاجه الحديد وللخفيف جرب له بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق وتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب الظفرة زيادة في الملتحمة او الغشاء المجلل للعين يبتدي من الموق الانسي في الاكثر ويكون صفراء او حمراء او كمدة وقد تزيد حتى يغطي اكثر العين وتمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ولوم بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن وذكر لها ادوية كالروشنايا والباسليقون وانما اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة القمقام والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتغذين في الاغذية القليلي الرياضة وسببه مادة عفنة يدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل بمزاجها حيوة فيحصل لها صورة قملية العلاج تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة تحمر لها الجفن ويتناثر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد

العلاج ينقى البدن والراس ويضمد الحديث منه كل ليلة
بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقا وهندباء وبياض
بيض بدهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقان
ويفصد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيرا ويوخذ نحاس محرق
نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران فلفل ملح درهم بشراعنص
حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن البردة رطوبة
تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البرد علاجه يطلى بعنزروت وصمغ
البطم بقليل خل الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن ع(لى)
كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون عن دم علاجه الفصد والاستفرا(غ)
بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم
الحمام او دم الورشان او دم الساقين الشرناق زيادة شحم في
الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان
والمرطوبين ومن كثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم
باصبعيك ثم فرقتهما تحس بينهما العلاج لا شي كالحديد فان
بقي شي يذر عليه ملح كيا كله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل
فاذا انبت الرمد فيعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض و
شياف ماميثا وزعفران الشعر المنقلب علاجه الالصاق
او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او الشفا المانع و
صفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف البصر سببه اما سوء مزاج

بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ
من جماع او اسهال او تعب او لافراط تعب الروح كما يعرض لمن ادام
النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا قليلا لم يقو على
النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها
فيكون الامر بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع
مؤديا الى الحجب الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة زمنا
طويلا وقد يكون ذلك لسبب الرطوبات في العين اذا لم تكن صافية
وقد يكون لسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك علاجه يجب
ان تعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل
الصغير نافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتنقية المعدة وان كان
الروح غليظا استعمل التوتياء بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش
او الباذروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ
قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر
ان يحرق جوزتان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى
عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف
ويخلط به نصفه عسل ويشمس على القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل
عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع
وتناول اللفت دايما مشويا ونيا ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر
جدا ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين وتقوي البصر جدا ونشط الا(كل)

كل يوم ينفع البصر خاصة للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين
فيه ينفع العين خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر و
خصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يكدر الدم كالعدس وادامة الجماع
والجوع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة و
كل ما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون النضيج والشبث
وجميع الأشياء المذكورة في أول علاج الرمد **الخيالات** أشكال ذات
ألوان ترى في الجو وسببها إما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود
في الجو والأبخرة الغذائية التي لا يخلو عنها بدن فيكون مع
سلامة الحواس وقوة الإبصار وإما السبب في الرطوبات أو في
الطبقات أما في الطبقات فبأن يحدث على القرنية آثار
عن جدري أو رمد أو برد مكثف لا يظهر لصغرها للحس ويحجب الإبصار
لإبطالها الإشفاف فيرى على هيئة أشكالها وعلى نسبتها
من موقع الشبح سواد لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ويزداد
بحسب الأغذية وأما الرطوبات فأما السبب في ذاتها لسوء مزاج
يعرض لأجزائها منها بارد رطب مغير لشفيفها أو لحرارة توجب
غليانا يحدث عنه هوائية تخالطها الرطوبة فيصير كالزبد في
عدم الإشفاف أو لشدة برد ويبس وجماع مكثف مزيل للإشفاف
وأما السبب وارد فمنه غير متمكن كما يحصل عن الأغذية أو البحران أو
لغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن ينذر بنزول الماء

في العين

في العين وهو الذي يتدرج من كدورة البصر وإضعافه وقلما يتجاوز
ستة أشهر فإذا استمر به الخيالات ستة أشهر فقد أمن الماء
العلاج ما كان عن قوة الحس بغلظ التدبير ويحذر الحس وما كان
عن بخارات المعدة تنقيته بمثل حب الإيارج أو الإيارج نفسه أو
الاطريفل مقوى بالإيارج وأولى الخيالات بأن تحسم الكحال بعلاجها
هو المنذر بالماء وأن يستعمل الأكحال الجلاءة الأبعد تنقية الرأس
والمعدة وأما العطوسات وإن نفعت فلا تخلو من خطر
لعنف تحريكها فربما حركت الماء إلى العين وإيارج فيقرا محمود
لذلك وكذلك حب الذهب يستعملان جميعا كبارا وقيل
الاكتحال ببزر الكتم يؤمن من الماء ويبرئ منه وينبغي أن يقبل على
التجفيف جلاء واغتذاء واقتصارا على مثل المقلي والمطجن و
المشوي واجتناب الأمراق والثرايد والفواكه وهذا التدبير يبرئ
من ابتداء الماء **الماء** هو رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي
بين الصفاق والرطوبة البيضية وينذر به الخيالات المذكورة على الحد
المذكور والرقيق الصافي المبتدي منه ربما زال بالأدوية المجففة
والتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما أفسد إقداح
وأما الغليظ الكدر والأزرق والجصي فلا يبرأ له وربما كان
في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع من جانب منها من فوق أو
أسفل أو يمنة أو يسرة أو في حاق الوسط فيستتر من المبصرات بقدره نسبته

من موقع الشيء. **أمراض الأنف** نقصان الشم وبطلانه سببه إما سوء مزاج بارد ساذج أو مع بلغم في مقدم الدماغ أو الزائدتين أو سدة تعرض ويعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام. **علاجه** تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الأيارج أو بالأيارج نفسه ويحبب بماء الشيح ويستعمل الطريفل المقوى بالأيارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وحده أو مع الاسقيل مغلي نافع. وأما ما كان عن سدة فعلاجه نذكره في الزكام. **الرائحة الكريهة** في الأنف والاستلذاذ بها والاقتصار على إدراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ أو الخيشوم أو الزائدتين وأكثره عن بلغم أو قروح عفنة في الأنف أو بخار عفن عن المعدة أو الرئة فيحس برائحته وأي رائحة نفذت تكيفت بها فلا يحس إلا بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة. **علاجه** تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشميم المسك إلى أن يدرك الرائحة الطيبة ويستلذها ومن السعوطات النافعة لذلك جداً بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء المرزنجوش أو الآس وينبغي أن يغسل الأنف أولاً بالشراب. **دوام** إدراك الرائحة الطيبة والاقتصار على إدراكها وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول أو رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت. **علاجه** إذا لم يدرك إلا الرائحة الطيبة تنقية الدماغ ثم تشميم

جند بيدستر إلى أن يدرك. **جفاف** الأنف سببه إما حرارة مفرطة كما في حميات المحرقة أو يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين أو خلط لزج فغلبت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الأنف. ما كان عن حرارة أو يبس فدهن البنفسج أو القرع أو دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته مراراً. **قروح** الأنف أما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيذاج أو هليلج بدهن ورد أو مخ ذي الانفاق. وأما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع أبيض أو كثيراء أو لعاب بزر قطونا هذا مع إصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الأبخرة الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل والتفاح أو الكمثرى أو البزر قطونا بالسكر أو الكزبرة اليابسة بالسكر تستعمل بعد الطعام وقد يحتاج إلى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ إن كان البدن ممتلئاً والمادة كثيرة الانصباب إلى الأنف. **الرعاف** منه بحراني لا يقطع إلا أن كان عند إفراط وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد يفجر العروق ولا ينقطع إلا إذا اعتدلت السحنة عن شدة حمرتها واللون عن فرط حمرته وسكن ثقل كان يحس به ومنه عن انفجار عروق الشبكة والشرايين ويعسر علاجه وأكثره عن ضربة أو سقطة أو فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني بأنه في الشرياني يكون خفقاً ورقيقاً أشقر. والأدوية الرعافية

منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها
مبردة مجففة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس ولسان
الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية
كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت
العنكبوت وماء الباذروج والنعناع الادوية المركبة فتيلة
من بيت العنكبوت يغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها
الانف اخرى افيون داق غبار الرحى والجلنار والعفص
ملء نصف ابهام يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط به بيت العنكبوت
ويحشى بها الانف ويطلى الجبهة بماورد وكافور وصندل ويعلق
المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماورد و
صندل ويعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار و
تعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك شد الاثنيين وجرهما بقوة
وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي فيرد الدم و
ينقطع الرعاف **الزكام والنزلة** علامات الحار منهما حدة ما ينزل
وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارة وعطش والتهاب
ونفث الى الصفرة والحمرة وعلامات البارد برودة السائل وغلظه
ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض ما ينفخ والاشفاع
بحدوث الحمى **العلاج** الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة
احدها تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط الموجب

كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في
الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية
والاسفاناخ والرجلة ايضا كان بدهن اللوز وتدهين السر
والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة و
النخالة المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد و
الرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون وشم المسك
والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان زرقاء وثالثها
منع السيلان بشراب الخشخاش وبماء الشعير في الحارة وبمغلي حلو في
البارده وكذلك المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس
باردا في الحارة وحارا في البارده ورابعها تعديل قوام
المادة اما الحارة فبالتغليظ مثل الخشخاش واما الباردة
فبالتلطيف مثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس او
السكنجبين العسلي او شراب الليمو القليل الحمض وخامسها
امالة المادة الى جهة مخالفة كما تمال النزلة عن الحلق الى الانف
بالمعطسات خوفا على الرية وقصبتها وسادسها تلين
ما يخشى ان يتبع النزلة باعضاء الصدر مثل ماء الباقلا وماء الشعير
معجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام
في اول النزلة الباردة ضار وفي اخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع
مطلقا والعطاس ضار في الاولى لمن بعد النضج نافع بعد النضج

وماء الشعير ومعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء و
الشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء و
التخم والنوم على الاكل والجماع في النزلة وبخار الخل عن جمر الرحى
يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاذق
يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح اسعاطه السدد
في الحال **امراض اللثة والاسنان والشفتين** من احب حفظ صحة اسنانه
فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة
اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناة المصرية
او لفساد استحالتهما وثانيها الاحتراز من علك الاشياء العلكة و
خصوصا الحلوة كالفراشية والتين اليابس وثالثها الاحتراز
من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد
الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية
كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان
كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء
يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك
باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب طلي الاسنان فيهيئها
للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه
مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان
ويقويها ويقوي العمور وينفع الحفر ويمنعه ويطيب النكهة

وثامنها

وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد
ان احتيج الى التبريد او دهن الناردين ان احتيج الى التسخين والدلك
بالعسل وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ
صحة الاسنان ان تمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا
يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق
ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والملح الدراني المقلو
المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السورنجان
والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع **دود الاسنان**
يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل **الضرس** سببه اما
خشن تقبضه او حموضة او عفوصة واردة من خارج او صاعدة من
المعدة ومما كان عقيب القي **علاجه** مضغ البقلة او علك البطم او الجوز
او اللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب
نافع **اللثة الدامية** ينفع منه الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه
ملح ومثل الجميع ززورد **نقصان لحم اللثة** يوخذ كندر وزراوند
مدحرج ودم الاخوين وكرسنة واصل السوسن يعجن بسكنجبين عنصلي
ويستعمل **استرخاء اللثة** القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في
التدبير والكثير القوي يحتاج الى الشرط وارسال دم صالح ثم ذلك
وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان [illegible]
خصوصا ان كان قبل ذلك نزلة مستعدة لانصباب المواد اليها

لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة ولحق الوجع ممتدا
في طول السن فالوجع فيه [illegible] يفيد القلع وخاصة ان كانت
مثقوبة. وان كان الوجع في اللحم فهو في العصبة والقلع
قد ينفع بما تجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف
سوء المزاج الموجع بما يوافق او يخالف فالحار ينتفع بالبارد
وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم
او السوداء واليابس يقلق السن ويضمره والاورام بلونها
ولمسها **علاجه** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد
واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوي وماء الرمانين بالهليلج
او طبيخ الفاكهة ثم يكبس بزر الورد وساير القوابض المعلومة
ويتمضمض بماء الاس هذا في الابتداء ولكن استعمالها منفعة
والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات
كدهن الورد مع المصطكي او السنبل ولا شي كالجندبيدستر و
اما الوجع السني فالبارد ينفع منه العض على الميبختج
حارا او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة
بمغلي من بزر الرجله وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا
وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان
قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق البرشعثا
وان كان الوجع [illegible] قويا جدا فالكي بفتيلة من خل الـ

في

في انبوبة وقد يحوط حوله بعجين ليلا يمس المسلة الباقي ويكمد
بنحو الرحى بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى
اللحي فاذا ورم سكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد
والخل مفترين وربما زيد فيه سماق او زر ورد وربما زيد فيه
كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون و
ربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج
وكبد سام ابرص اذا وضع على السن المتاكلة الوجعة سكن
وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط في
التبريد **البخر** قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بترهلها
او في السن ويعرف بنتنها كله وتغير لونه او في سطح الفم
او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة
العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ورائحة الفم
وقلة العطش وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل
وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية **علاجه**
ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا
نقيت الاسنان دلكت بقلي معجون بخل عنصل مشوي في قصبة
فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا في استرخاء
اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شي كالقلع وان
لم يمكن فاصلاح مزاجها وثقبها او حكها او تقويتها.

ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي عن نطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحض فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمان بالهليلج او النقوع المقوى وطبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو والسكنجبين السفرجلي والرماني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا اوحب الايارج او اطريفل [illegible] بايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلي والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض البلغمي فمرقه الزيتون المملح نافعة والجلنار مع ورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فصن القوابض مع الهليلج الاصفر او السماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير اللهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثا غايصا وجع ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه

فالدفيون بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي و يجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم قلع الاسنان وتفتيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع البحري يقلع سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل علاجه تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل [illegible] غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهند مع دهم ملح جريش [illegible] بكرة كل يوم تشقق الشفة ينفعه جميع القوابض المجففة وامثال الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلك ولعاب بزرقطونا وتدهن السرة والمقعد بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج اورام اللثة مرض الوجه الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العين ويلزم الحمى علاجه الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوي او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية الباذشنام حمرة متفرطة تعرض في الوجه تشبه حال من ابتدء به الجذام و يتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والخارج وربما كان معه

قروح **علاجه** الفصد وشقيه الدم من الخلط المحترق وتبريد وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل للجبن جيد

امراض اللسان

شقوق اللسان علاجه امساك بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل او كثيرا والاغتذاء بالاكارع جنطية

جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر قطين او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بغروية الريق فذلك بتقطيع خلاف غرغرة في سكنجبين او ماء بطيخ والسكر

استرخاء اللسان وثقله والفافاء قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الفالج **علاجه** ينقي البدن والراس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية المضمضة خل عنصل طبخ فيه قليل زنجبيل يستعمل وطبيخ الكبر والخردل او السعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان بخيض او يجعل فيهما قليل نوشادر

والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وقفاح الاذخر والطباشير نافع

والصبي اذا ابطأ كلامه ذلك لسانه بعسل وملح ولجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز

امراض الاذن

الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارض اما السدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان تكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود دم سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب وكثره البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الافة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة وعلى السدة الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران او دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب الحميات فيتدرب بالنكس **علاجه** اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فقلما يبرء والقريب العهد ان كان من برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان او القسط او الغار ولدهن اللوز المر خاصة نفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل واصوله او عصارة السذاب مع العسل وجندبيدستر

بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة. **الاشربة**
شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي حلو او مغلي الاسطوخودوس
والاكليل والبابونج وخطمي يصفى على ورد مربى او بنفسج مربى
ان كانت الطبيعة معتقلة. **نطول** اكليل وبابونج نخاله
وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل به وتكب على بخاره ويضمد بثفله
والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم
بما ذكرناه. وان كان من حرارة او صفراء او دم فصدت او
استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة. **الاشربة** مثل شراب
الاجاص والنيلوفر والبنفسج او نيلوفر وبنفسج وبزرقطونا
وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ والرجلة
والملوخية او الخبازي او القرع مطجنة بدهن اللوز الحلو
او دهن ورد مغلي فيه قليل خل حتى يفنى. وربما احتيج الى
عصارة الخس وشياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية
ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا. وما كان
عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة يستعمل قطورا مفترا
وما كان من سدة عن غشاء او لحم فدواؤه قطعه واخراجه
بالآلات المعمولة لذلك. وما كان لشدة ويبس نفع بقطير دهن
دهن اللوز المر والجبلي في الاذن ليلا حارا ويدخل الحمام بكرة و
ينام على الارض الحارة. **الطنين والدوي** سببه حركة الهواء

ويقطر في الاذن دهن القرع او دهن اللوز الحلو

الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس الخارج. فما كان لقوة الحس حتى
يدرك الخفي الذي لا يجري عند عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة
الدماغ وصفاء الحواس. وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة
كانت الحواس معه كدرة. وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في
الدماغ يحس بحركات كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة
المثيرة لها. وما كان عن رياح او ابخرة متصاعدة من المعدة يزيد
بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس. وما كان لشدة الخواء بان
يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط **علاجه** ينقى البدن
والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ
ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب
اسطوخودوس مع الليمو للدماغ نافع والاطريفل الصغير
خصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع. ويقوي الدماغ بمثل
دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب
الحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء
والمبخرات كلها. وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله
وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة
في كل اصنافه لينة. **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج
ساذج او مادي واما تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام
والورم اما حار غايص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج

او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال
قد يكون عن ضربة او سقطة او ورم ممدة والريحي يكون مع خفة
واشتمال **العلاج** تعديل المزاج اما الحار فبالادهان البارده
كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او بعصارة القرع والخيار
او دهن النيلوفر وقد ينطل بالماء الحار وقد يحاذى به الاذن
فيسكن وجعها واما البارد فبدهن البابونج والسوسن او
الغار او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة او
الجاورس مسخنة نطول للريحي البارد طبيخ الاكليل و
البابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور
الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه او بعض منها ويكب على البخار
ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد
واما الورم فالحار الغائص ينفعه اللبن الحليب ودهن اللوز
مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان
فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه
في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد
والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل كماء
الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع
سكر او بشراب بنفسج في الحارة او شراب اسطوخودوس او
مغلي حلو بشراب ليمو او معجون بنفسج في البارده ومما يبري الريحي

والبارد شرب شراب صرف مفترا ولكن ما يصب في الاذن فاما مسخنا
او مبردا او يترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ
والهندباء والهليون ومح البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما
المبتدئة فبشياف ماميثا بالخل او بالحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج
والباسليقون واما العتيقة المزمنة وتعرف بنتن ما يخرج منها
وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران **دخول الحيوان في الاذن**
وتولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان
في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا او يقام في الشمس فيموت
وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما ذكر في ادوية الدود
دخول الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد وربما ورم
فان لم ينفع القفز والتحريك فالنجاء على الجانب والا ادخل في الاذن عود
بردي قد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت ثم يشعل فاذا قرب
النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لامتناع الخلاء واقوى
من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا
ويستوفي الماء بالجملة **امراض الحلق الخناق** هو امتناع النفس او البلع
او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام
فيتغير موضعها ويوجع لمسه ويمتنع الاساغة الا عند النوم على
القفا واما لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها
فيكون الفم جافا ويسهل البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم

علامات ورم وتقدم اسباب بحققه وكما يكون عند تناول الادوية
الخانقة او جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي في الحنجرة
اما الخارجة فتظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فضيق النفس
جدا وهو ردي وفيما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات
المري العالية الخارجة او الداخلة وفيما يكون البلع اعسر وفي
الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج وتمدد
والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب وخشونة وصفرة لسان
ومرارة فم وقد تتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون
ملوحة او حلاوة في الفم وقلة عطش ووجع وفي السوداوي يكون
صلابة وحموضة او عفوصة ولن يكون الانتاط والكثره اشالى والكيي
من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر
وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اسقط
نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق فلا رجى

علاجه يبتدي فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق
الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة
الساقين وشدهما وحك الاطراف بالخرق وتبخيتها الاشربة ٥
شراب البنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا السفرجل او ماء رمان بنج
بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا
في الدموي والصفراوي او شراب ليمو وبنفسج وخصوصا في البلغمي
والسوداوي

او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كلما يستعمل في الحمى مع مراعاة
الحلو وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكنجبين فاذا
فرغ من الرادعات اشتغل الى الملينات كالجلاب باصل السوس
او بنفسج بماء عرق السوس ومغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن
من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذا يومين او ثلثة ثم يستعمل
مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا هان البلع وصدقت
الشهوة فاسفاناخ او بملوخية او قرع او خبازي بدهن اللوز
الحلو وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو اولى الادوية
الموضعية اما اولا فهو الرادع كرب التوث بماء الورد او بماء
الكزبرة ورب التوث او برب الجوز او مغلي من عدس وكزبرة وورد
وسماق او ماء الرمانين يقوم بالطبخ بشراب بنفسج وحب من
ورد وبزر ورد وجلنار وكثيرا وربما زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي
وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلي من
نخالة وعرق سوس بسكر او برب توث او مغلي حلو
برب التوث او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو او رب
التوث بقليل مر وزعفران وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعي
غاية في ذلك الوقت وكذلك لعق زبل الذيب الابيض او زبل الكلب
عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من
خارج ونجح الصبي كذلك وليطعم الترمس بعد الهضم ليغل اللبن

فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي
اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون
جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا وذلك القدمين والكفين و
وضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والبلع

ضيق النفس

ينفع منه جميع الغراغر المذكورة ابتداء اورام الحلوق
يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد هواء او يبس ويكون معه
جفاف الفم وخفة باستعمال الماء الحار والادهان او ابخرة
دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية ولحساس بالدخانية
او لضيق الصدر خلقة او لآفة في العصب او الحجاب وهما اولى بان
يكونا من باب عسر النفس **العلاج** ما كان لاسباب الخناق فقد
ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فغلي حار بسكر او جلاب بعرق
سوس ودهن الصدر بدهن السوسن او البان مع قليل مغا
وكثيرا مسخنة وما كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة
المعتدلة في الحر واليبس وما كان عن ابخرة دخانية سقي ماء الشعير
بالسكر اياما ولزوم الحمية ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حبه
او افتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية
مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة
وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء لسان الثور بالسكر
نافع وشراب الرمان الامليسي بماء لسان الثور بالغ وينفعه من الفاكهة

الرمان

الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر جيد

الربو

هو عسر النفس يشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرئة
فيكون الضيق في اول التنفس مع بحبحة ونخير ولحساس مادة واقعة
هناك واما في خلل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما
ادى الى الخناق وقد تكون المادة متولدة هناك وقد تكون منصبة من الراس
فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحادثا دفعة
واما لرياح وابخرة في اعضاء التنفس مزاحمة فيكون مع خفة و
سكون لقلة النوافخ كالحبوب واما بسبب كثرة البخار الدخاني
فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما
لمزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل
المعدة ظاهرا **علاج** استفراغ المادة بحب الايارج او بايارج
لوغاذيا او بايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب الافتيمون
في السوداوي **الاشربة** كل يوم الانضاج جلاب بعرق سوس
وجعدة وقاوتين وسبستان ولسان ثور وربما زيد فيه نخالة
مغلي بسكر او ماء العسل **الاغذية** في الايام الاولى ماء الباقلاء
او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل وقليل
خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج
المطجن بالجرادات او بالحمام النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القيء
لاستفراغه وتنقيته اعضاء الصدر ثم يستعمل القراءة بالجهر و

او ماء لسان الثور او مغلي من عرق سوس

واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتقطيع وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم

ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن لوز حلو لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس تعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجعدة قناة وللسوداوي لعوق الرمان الاملیسي وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس امتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب بالامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فضلية دواءه التبريد بالاشربة واللعوقات والمزورات المبردة وربما احوج الى الكافور

نفس الانتصاب هو ان لا يتاتى النفس الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجري وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ان لا يقرب الادهان الصدر لا رخاءها او ترطيبها

بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء

النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين خصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزره والقرع وجميع اللعابات ونيمبرشت البيض ونيمبرشت

الراتنج صمغ الصنوبر

السعال ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس نفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهنه ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر القثاء وبزر خيار وقرع وخشخاش من كل درهم كثيرا ونشا ورب السوس من كل ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان معه حرارة قوية

الاغذية مزورة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقا او فيح بيض نيمبرشت واذا اخشيح البيض

المسخن جنيبا نفع في الوقت ورب العنب بالغ وان احتيج الى
اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشا بعض البقول المذكورة
وحلوا من نشاء وسكر وقرع جيدة ولكن دهنها دهن لوز
حلو وما كان من السعال عن نزلة فيمال المادة بالمعطسات
الى الانف وتحبس عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش
المتخذ من القشر بما الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات
ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش
يغلى ويتمضمض بمايه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ
وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركة
فعلاجه علاج الاصل من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال
فشراب الاس او الاملسي او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل
الصموغ والنشا الذي في الحب محمصه **نفث الدم** ما كان تفلا
فهو من الفم وما كان تنخعا فمن الراس وما كان تنحنحا فهو من
القصبة وما كان قيا فهو من المري او من المعدة او الكبد و
يفرق بينها وجود الافة في العضو وما كان سعالا فهو من
القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من
مكان ابعد ويكون اميل الى السواد او الجمود مع قليل زبدية
والذي يكون من الرية يكون زبديا والذي عن انصداع عرق
يكون كثيرا ودفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا

مع احساس راحة خروجه والراشح عن ورم يكون مع علامات
الورم وقليلا والذي عن اكل يكون قيحيا وصديديا مع
قشور ويتقدم نوازل حادة او تناول اشيا حريفة والذي عن
العلق يكون مع غم وكرب ويتقدم شرب ماء عالق **علاجه**
يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع
والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء البراقة والشراب
والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن
العتيق خاصة واما الحديث فانفع ما يستعمل الفصد قبل حدوثه
وخاصة لمن صدره ضيق وفي الربيع فاذا احدث نفث الدم
فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع
النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ
والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الانجبار بماء
لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي مثلد نصف درهم
وربما زيد عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة
من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما
ولعوق يتخذ من الجبار ودم الاخوين وكهربا وبذر طراثيث مثلد
مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة مثلد درهم افيون ربع درهم ينعم
ويعجن بشراب رمان املسي ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء
لسان الحمل والغذاء مح بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا

وكزبرة يابسة او لحم جدي مبزر بالغبار ولسان الحمل وكزبرة وزرورد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما تحتاج في الاشتغال الى ترك الاغذية لمدة ايام واكثر وبقلة الحمقا غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وقد يعلق دم الاخوين

العلق الناشب بالحلق يجب الاحتراز عن المياه التي تنطف عليها فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يتفطن لها ولم يحترز منها الصبي وشربت وتعلقت بالحلق كبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب **علاجه** بفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق ان تنقطع وان لم تظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او بنحو الشونيز والحرمل وبنفخان في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه في دثر كثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة فربما قربت ولخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة ٥

للقمة او الشوك تنشب في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقي والا ادخل الحمام ويسقى من الزبيب مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من تين قد ربط بخيط ويبلغ فاذا

تجاوز الناشب جذبت بسرعة ومما اخترعناه ان تربط اسفنجة بخيط ويبلع فاذا جاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم تجذب بسرعة من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب عتيق قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذى بحسو الحنطة **امراض الصدر والرئة** علامات امزجتهما علامات الحرارة عظم النفس وحرارة واسترواحه بالنسيم البارد علامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والاشتمال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها **ذات الجنب وذات الرئة** اما ذات الرئة فورم حار عن دم او صفراء او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب وامتداد الانتفاخ الاعلى الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجه واحمرارها بسبب ما يصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمى وضعف الحرارة واما ذات الجنب فحمى شوصة وربما اما وهو ورم حار اما في العضل

الباطنة او الحجاب المستبطن واما في الحجاب فهو الخالص واما
في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته في
الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف
ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة
لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري
وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع
عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان عند
رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي
اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة
فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود
ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد
نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم تنحل في اربعة عشر يوما فقد
جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل
ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع
والانفجار بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه وربما
عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات هائلة
بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع وادل الاشياء
على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث في ذات الرئة
والجنب وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه وهو الابيض

الاملس المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في الاول
توقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او
الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع وبحرن في الحادي عشر او
الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان تاخر النفث مع سلامة
الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل
النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على
القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج و
الاسود وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر
لجمود او احتراق ع التدبير المشترك لذات الرئة والجنب هو الفصد
واستفراغ الغالب وتليين الطبيعة بالفتل او الحقن اللينة
والحقن خير من المسهلات لانه يخاف فيها حركة المادة الى القلب
والاشربة كل ما فيه تليين وانضاج وتقطيع وتنقية مع تبريد
كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط
ماء الشعير بالمغلي اللولو وطبيخ العناب والسبستان وبزر الكتان
والخطمي وعرق السوس وشراب بنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا
عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق السوس مستحلب
فيه بزر قثاء على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبردا
تستعمل بعده المضمضة بحليب بزر البقلة وسكر وشراب الجلاب
للاملية ماء لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب

او شراب العناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلى من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي جدا فشراب الاس والاملیسی والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الاس وماء البطيخ بالسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف والملطفة الاغذية ماء الشعير بالسكر او ببعض الاشربة او لباب سمرون في ماء بارد محلا بسكر او بشراب نيلوفر وحسو لوز او اسفاناخ او خبازى او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء بكثرة المادة فيضر فيجب ان يقدر بحسب الاهم الادوية الموضعية ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفترين وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشمع احمر حب يوضع تحت اللسان لب بزرقطونا وقرع وخيار وبزر خشخاش ثلاثة دراهم لوز مقشر بالمثل دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الامليسي او يضاف هذه الادوية

الى

الى مقدار كثير من شراب الرمان الامليسي ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما بلبلاب درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو آخر نقوع من اجاص كبار خمسة عناب مشمش ثلثة خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة زهرات نصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر تمر هندي او سبستان

آخر سبستان عناب ثلثة عشر حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج سنا ثلثة ستة دراهم يطبخ ويصفى على بلبلاب درهما شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا نضجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع التحرز من كشف الراس والصدر ويعرف الشق الوارم عن اخيه بان يثقل اذا نام على الجانب الاخر ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب يجف اولا ففيه الورم السل هو قرحة في الرية يلزمها حمى دقيقة للقرب من القلب وينفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رايحتها وخصوصا

إذا وضعت على الجمر ويرسّب بها في الماء وقد يكون ذلك اشفايا
من ذات الجنب وذات الرية اذا انفتحت وقد يكون له اكالة
وقد يكون من تفرق اتصال لتقادم ويتقدمه نفث دم زبدي
والمبتدي من هذا قلما يبرى والمستحكم لا علاج له انما
يتلطف به ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا وان
كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مبرّد
بشراب خشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور
والسكر والبان الاتن مصفوفة بالسكر وسفوف السرطانات
وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي
او الدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات
للسعال ومما شكر جدا انه يبرئ ذلك الاستكثار من الجلنجبين
الطري حتى يأكل بالخبز وينبغي ان يؤكل منه جدا فان اوجب
ضيق النفس تدوركه باللعوقات المذكورة في ذات الجنب و
ان اشتعلت الحرارة طفئت بمثل بزر بقلة على شراب الرمان
الامليسي وربما يقوى بالكافور ومما جربته وكان يخفف
عليه امرهم عرق السمك يخل في الحار ويحلى بسكر ويتجرع واذا
لطا الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتقلص جلدة
البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر و
كثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل

امزجة القلب

علامات امزجته الطبيعية علامات الحرارة سعة
الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعر و
عظم النفس والنبض وجودة الرجا وفسحة الامل والجسارة
والتهوّر ع البرودة الجبن وضيق الصدر اذا لم يكن لصغر
الراس وقلة الشعر ع الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعال
وسرعة زوالها وسرعة انجابها وكثرة الفضلات و
اضداد ذلك علامة اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة
تركيب العلامات علامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب
وعطش وسكنة الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي
وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة وخفقان
واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطوءهما
ووحشة ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه
واما الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده
وبعض ما يناسبه **الادوية القلبية** اما الحارة فالمسك والعود
والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل واما
الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير
والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور
والذهب والفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة
المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **للخفقان**

اختلاج يعرض للقلب لينَدفع به المؤذي فان افرط اوجب
الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج
ساذج او مادي لمادة قوام كالاخلاط الاربعه
او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه دفعةً
فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المشفق
كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما سدد تمنع
وصول الهواء بكاله والشقية مما احترق من جوهر الروح
فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف
مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب
فيتاذي بما لا ينفك عنه عادة من ابخرة الغذا وسخونته و
الانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه
واما لورود غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع
واما عن دود وحيات في البطن فتصعد منها ابخرة رديه
ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس عن
قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاة العلاج ما كان لسوء
مزاج عدل واستفرغت مادته ان كان دما فبالفصد
والجماع للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية
المسهلة وقد عددناها مرارا ويجب ان يضاف الى
المسهلة والمبدلة ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه و

ان كان

ان كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة
ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة
كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور
وماء النيلوفر وماء الورد او بحليب بزر بقلة وبالمفرحات
الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور
ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر على الادوية الباردة
فانها وان بردت جرم القلب لكنها تطفئ الروح فان لم
يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران
في قرص الكافور والطبيعة باذن خالقها تستعمل البارد
لجرم القلب والحار لانعاش الروح ويشم الطيوب الباردة
كالورد والخلاف والنيلوفر والخبازي والآس ومياهها
والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل
الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية
والزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر
قطونا بماء الورد ضماد سويق بماء الهندبا آخر بزر قطونا
وسويق ودقيق خطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر الازهار
فيه ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع
ويكثر عنده المراوح واما البارد فالاشربة شراب
التفاح الممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل

بزر

والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع و
جوارش التفاح والسفرجل والاترج والليمو والنارنج
المفوهه وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان و
مسك وزعفران **الشمومات** الحارة كالرياحين والنرجس
والمنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج و
اوراقها وزهورها والعود والمسك والعنبر **الاغذية**
الفراريج والدجاج مبززة بالدارصيني والقرفه والبسابسه
والفلفل والزعفران اومطبوخة بالسكر والفستق او
بالعسل والارز والزعفران **الادوية** الموضعية يدهن
الصدر بدهن البان اودهن سوسن اودهن زنبق و
ان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى **واما اليابس**
والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات
الحارة والباردة مخلوطة مع اتفاقها في تعديل سوء المزاج
وما كان عن ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس
وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك
الكاين عن المشاركات وعن الدود بادوية الدود مع
تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة الحس
علاجه بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية
بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في

امراض

امراض القلب لينة لئلا يتاذى ببخار الثفل **الغشي** حالة يتعطل
معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة
وسببه اما برد على القلب كما عند النوب والنسوع واستعمال
السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية واما سوء
مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه بحمايته او معدلة
واما فقد الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ
فلا يتمكن من الانبساط عن المبدء وقد يكون بشركة المعدة او عضو
آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادي
بالاستفراغ بالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك
ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويقوي في اول النوب وجميع الروايح
العطرة مقو للقلب ورش الماورد على الوجه ينفع المغشي
عليه وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي
الا ان يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدي** اورام الثدي يكون
اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية
وفي الاكثر يكون مخلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ
وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والذي يخص
بالثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين ودهن الورد
ونطول من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط
بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه

ابقاء الثدي على صغره طين وخل وماء عفص واسفيذاج وبزرنبج وعصارته مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان

قلة اللبن يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف واما لرداءة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء بصفرة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه و السوداء بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمزاج واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد و حبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة ولكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وترقد الصفراوية وتودع ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية وبالسكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمبردة لها اولى واكل ضرع الضأن او المعز نافع و الاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطبة خاصية وكلما يغزر المني يغزر اللبن وكلما يجفف المني يجفف اللبن والاغذية المسمنة نافعة

امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظ الا ان يفرط سوء المزاج فلا يهضم اللطيفة ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة

البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة و ربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم

اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء فيها و نفورها عن الاغذية اليابسة واشتهاء المرق والادهان ونحول البدن واضداد ذلك علامات لرطوبة المركبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة و المزاج الحار ينفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة

وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي او عن ماكول واكثره لحار اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح تمدد او خلط يلذع واما هما معا كما في الاورام واصحاب المراقيا منهم من توجعه معدته عقيب الاكل و تزول بالانحدار اعني الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب سوداء محترقة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من توجعه معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات

وجع الفؤاد وجع يعرض لفم المعدة ويسمى وجع الفؤاد لقربه من القلب

الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسّها
فتتأذى بادنى شيء مع جودة افعالها وقد يكون من شرب
ماء بارد على الريق ويعرف بتقدّمه وقد ينحدر وجع المعدة
الى الامعاء فيصير قولنجا علاجه استفراغ الخلط الفاعل بالادوية
كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي وبالقيء
وطبيخ الافثيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما للحار
فبالاشربة كشراب الحصرم او شراب التفاح او الحماض او
ربوبها كل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحوج
الى الكافور وشراب الليمو او اقراصه او شراب انبرباريس
او عصارته او ماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر و
شراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي او الرماني بالغ و
الرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص
الطباشير الحامض والكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط
الحرارة الاغذية الحصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية
والقرعية بماء الليمو والريباج والسكباج والزبيب
بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الفج المملح والصحناة
الشامية الاضمدة سويق بماء ورد آخر زرورد و
صندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان

دهن

دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه
ماء الآس او ماء التفاح او ماء السفرجل قد ضعفه حتى يبقى
الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين
والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح والاترج و
الرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط به بعض الاشربة
الباردة ليقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي والليمو السفرجلي
الاغذية الفراريج والدجاج مطجنة او الجدي او النواهض
من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل
والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب
برب الآس وماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط
بالمصطكي وسنبل او دهن ورد او زيت ومصطكي وسنبل و
عود وقرنفل والريح تكمد بالنخالة المسخنة والخرق وباقي علاج
البارد واما اليابس فالرطب مثل ماء الشعير بالسكر او شراب
التفاح المبزر غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية
الامراق والثرايد الدهنة الاضمدة جرادة القرع او لعاب
حب السفرجل وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد الادهان
دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد بشراب الآس او سكر و
كرم يابسة وسماق وزرورد وجلنار يستعمل بماء الورد
واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ

مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه
بعض القوابض لئلا يحل القوة واذا افرط وجع المعدة ادى
الى ورمها واكثر وجع المعدة عن ورم لا يخلو من حمى و
ينبغي ان يفصد اولاً و يسكن سورة الحمى بما نذكره في
معالجتها ويضمد الورم اولاً بجرادة القرع وماء عنب
الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق وجميع الضماد
المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندبا بلب الخيار شنبر و
شراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر بنفسج وزرور ورد
ودقيق شعير وخطمي بماء ورد وماء هندباء ثم بكثرة المحللات
ويضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج و
زرور ورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق شعير ويجب ان يقلل
الغذاء في اورام المعدة جداً **التخمة وفساد الغذاء** اذا احس بفساد
الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر
الى القيء فان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة
بشرب الماء القوي الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة
او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض
الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود
او ميبه مطيب او ساذج بحسب المزاج ويترك الغذاء
ويلزم الهدوء والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير

بعده اياما **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لكل سوء مزاج مفرط
يميت القوة الشهوانية والحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء
او لصفراء غالبة والاخلاط ردية توجب الغثيان وتقليب
النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب ولذلك
كما يكون في الناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون
لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل حامضاً هاجت الشهوة
وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع
المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئاً
من الغذاء نهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديله
مزاج المعدة ومن الناس من نهض شهوته بالماء البارد
لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا احضر الغذاء
نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان
تصعد الى المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض
لكثيري السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده
لفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء
من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم
يسقط الشهوة **علاجه** تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعدة
ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية للشهوة مثل الميبة النافع
والمطيب و شراب الليمو السفرجلي وخل العنصل والكبر المخلل و

النعنع بالخل والزبيب والصعتر الشامية والبصل والثوم و
الكندري والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها
والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والبنق والزعرور والعفص
عدو الشهوة يسقطها بحرارة المضادة لحموضة السوداء ٥

فساد الشهوة وقد يكون ذلك لخلط ردي يخالف الطبيعي المعتاد
يشوق الطبيعة الى اشتهاء بضده فيكون مخالفا للمعتاد
كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك
علاجه يتقيأ بماء الفجل والملح وعن اكل السمك المالح والاغذية
الفراريج واللحم الحولي من الضان زيرباج مبزرة بدار صيني
والابزار المفتحة وشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون
ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي
وبليلج واملج ملك نصف درهم ينقع في خل خمر يوما بليلته و
يصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج
اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون ملك
نصف درهم رب سوس ومقل ازرق ملك ربع درهم ٥
يعجن بماء الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي
والعلك والكمون والنانخواه ويبلع زنجبيلا الشهوة الكلبية سببها
خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة
او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة

او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل علاجه يطعم الاشياء الدسمة
والدسمة والحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل
الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا

العطش سببه
اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او فرط حرارة
المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او فرط حرارة او
خلط او غذاء يعطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى
غسله او باللزوجة او الغلظ فيشوقها الى ترقيقه
ليندفع والسمك المالح قد يجمع الكل علاجه اما القلبي
فالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والخيار و
القرع ومياههما وماء البطيخ بالسكنجبين والنقوعات
الحامضة واما اذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من
بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين وما كان عن خلط
غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب
بعرق السوس وانيسون وان كان مالحا فماء الشعير
هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بقيء او اسهال
وان كان عن اغذية بعينها الصفة دبر في هضمه واحداره

نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحارة
ربما شفي بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش
الذي اوجد خطا الاطباء بمنعهم الماء البارد لكن البارد

الرطب بذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن اللبن ولحم والخبز الحار اولسرعة نزوله كما عن الغذاء المزلق

علاجه تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد و رطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجلي القابض والميبه المطيب افرادا ومجموعة مع المصطكى والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وبزر ورد ملد درهم ٥ سنبل ومصطكى وكندر وانيسون ملد نصف درهم طباشير ولك وبسر من كل واحد ربع درهم عدبة مثقال مسك خرنوبة يدق ناعما ويستعمل مع جلنجبين سكري والغذاء من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالابزار الحارة والكزبرة اليابسة و تعلق حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجاعها فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او بسرعة استحالته كاللبن اولفساد ترتيبه اولاستعماله في غير وقته اولاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد

يكون لسبب في المعدة بان يكون حارة بافراط فتحرق الغذاء او لرياح او قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا

الفواق حركة في المعدة لدفع ما يؤذيها اما لبرده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او لحره كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكموني او لغلظه كالحادث عن بلغم لزج او بلذعه كالحادث عن الصفراء الزنجارية او تناول الحامض وقد يكون ليبس مشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف المؤذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فما يخرج من القيء وبظهور علامات المواد

علاجه المادي يستفرغ مادته بالقيء او لا ثم بالاسهال اما البلغمي فبايارج فيقرا بعصارة الا او بطبيخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ولينفع فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط في الادوية مخدرات ومقويات فم المعدة كالفلونيا للبلغمي والبارد وقرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكى سنبل ملد اربعة مثاقيل اسارون مثقال صبر كذلك افيون ربع مثقال ولك ان تزيد وتنقص بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من افسنتين و

قشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة
غليظة صفي الى سكنجبين عنصلي فان تأثيره في ذلك عجيب واما
الصفراوي والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش
وزر الورد المذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح
الفتحي بماء الورد او حليب بزر بقلة بشراب تفاح وربما احتيج
الى قليل كافور ولحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح
وشيء من الافيون صلحه بجزئية زعفران نفع ظاهر واما اليبسي
فالمبتدئ ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز و
شراب نيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم
منه لا رجاء له وليحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه **الاغذية**
اما البلغمي فالنواهض من الحمام او الفراريج او العصافير كل ذلك
مبزر بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني
والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان ان
كان الهضم قويا فالقرع او الجاص محترا بالخشخاش
مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة او الشعير المقشر واما
اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او الخشخاش والقرع او
بالرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة **الادوية المقوية** اما البارد
والبلغمي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل
والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران

وبنفسج وسويق بماء القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع
او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او ماء
الورد وصندل ودهن الورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور
مرهم جيد شمع ابيض مخلول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع
ودهن البنفسج وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما
اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا وماء ورد وينبغي
ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة
وللحركات المزعجة تأثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك
العطاس والقيء ونحوه وربما حبس النفس والصياح القوي و
الارتعاد عن صب الماء البارد غفلة وخصوصا اذا رش
على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح والاكباد
من السفرجل الذي يوجب الفواق في الوقت **القيء والتهوع
والغثيان** سببهما اما خلط صفراوي او سوداوي محترق
يعرض لصاحبه المراقيا او رطوبة مزلجة او سوء مزاج ساذج
واكثره الحار او تخيل قذر كتخيل العسل عذرة او معاينة
اشياء مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد الهضم
علاج الادوية المانعة من القيء هي القابضة العطرة وجميع
الادوية المشهية نافعة من الغثيان وقلب النفس والتهوع
والقيء والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزر ورد

وطباشير نافع في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع فإن
اتفق مع القيء انحلال من الطبيعة فماء نقوع تمر هندي نافع غاية
وقد يستعمل القوابض وتليين الطبيعة بالحقن اللينة و
قد يعالج القيء بتنقية الخلط الفاسد لشغل المعدة فينقطع
القيء **امراض الكبد** علامات امزجتها علامات الحار عطش
شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ بول والتضرر
بالمسخنات **ع** البرودة بياض الشفتين واللسان و
قلة العطش وفساد اللون وجوع مفرط **ع** اليبوسة يبس
الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن ه
ع الرطوبة تهبج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة
العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات **ضعف
الكبد** اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف
الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة
ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد عند
افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء
فإن كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه
وان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان
كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى
الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول والبول على الهاضمة ادل

بارد م

والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل وحس عند
امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان في
الدافعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل خروج
البراز والبول وقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة
الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة
علاجه تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى وقبض يقوي
جرمها وتفتيح تزيل السدد وانضاج وتليين وتختلف الادوية
للحارة والباردة ومنها الزعفران والزبيب بعجمه والراوند الصيني
وفقاح الاذخر والشراب الريحاني وراوند وحب الرمان و
الانبرباريس وماء الهندباء والهندباء نفسه بسكر او عسل و
من المركبات شراب الديناري والاصول وقرص الانبرباريس و
الورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية **سدد الكبد**
الكبد تحدث غالبا عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة [illegible]
والقطايف والهريسة وخصوصا ان كان مع غلظها لزجة
كالبهطة وخصوصا ان كان مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب
الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد
الرئة فهو يسد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب وشدة جذب الكبد
له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على الحاجة فيسدها
واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته

اما من جهة ضيق مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسام
الحاجز بين المري وقصبة الرية وهي ضيقة جدا و قد يحدث
السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن
الفواكه الشديدة القبض كالزعرور و قد تحدث من اخلاط
اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في
الجانب المقعر لان ما يصل الى الحدب يكون قد تصفى ولان
عروقه اوسع و قد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون
كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد
الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا
يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للحس نتو ولا يتغير
السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل
في الماساريقا وان كان في الحدب كان معظمه في الكبد **علاجه**
ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة
كالراوند بماء الهندباء او بماء الرازيانج والكرفس او الاصول
مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى
من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن
اللوز ومن الادوية الجيدة شراب الديناري والسكنجبين بالراوند
وان كانت السدة في الحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول
والسكنجبين الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من

من اللك

وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فقليل بزر قثاء وخيار
وهندبا بالسكنجبين وقرص الانبرباريس جيد والاغذية مزورة
زيرباج او هندبا مطبوخ بدهن لوز محمض بقليل خل او مزورة
حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف
ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد
ردية وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل
لقبضه وتفتيحه جيد وماء هندباء نقع فيه حب الرمان و
انبرباريس وزرورد واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض
فيزيد السدد فيزيد الاسهال وسدد الماساريقا تعالج بعلاج
سدد الكبد **النفخ والريح في الكبد** يدل عليهما عدم الثقل والوجع
التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول علاجه يستعمل
المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات ضمادها
سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود
خام والشراب الصرف مفترا **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج
مختلف في ثلجية الغشاء او ريح تمدد او ورم **اورام الكبد** يفرق
بينه وبين اورام العضلات بان ورم الكبد هلالي والفرق بين
ورم المقعر وورم الحدب ان ورم الحدب قد يظهر للحس
والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق
بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **علاجه** اما الورم الحار

١٢٣

فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الأيمن واستعمال الرادعات
من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المادة وحيث المادة صفراوية
فالحارة على التبريد أكثر ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف
وتفتيح لئلا تشتد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات
فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلي من قابض لئلا يحلل القوة
او تتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة
ايضاً واياك ان تسهل والورم حديث او تدر والورم متعرض
فيعظم الورم وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال
الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء
فماء الهندباء بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم
حديثاً وقرص الانبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الديناري
والسكنجبين بحليب بزرقطونا وخيار وهندبا وبقلة متحلبة
على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب الرمان وتمر هندي و
اجاص وزهر نيلوفر وبزر هندباء مستحلب بماء بزرقطونا و
يحلى بسكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل
الكافور شرباً وضماداً وذلك عند شدة الاشتعال واما
في التبريد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء ماء الرازيانج و
ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيهما واما في الاختلاط
فماء الرازيانج قد يقع فيه زرورد وانبرباريس او بقرص انبرباريس

كبير

كبير على سكنجبين **الاغذية** ماء الشعير بسكر ودونه سويق
وسكر ثم الهندبا المطجن بدهن اللوز محمضاً بالخل او مزورة حب
الرمان او زيرباج **الادوية الموضعية** ضماد صندل وزرورد وماء ورد
وسويق وقليل خل ويزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل
ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود يعجن
بماء الكرفس واذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه
المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر البنفسج وتمر
هندي وغاريقون وبزرقطونا وهندبا وافسنتين مصفى على الخيار شنبر
او شيرخشت وزراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت
الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزرقطونا وخيار وبطيخ
واما الورم البارد **فعلاجه** الملطفات والمنضجات والمحللات
ولابد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي
الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في اشربته واضمدته السنبل
والفوة واللك والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب
الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج مثله ستة دراهم افتيمون
افسنتين عرق سوس خطمي جعدة قنطوريون مثله اربعة دراهم بزرقطونا
هندباء انبرباريس غاريقون بزركرفس مثله درهمان يطبخ وينقع
على الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرين درهما راوند دهن اللوز
مثله نصفه درهم **سوء القنية** وهو مقدمة الاستسقاء وبسببه ضعف الكبد

وسوء مزاجها فيصفر اللون ويحمض وتهيج الوجه والاطراف و
الاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله حتى يصير كالعجين و
يلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجى الطبع ويعرض في
الانف بثور لفساد البخارات المتصعدة **علاج** الخفيف من علاج
الاستسقاء مرض ذو مادة باردة غريبة يتخلل الاعضاء
فتربوا اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط و
انواعه ثلثة اردئها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي
عن كثرة المائية ولحبسها في الكرش بين لترب والصفاق فيحس
خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون جلدة البطن
صقالة الجلد المبلول الممدود ويصير المائية الى هناك لاحتباس
المائية عن مخرجها الطبيعي فترجع الى غيره اما على سبيل الرشح
او التجلب الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال يقع في المجري او ما
لما منعت من المخرج الطبيعي عادت للحبس كما يخرج في حالة
كون الانسان جنينا وهو من السرة فيجد ما منفذه فتنبعث الى
البطن وسبب كثرة المائية اما الضعف المميز فيخالطها الدم فلا تقبلها
البدن فتخرج ويوجبها ما قلنا او كثرة شرب او ذوبان يتفق معه
وزم المجرى المعتاد وانسداده ويحدث الاستسقا اللحمي عن ضعف
هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد و
المعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلصق ما يتولد منه من اللحم

بالاعضاء فتربو وتلين لمسها واذا ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة
الكبد وماسكتها وقوي جذب الاعضاء وحدث الاستسقا اللحمي والثر
مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق او
امراض عرضت لها او سدد كما يكون عند اكل الطين ويحدث
الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة
وعصيانها عن القوة المتوسطة وتحالها رياحا وقد يكون لقوة حرارة
تجز الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء عن
ضعف الكبد خاصا او لمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او
الكلي **العلاج** يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك
الخبز والاقتصار على خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة و
الرؤس والبهطة واللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء البتة وقلة
استعمال المائيات حتى ان ذوقه ضارة لهم وانما يستعمل بعد
هضم الغذا قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة
وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن يخرجا
راسه ليستنشق الهواء البارد والسكنى بقرب البحر المالح والتمرغ
في رمله والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز وليعتنى باصلاح اكلادهم
وادرار بولهم وتعديل مجى الطبع فيهم والحبسا منه خير من افراطه
الاشربة ماء الهندبا بسكنجبين بزوري وقرص امبرباريس كبير
ان كان هناك حرارة والا خلط بهما ماء الرازيانج او ماء الكرفس و

وشراب الديناري والاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الامیرباریس
او الورد او عصارة الغافث او التریاق الفاروق يستعمل منه
كل يوم قدر حمصة فيبرا في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح العرابية
الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء وانما
نفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الي ذلك
فبرءوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامرأة
استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما اشتهت من ذلك فبرأت واقراص
الماذريون مشكورة لهم مسهلاتهم راوند شراب سكنجبين من
نصف درهم الى درهم مسهل الصفراء هليلج اصفر راوند
افسنتين ملك نصف درهم آخر للبلغم غاريقون تربد ملك
نصف درهم ملح هندي ربع درهم آخر للسوداء غاريقون افتيمون
هليلج اسود اسطوخودوس ملك نصف مثقال ويجب ان
يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا ملك ربع درهم وينفع
بدهن اللوز واذا احتيج الي اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات
لئلا تضعف قوى معدهم واكبادهم مدراتهم فوة وبزر كرفس و
انيسون ورازيانج وبزر هندبا واقثا وبطيخ وقرص الماذريون
غاية يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج مما تراه من المياه والاشربة
المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج
والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب

والرمان الحامض والنعنع او مطجنا محبيرا بالابزار الحارة كالدار
صيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكسفرة اليابسة
الادوية الموضعية ضماد بعر المعز ولخثاء البقر وبورق وخل ودما زيد فيه
كبريت يستعمل صاحب اللحمي علي جميع بدنه والزقي علي بطنه والطبلي
علي الطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب
الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم
الاغتسال بالحمامات ولحام المعرق ولحام الرطب العذب
فصار بهم جدا امراض الامعاء الاسهال اما من المشاولات واما
من الاعضاء والكاين من المشاولات اما الادوية مسهلة
اضعفت قواها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة او لغذاء لزج مزلق
كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة
من الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة
فيسوء الهضم وتدفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه
والامتلاء يوجد عقيبه خفة والريحي بكثرة القراقر و
الكاين من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين و
الكاين من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه
ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون بحفظ النوايب وعقيب النوم
ومع علامات النوازل واما من المعدة فتختلف الحال باختلافها
جودة التدبير ورداءته ثم ان كان لضعف الهاضمة او بطلانها

كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او
لتشوش فعلها فتفسد الغذاء ويدفع فاسدا او لضعف الماسكة
فلا تقوى على اثقال الغذاء فيندفع قبل الهضم او يخرج وفيه هضم ما
مع قصر مدة الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا متواترا
لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته
ويخرج معه رطوبات وقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون
مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء
لقروح في المعدة ويدل عليها وجع بنزول الغذاء وبثور في
الفم وقيح وقشور يخرجان بالقيء واكثر ما يضعف المعدة
من سوء مزاج هو البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا
ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيما يكون المعدة قد استوفت
فعلها وتمت كيلوسيته ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب
لا يشتبه عليه لون المعود والمكبود والمعدي يكون كثيرا غير
متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق
بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون و
البول والفرق بينهما وبين المعوي ان الخلط المندفع عن
الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده
من غير مغص وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان تبطل
او تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او زيد هضما

بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج
وقد ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد
او لكن من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس
الا ما قدر عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف الامزجة المضعفة
بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب وشاركه في ذلك
الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها بان
الثقل اكثر في الكبد والميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي
ثقل اذا كانت السدد والورم عند اطرافها من جهة الامعاء الا
لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عروق في الكبد او انشقاقه
او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف تقدم
ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة و
قوة عطش ويكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة يحوجها الى
الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال
من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى
خروج قطع من جرمها لحمية لا تذوب بالنار واما من
الامعاء فما كان من سحج فسببه اما خلط حاد او الصفرا
تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان تثقب الامعاء
ويخرج الثفل الى البطن فربما بلغ الى ان يجتمع الثفل في بطنه
حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت

واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردؤها ما كان
في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة
اليه والسوداء تقرح في اربعين يوماً وهو قاتل والاسهال
السوداوي الذي تغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء
حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او نحو
يجرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع
الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد من وجع الغلاظ ووجع
الغلاظ اهون ومن القشرة فان كانت رقيقة فهو في
الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو اما من
الغلاظ والجرادة والخراطة تدل ان قطعاً على القروح
وان كانت منتنة الرائحة دلت على تأكل وقد يكون السحج
عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرء في الاكثر في اربع
وما دونه وقلما يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل
الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من
ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة واما من البدن كله
لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حاقن
للتحلل او بواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او
لسدد العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة
اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات

الامتلاء

الامتلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه خفة وحبس ذلك فيه
قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب
وحمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات
آفة في عضو توجب اسهالاً واذا كان الذوبان للحم والشحم كان
صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام
وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان
الذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدني
ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان
في خروجه الوان كثيرة ورائحة واما الاسهال الكائن
من عضو غير معين فقد يكون مبدأ الانفجار دبيلة من
اي عضو كان حتى من الصفحة ويدل عليه تقدم الورم في ذلك
العضو **علاجه** الاسهال يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات
ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع
بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالقيء او
بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب
المشاولات يمنع سببه ويعوض اثره بما قلناه من علاج التخمة
وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج
عدل بضده وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه او قطع
او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او ما سار بقية

اوبدنيه او نزلة او ضعف قوة بدنيه عولج بعلاجه
واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي
وان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع شدتها
فيكون ذلك سببًا لتعفنها ولا شي كشراب السفرجل الحلو
فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب
رمان وزرورد وانبرباريس وسفوف المقلياثا نافع للسددي
وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس او الرازيانج
اذا لم يخف من حرارة والادوية الحابسة للاسهال
هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص
والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو و
حب الآس والغذية والكافور وحب الرمان الحامض و
عصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو و
بزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون
المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى
والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج ورُبوبها وقد
يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا يثار على
المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات
قرص الطباشير الكافوري والحماضي وسفوف الطين ينفع
السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء

الزلقي ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة
ورب الآس والسفرجل جيدان له وربما ذرّ عليهما او
سفوف حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور رمان
من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل
في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى ينشوي ثم يسحق و
يستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام يجففه ثم يذر
بالمبرد ويستعمل منها وزن درهمان برب السفرجل ورب
الآس وقد يستعمل من هذه الادوية ضماد وماء الآس و
ماء السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده
وبل به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفع وقد يزاد
فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبات المزلقة
فاجود ما يستفرغ به الهليلج اعقابه القبض ويحترز في السحج من
الحوامض وخصوصًا القوية الحمض كالسماق تدبير جيد مشترك
للكبدي والبدني والمعدي من حرارة او خلط حاد مع العطش
بزر بقلة محمص مستحلب على شراب صندل او تفاح او هما معًا
وشراب رمان او شراب ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص بقرب
بدهن ورد عند خوف حدوث المغص واقراص حب رمان
عشرة دراهم خشب صندل وزرورد وانبرباريس وحب آس
مقلو اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او ماء الهندبا

ثم يصفى ويستحلب بماء بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح
وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى [illegible] او قرص كافور
يعطى قبل شربه بقليل شراب تفاح وبرد الكبد والامعاء
بماء ورد او ماء السفرجل او الآس ويوضع عليها خرقة كان
وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل
سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة و
الغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل او ماء شعير
محمص بشراب تفاح او مزورة حب رمان مدقوق او زرباج
بماء حصرم او حب رمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج
بماء حصرم او حب رمان مدقوق او سماق او شعير مقشر
بخشخاش محمص ان كانت القوة (الشهوة) ضعيفة فاذا اعتدل المزاج
قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض القوية
كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب
الآس وربه وجوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف
المقليانا وقرص العود جيد وسفوف من سماق وعفص و
كمون وانيسون محمص واقاقيا وسك وحب الآس وزر ورد و
كندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب
الآس والسفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال
الحار فاما البارد فالفراريج مطبخة ومشوية متبزرة ببزر

ورد وكزبرة يابسة او بالسماق والكمون المحمص او مغمومة في ماء
حصرم وجميع الاشربة لا يناسب المسهولين وانما يستعمل عند
خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم
والنواهض من الحمام بالابزار القابضة جيدة للاسهال مع البرد
وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي
واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض
الربوب او الاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال
ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافح ولا يضر مضرتها ونفع السحج و
اكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة
محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيهما واللبن الحامض
اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد
المحمى او الحصا المحماة واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع
الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى
واذا اغتذى المسهول ولم يزد بنبضه قوة فلا تعالجه

السحج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا
الى اسبابه وعلاماته وقليل من علاجه في باب الاسهال و
من الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته
وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة وقشر
الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الجبار او تفاح او

آس نفع جدا **حقنة** جيدة شعير مقشر مغسول محمص وزنة محمصة لسان الحمل وقشور الخشخاش جلنار بزر ورد خطمي حب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معا ومن الصمغ العربي المحمص و النشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسذ درهم درهم **دواء** جيد سعتر محمص خطمي بزر ورد قشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الخباز او شراب آس او شراب تفاح وقد يستجلب به بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كان الفرحة مع تآكل ووسخ احتيج الى جلاء بمثل الجلاب وماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة **المغص** سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح جارد او سوداوي غليظ الحج او قرحة او ورم او حيات وقد يكون السبب في البدن وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان نتوقع اسهالا واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه **القولنج** وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقع

فيقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه في المعا قولون وسببه اما ريح تحتبس بين طبقات الامعا فتحس كانه تثقب وكانها اودعت المعا مسلة وقد يكون الوجع صغيرا واما سدة اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي او لاغذية جافة كالشواء والقلايا واما سدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة ممددة فيكون مع خفة وانتقال من الوجع وشوق في موضع من البطن و اشفاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر تولده عنهما عن اكل الشلجم والكمثرى و السفرجل والزعرور والقرع والخباز والهشا والارز والسويق والكعك والعنب والشراب الكثير المزاج والمدافعة بالريح و الطبع وكثرة الجماع على الاكل والشراب على الفاكهة والحركة وخصوصا الجماع على الاكل وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى والطحال او في البطن فراحم الامعا وسدها او في المعا نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء معا

او زواله عن موضعه بفتق او بخير فيق. واذا ابتدا القولنج فلك
الشهوة وخصوصا الحلو والدسم وكثرة الغثيان والتهوع
ولحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع
الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر
يبتدي من اليمين ويشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا
فلا يصل الماء الي الكبد ولا يحصل بالشرب ري. العلاج
اول شي يبتدى به الحقن وليكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة
وقد يغلط بان يكون السبب السادّ في اعلى الامعا فاذا جذب
بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة
فلا يفزع من ذلك وليعاود الحقنة. وربما كفى جوارشن السفرجل
المسهل والتربد والاول مع القي اولى والكموني وهو
في الريحي اولى ويهما وربما اعقب ذلك مغلي من سنا وبسفايج
وتين وزبيب منزوع العجم مثلا ستة دراهم برشياوشان حزمة
لطيفة عرق سوس رازيانج بزر كرفس مثلا ثلثة دراهم وربما
كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي او معجون البنفسج والريحي
يجب ان يقع في حقنته مثل سذاب واكليل وبابونج وبزر كرفس
وبزر رازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير
وترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا
او يستف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر

والكوويا التي هي ان كان بالسكر عشرة دراهم ويكمد بالنخالة والملح و
الجاورس والخرق مسخنة حقنة للريحي والثفلي بسفايج وسنا
وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل ونخالة وقرطم مثلا كف
غاريقون ثلثة دراهم تطبخ في ماء دراهم ما رطلين حتى يبقى نصفه ويصفى
على عسل وزيت عشرة دراهم بورق ومثقال محموده ربع درهم يستعمل
حارة مرتين الاغذية مرقة ديكهرم بشبث وحمص اسود وزيت
ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كان الشهوة
قوية. الادوية الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف
بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل بالصابون والماء
الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع فاما ان كان من حرارة
او يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب بزر
السفرجل او بزر كتان. والادوية النافعة للقولنج
بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين
المجففة نافعة فيما ذكروا. واما خرء الذئب الذي يكون من
عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض يخالطه لون اخر وخصوصا
ما طرح على الشوك فانه انفع شي ويسقى في شراب او ماء عسل
او يلعق في عسل بعد ان يعجن به على الرسم او بطيب بملح وفلفل
وشي من الافاوية. وان وجد في خرؤه عظم كما هو يجب النفع
ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربها وبابرون ان يعلق في

جلد من اوايل او صوف كبش تعلو به الذيب فان ذلك عند جالينوس
يشهد منفعة تعليقها ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذيب
اذا جفف وسحق كان ابلغ من زبله ولفرخ الصعيد والعقاب
المشوي شديد النفع من القولنج وايضا قرن ايل يحرق عند شدة
الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته الدود وانواعه
اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وطوال كبار قد تبلغ قدر
الذراع ويعرف بدغدغة في المعدة ولذعها ومغص وعسر
بلع وتقزز من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت
ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال
وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم تنقسم بعد
بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل وثانيها المتولدة في
المستقيم وهي صغار كدود الخل لضد ذلك ولاخراج
الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة
في قولون والاعور وهي عراض تسمى حب القرع و
رابعها المستديرة ومادتها بين المادتين وتكثر
معها الشهوة لخطفها الغذاء وتحرك عند الجوع حركة
منكرة قارصة موذية والعلامات المشتركة للدود
سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما
نهارا لانتشار الرطوبات ولغتذاء الدود بها فيظل

متحلبا بوطب شفتيه بلسانه مع صريع وتصرير اسنان وتوثب
في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه
واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب سيء الخلق
وغثيان على الطعام وكرب وترطب البراز علاجه استفراغ
البلغم وقتلها بالاشياء المرة او بخاصية او باسكارها بمثل
الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع ولاخراج الصغار
بالفتايل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل
الجيدة في اسقاء الدود الادوية القتالة فانها تعافها
فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانما تحبه ثم
يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن على بعد لا يشمه
ثم يشربه دفعة تساد المخرية وربما امتص قبل شربه قليلا
من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ولين بغير ملح والكزبرة
فيهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية
مثل الشيح وورق الخوخ وماؤه والوخشيزق والثوم
والترمس والقطران والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر
والسعتر والسعد والجاشا ومثل الافيثمون وشحم الحنظل
وحب النيل من المسهلات يستعمل اذا لم تخرج بنفسها ومثل
الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل
اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء الطبيخ

قيل يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود
كل ليلة نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا بعض
الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج **ضماد**
جيد ترمس مري وصبر وشحم الحنظل يعجن بماء ورق الخوخ
او الاجاص ويضمد به حوالى السرة فان كانت المعدة ضعيفة
فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه **فتيلة** للدود الصغار
شحم الحنظل وقنطوريون وملح **حقنة** قنطوريون وسرخس و
افتيمون وبسفايج وقسط ومر وقشر اصل التوت ملح ثلثة دراهم
يطبخ ويستعمل بزيت **امراض المقعدة** عشرة الجزء لانها مجرى الفضلات
واليها تنصب بالطبع وانها مقلوبة الى فوق وموضوعة في اسفل فيجب
قوية لحس **شقاق المقعدة** يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب و
الجفاف واما لورم حار ويعرف بوجوده وبنتو المكان وقوة
الالم واما لثفل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير تتشقق
واما لقوة اندفاع الدم اليها فيكون مع سيلان مفرط **العلاج**
يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حركة الدم ويلين
الطبيعة مثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل **الاغذية**
الاكارع او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزوره ملوخية
الادوية الموضعية مرهم المقل ومرهم شاذنج او مح البيض
ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق

وشمع احمر يلطخ هذه بقطنة فانه يجبر من الماء البارد ومن
جميع الاشياء القوية الحموضة والقوية القبض واعتقال الطبيعة
ضار بهم **استرخاء المقعدة** قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها و
بتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر ندي او لرطوبة ويعرف بترهلها
او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة عقيب ضربة
او سقطة فيكون دفعة ولا برء له او لاسترخاء في العصب او في
العضلة او تمدد ويكون مع صلابة **علاجه** يداوى الورم
ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي الغالب يكون من برد
او رطوبة **نطول** جيد طراثيث وبزر ورد وخطمي وقشر رمان واس
وقسط ومر واذخر تطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا
ويذر عليها اسفيذاج وزرورد واس يابس ومقل ازرق وكمون
واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج**
المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة
المشيلة **علاجه** يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوا
المذكورة ويذر عليه القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن
ورد ويرفع بقطن ويعصب لم ينفع فان لم ترتد فليجلس في ماء
طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشر الخشخاش
والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي **حكة المقعدة** يكون ذلك
اما لخلط بورقي او مرارية او لقروح او لديدان ويداوى القروح

وينفع ذلك كله شيء المقعدة بالخل وحجامة العصعص او دام المقعد اكثرها جارية عن دم صرف او صفراوي وقلما يكون مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير **علاجه** الفصد ويلطخ او يدهن الورد والشمع ومح البيض وربما زيد فيه قليل ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم خل محلول والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير نواصير **البواسير** تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية و ايضا الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي اردا وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء و الدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيهما من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا احتر الضعف وضعفت حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الجذام وذات الجنب وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقا

والسل

والسل واذا حدث لصاحب البواسير رعاف او حيض انقطع به والوان المبسورين بين الصفرة والخضرة **علاجه** ينقى البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين و استفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد ويلين الطبيعة و الادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيجتنب ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهو مثل الداركبر ديك والقلقديو وما اشبههما فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم يعيد المسقط حتى يسقط ويذر الزنجار ليسقط الثؤلولية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وبزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل التين الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن وعرق المابض ثم يمرخ بالدهن شحم سنام الجمل او مخ الايل او دهن نوى المشمش المر او دهن الخوخ

والمقل فرادا او مجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل زرق الحمام والقنبيط ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما فتحها وحده واما القوابض فمنها قوية كاوية كالزاج ومنها دون ذلك كدم الاخوين والجلنار والكندر والطين ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص وحب الاس بزر ويشد الى الزحير والانجاذ وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه يعقل الطبع واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا **الاغذية** يمنعون من كل غليظ وحريف وعرق للدم والابزار والتوابل فيلزمون اكل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجة وجوذابه ومح البيض النيمبرشت يوافقهم

الزحير منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او ... بقعود على ركوب ومنه باطل عن ثفل يابس محتبس يغمز الامعاء اخراجه بالعصر وربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك وخروج عصارة اسهالا وربما عولج بالقوابض فقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد

القولنج وقلة الشهوة وبخروج ثفل يابس كالحمص والبعر منه في حال الزحير وقبله وتقدم الاغذية اليابسة المجففة ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الحرنوب فان خرجت فهو حق اذ انسدت وكذلك الغيرة من البزور كبزر قطونا

علاجه اما الباطل فيلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء لعوب الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وربما احتيج الى غسل خيار شنبر بدهن اللوز او الكثيرا ورب السوس وقد يطبخ فيه الماء الحار ويجلس فيه ويشرب ويجلس فيه وربما احتقن بالحقن اللينة ويجعل فيها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية او الاسفيدباج وخبازي او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فقير وطي بدهن قسط ويكمد المقعدة والعجائز الشرج بالخرق المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحار او يجلس على آجرة محماة او لبد محمي وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش وخطمي وزر ورد ويجلس ما ينصب اليه وفتايل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة

وعلاج الورم. وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد
ومح البيض ومقل ازرق مفتراً واكثر النجير نفعه
التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر ويُنظر الباذ
وكل ما يولد خلطاً غليظاً

امراض الطحال والمرارة منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما

اليرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما
وسببه كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما
او احدهما والكثرة. وقد تكون لغير ذلك اما الاغذية و
فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بسرعة استحالته
واما غير الاغذية. فاما لبرد بدني يحيل الدم سوداء او لحر
يحيله صفراء او يحرقه سوداء. وذلك اما لمزاج الكبد او
لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرارة والحية و
ضرب من الزنابير. واما لافراط حر الهواء او برده. واما امتناع
الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى
المرارة الى الامعاء. ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني
يبيض دفعة. واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى
الطحال الى المعدة. ويعرف بينهما بان الشهوة في الثاني
تسقط دفعة. والسدة قد تكون لورم وقد تكون لغير ورم
ومادة اليرقان ليست عفنة. والا اوجبت الحمى علاجه يعدل

المزاج المولد للمادة. ويداوي الورم ويفتح السدد مما ذكرنا
في امراض الكبد. ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال و
القيء والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن **الاشربة** ماء الهندبا
وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوري
او ماء الرمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده. ودينارى او
ماء شعير بشراب الاصول للاسود السوداوي **المستفرغات**
راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون. راوند بزر شاهترج
مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون
درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون
درهما بزر هندبا بزر قثاء وخيار وانبرباريس من كل ثلثة دراهم حتى يبقى
نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف
درهم دهن لوز ونصف درهم راوند **آخر** للسوداوي
طبيخ الافتيمون بالاهليلج **آخر** افتيمون اسطوخودوس
غاريقون راوند حجر ارمني مغسول من كل نصف درهم يقرص
بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر **آخر** نقيع نخل
منقوع في سكنجبين بماء حار **آخر** عصارة الفجل بسكنجبين وملح
للمعرقات مما جرب ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس
ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من بسبسيا وشان
وقوة ونعنع فانه يشفي في الحال من العرق الاصفر ودوام

روناك

الجلوس في الابزن نافع **الاغذية** مزورة زيرباج او سكباج زيرباج او مزورة حب الرمان او هندبا بالخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز محمض بخل او غير محمض وماء شعير بسكر او خس وخل او فروج بحب رمان وزبيب وخل ولحم القنفذ بعينه لاد رارة واكل طين الجعفد يبرء في الحال **الادوية الموضعية** مما تغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كان شديد اليرقان من ثولول او الحمام او لحم زايد لم يوح . . . **ورم الطحال ونفخة** ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة ويفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم بوجعه المس والنفخة يسكنها وربما يحدث خبيبة قرقرة وشبهها لحتباس الرياح في الامعاء المجاورة للمزاحمة اياها بالورم ولهذا يعرض لهم القولنج كثيرا وقلما يعرض لهم النوازل ويعرض للمطحول ان تسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما ولسرعة قبولهما البرد واذا اعظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف

البدن وكلما صغر سمن البدن **علاجه** يستعمل التدبير القوي في اورام الكبد والمفتحة القوية لانها تنكسر لقوتها بمرورها في الكبد وان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرا في قرب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبرئه في احد واربعين يوما **الاشربة** شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكهربا والشراب الدينارى والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة وان كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر الهندباء فقد قيل انه يضر الطحال **الاغذية** يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكرنب والباذنجان و يلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا الحصرمية والخل في بعض الاوقات بالتين او بالسمك او ضمر بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع **الادوية الموضعية** ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل خل عنصل بعد الحمية والتلطيف مدة ايام ودخول الحمام ونحلل الطحال

حتى تبدّلا بخرقة خشنة ٭ وربما زيد فيه بورق وكبريت
كما د للفخذ يلح جاورش ونخالة مقرحة ٭ ومجموعة يسخن
ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرقة المسخنة وحدها ٥

امراض الكلى والمثانة

علامات احوال الكلى ٭ علامات الحرارة
انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن ٭ وشبق وعطش ٭ و
ع البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر و ع
هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب
ووجع لين و ع ريحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة
على الخوي واشتمال الوجع ٭ علامات احوال المثانة ع الحرارة
احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ ما يحلها بوجه ٭ مزاج الكبد
والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات ع البرودة بياض
البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه والحساس البرودة
وتقدم المبردات ع اليبوسة تقدم الامراض والاسباب
المجففة ٭ وقلة البول ع الرطوبة سلس البول وغلظه و
البارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس الحصاة قد يقع الشبه
بين حصاة الكلى والقولنج بسبب مشاركة القولون للكلية
والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه مسلّى يبتدى من اعلى
وينزل الى حيث يستقر من اى جنب كان ٭ والقولنجي يبتدى من
اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنج يخف على الخوى و ٭

لحصوى يشتد ٭ والقولنجي قليلا ثم يثبت وقد ينفعه لين الطبع
وخروج الريح كثيرا والحصوى قد يكون دفعة ويتحرك الى الجانب
والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قليل المزاحمة والحصوي
يتقدمه بول رمل ٭ والمظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط
شهوة ورياح

حصاة الكلى والمثانة

علامات حصاة الكلى ثقل
في القطن ٭ ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة ٭ وبول فيه
رمل احمر ع حصاة المثانة حكة في اصل القضيب ٭ وكثرة
العبث به وتشهي البول عقيب الفراغ منه ٭ واذا تعسر البول
سهل بغمز العانة وتشبيل الوركين او ادخال الاصبع في الدبر
وتنحية الحصاة وبول فيه رمل رمادي ٭ والسبب المادي
لها بلغم غليظ لزج او دم وهما ناضجان ٭ والفاعل حرارة قوية مجففة
والكلوية حمراء لان مادتها الاكثر دموية ٭ والمثانية بين الابيض
والصفرة والكلوية تكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية
قوية فتقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا تقوى اذا كانت
في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان
لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء و
المشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من بحصاة الكلى سمين واكثر
من بحصاة المثانة نحيف ٭ والفناء يقل فيمن بحصاة المثانة
لسعة مجرى بولهن وقصره ٭ وقلة تعاريجه ٭ ومن الناس من يكون

لتولد الحصاة فيهم ولخروجها انواب محفوظة مما بين ستة اشهر
الى سنة والحصاة مما تورث علاجه منع المادة بالقيء الكثير
والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات
لئلا يجتمع شيء يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة ويجب
ان يقترن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوه و
لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته
في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه
دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا للحصوي يخاف
منه الورم والمدر يجلب المواد الى العضو الحصوي فينبغي
ان يخلط به مقو للعضو كالسليخة والسنبل وان الوجع
يحل القوة فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو ما يسكن الوجع
اما بالخاصية كبزر الكرفس او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة
باذن خالقها تستعمل كل دواء في الاليق به ولنعد الادوية
الحصوية وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه
قوي جدا والحرشف واسقولوفندريون والبرسياوشان ورماد
العقارب ودهنها عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء
ورماده ورماد قشر البيض ساعة انقضائه عن
الفراخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء
يسمى يد الله لجلالته فان يذبح تيس له اربع سنين وان يكون

العنب

العنب ويذاق اول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع
صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة تستره من الغبار
فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل والكرفس فعل فعلا
عجيبا والعصفور الذي باليونانية اطراغولديطوس و
اظنه المعروف عندنا بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب
ولعله هو الذي يعرف بصفراغون بالافرنجية يوكل نيا و
مطبوخا ومملحا فينفع للحصاة جدا والخنافس المخنقة
نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى ادوية حصاة المثانة
واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان تكون اقوى من الكلوية
لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين
العنصلي او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الزرنبخ
وادوية تركب من هذه على هذا القانون المذكور ويجب
ان يدام الابزن والتطول بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل
خروجها فيسكن الوجع قروح الكلى والمثانة الفرق بينهما بموضع
الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح
والقشور ويكون في الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط
لذاع او انفجار ورم علاجه ينقى البدن بالقيء او الاستفراغ
واما له المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا
يقربوا الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة

وكلما يستحيل خلطا حادا ويلزم الغذاء كالرشتا والملوخيه
والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن
بد فبشعير مقشر او حنطة وجميع الحركات ردية وخصوصا
الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبزر او شاذج
بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك مثل
قرص الكاكنج او شراب اجاص او قراسيا بحليب بزر بقلة
وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل النقا

اورام الكلى قد تكون دموية وقد تكون صفراوية وقد
تكون بلغمية وقد تكون صلبة سوداوية مبتدئة واستحالة
من الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية بيت الحصاة
وايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا منتج الافة والوجع
وقد يكون في احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو
في اليمنى وان كان يسارا او بقرب المثانة فهو في اليسرى و
يعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر
احس ثقلا معلقا في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في
جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون
في ناحية الامعاء فربما بلغ ان يوجب القولنج واحتباس
الطبع وقد يكون داخلا بقرب الغشاء والورم الحار
تصحبه حمى لازمة ذات فترات بلا نظام واقشعرار غالط

الالتهاب

قراسيا

وتسرع استحالة الدموية الى الصلابة صح

التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط
الذهن فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى
واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما
اوجبت حرارة ما يسخونتها واذا كان البول في اول الحمى
رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم
الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع او
يعفن والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور
في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب
يكون الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف
في الساقين **اورام المثانة** يقل حدوث الورم في المثانة و
اكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وعلامته
ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد
اطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او تعسره و
استهلاله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر و
لم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة
تشتغل بالورم فلا تفعل في البول الا بعض نضج والانفجار
ببول القيح والصديد اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد
والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف
وحاد والمدرات الا شرب ماء الشعير المبزر بسكر او

الحقو موضع عقد الازار وجمعه الاحقى والحقى والاحقاء

بشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر البقلة
وخشخاش ومثاعلى شراب اجاص او قراسيا واذا جاوز الايام
الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الهليون واذا
انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب
قراسيا وقد يحوج الي السكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فماء
الشعير للجلو وينقى ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج
والكرفس يستعمل مع بزر القثاء والخيار والبطيخ ثم يستعمل
المرخيات المسهلات كالنشا والكثيرا والصمغ بجموعة ودم الاخوين
وبزر البقلة على شراب القراسيا المسهلات ماء الهندبا بلب
خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج
وبزرقطونا وهندبا واجاص وعناب وسبستان و
شاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز والقرع ⊙
الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر وشراب نيلوفر فاذا
قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او
ملوخية بدهن اللوز الادوية الموضعية اما في الابتداء فيطلى على
البطن والخاصرة او على العانة من خبازى وخطمي ودقيق شعير
وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله وبعد
ايام بزاد بابونج واكليل وحلبة وينقص من البوارد كل يوم
حتى يبقى المسخنات وحدها عند التحلل والانحطاط ⊙

جرب المثانة يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد
مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم العلاج
ما قلناه في القروح جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب
وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض علاجه اخراجه بما ذكرنا
في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي وبما هو بالغ
كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا
في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم او لبن التين المجفف في نطول
او مرزنجوش في شيء من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد
حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم او طبيخ السذاب او
ماء الحمص خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر
يعرض منه سلس في البول او احتباسه خصى الارنب يابسة
في شراب ريحاني او حنجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية
جيدة ريح المثانة تحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ من الاغذية
النافخة تدهين العانة بالادهان الحارة العطرة وشيطلها بماء
ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة حرقة البول
سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج وكثرة تعب
فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع
البول مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى
القضيب وكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم الصبغ

والمدة **العلاج** ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن
مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي
او شياف ماميثا بدهن الورد او بنفسج والوز **عسر البول**
سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي
او بدني واكثره البارد او ضربة او وجع بول او ورم واما
في المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولى اما من سدة
او ورم او تقبض عن جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة
والصغيرة منها تسد اكثر والكبيرة تزول سدها بالتمايل عنه
ويسرة او لقروح توجع فيتعسر البول ولو صبر عليه المجرى
والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم
او ذبح او خصية ارتفعت الى فوق فزاحمت العلاج
اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما
الورمي فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي
والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه و
القروحي التخدير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة
والمدرات هي مثل الكرفس والفوة والشبث وبزره وبزر
الفجل وماءه ولماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول و
ماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة
كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يسير

ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرء وكذلك وزن درهمين من
السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة
والملح الهندي ملعقة ربع درهم يستعمل بماء حار والملح
الطبرزد اذا ادخل في المقعدة حلل ولين الطبيعة وادر
واذا ادخل في الاحليل طاقة زعفران او قملة او بقة ادر في
الحال واذا قطر زيت شمست فيه العقارب البيض التي
ليست بردية نفع جدا وفتح السدة واذا امن من القروح
فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف
منها فبشراب الفراصيا **سلس البول والبول في الفراش** يكون اما لكثرة
استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة
او العضلة لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد
يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم
مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا
يتسع المثانة بولا كثيرا يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في
النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان ومما يخيل القوة
لتاذيها بحدة البول فلا يدرك الارادة الى البول كالمنامات
التي يراها من يبول في الفراش **العلاج** ما كان سببه حرارة
فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة و
الحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل

في الاحليل

مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض او لبن حامض و
ماكان لبرودة فالقوابض الحارة كالسك والسعد و
القسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع
ويوخذ الادوية ويسحق ناعما وينخل ويستعمل بوزن درهمين
سكري بكرة وعشية ثم يصبر والغذاء سماقية او حصرمية للحار
وقد يتبرد بالابزار الحارة في البارد او لحم مقلي بكزبرة يابسة
الادوية الموضعية دهن الورد في الحار ودهن البان و
القسط في البارد وما كان بسبب اخر عولج بعلاجه ومن
يبول في الفراش تعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام
فيمتلي من الماء ويثقل نومه وليجتهد في تصور المكان الذي
يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا وغير ذلك مما يحترم
ليتذكر ذلك اذا خيلت المخيلة للخيال المبول والمر يستعمل
منه درهم بالشراب على الريق مرة وكذلك قرص مخبوز من
عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء ورد ودماغ الارنب بشراب
وكليته تدخل في ادوية ذلك **ديابيطس** هو ان يدوم العطش
وكلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع
مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فتجذب ما لا تطيق جملة
فتندفعه ولا يزال جذب ودفع وقد يكون من برودة
وقصر يكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس

اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم
وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات **العلاج** جميع
الربوبات والفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون
الى الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول واذا اخذت ثلث
حبات قد نقعت في الخل يوما بليلة نفعت جدا **قطير البول**
حالا من العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يمهل
الحيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام لضعف المثانة
او ضغط لورم او ثقل او لقروح او جرب او فقدان الحس
كما يعرض للمبرسمين ويكون للبرد كثيرا فلهذا يعرض في الشتاء
علاجه علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط و
معالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة **امراض اعضاء**
التناسل علامات الذكور امزجتها الحار فشدة الشبق وكثرة
الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها
وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد
فاضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ
واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني
يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف خروج المقدار الذي
لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكوري
والمنعقدة في الانثى وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة

ومنعقدة لكن العاقدة في الذكورين اقوى والمنعقدة في الانثيين اقوى
وليس كذلك والا امكن ان تكون من مني احدهما **في الانعاظ** سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح
كثيرة يسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير و
لذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين
لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اخر النوم لكمال الهضم فينبعث قوة
الطبيعة الى دفع فضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة
غريبة يتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا
العضو تحفظه وتركه يذبله ويهزله **في الشهوة** سببها كثرة المني
وحدته وتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح تنفخ في
الذكر فتذكر النفس كما يعرض لاصحاب الماليخوليا [illegible]
نقصان الباه سببه اما من المني بان يقل او تقل حدته او من
العضو بان يسترخي او [illegible] او لقلة الريح والروح النافخة
او لضعف الشهوة وقد يعرض عن اوهام كما يعرض لبعض المجامع
او حشامه او وهم سبق بالعجز عنه او دوام تركه فاهملته
الطبيعة كاللبن في القاطعة **العلاج** ان تقوى البدن كله بالاغذية
الحقيقة ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لتبعث
الريح والروح والكبد لتكثر مادة المني والدماغ ليقوى العصب
والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم فان كان السبب

قلة

قلة المني اما الافراط البرد استعمل الدلك الضعيف و
المروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كا
لحمص واسفيد البصل بالزنجبيل والدارصيني واما افراط الحرارة
عدلت بالابزنات والنواضح الباردة كالخوخ والباقلاء
واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية
الباهية ويجتنب كل ما يضر الباءة كالتخمة وكثرة شرب الماء
وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة وكل ما يجفف المني ويحلل
الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه ولحم
الخرنوب والفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات
القوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا
وان كان السبب كثرة [illegible] اليه وما كان لوهم احتيج
الى اللذة والعمدة في تقوية الباءة على الاغذية اكثر منها على الادوية
اذ منها يتكون المني **ذكر الادوية الباهية** الجزر والجرجير والفجل
والهليون وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس
وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلا والحمص واللوبياء و
الفرفخ والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق
والفستق والكثيراء والحلتيت وهو حار منفخ وشرب مثقال منه
بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط والزراوند
والزرنباذ وخصى الثعلب والشقاقل والزنجبيل

١٥,١

وخصوصًا المرّيان والخولنجان والبوزيدان والسورنجان
والمغاث والورل والإسقنقور وخصوصًا أصل ذنبه
وكلاه وسرّته ومملحه وبيض الحمام والعصافير والدجاج
النيمبرشت بعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر
الثور بجففًا مسحوقًا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخًا
باللحم وجميع الادمغة وخصوصًا التي للعصافير والدجاج و
الحملان ويستعمل ملح الاسقنقور وقد رجّحه من البخة
الفصيل بماء فاثر عظيم فان آذى اغتسل بماء بارد ولبن
النعاج بحسه مجرّب نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ و
يستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين
بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصًا بما اطفي
فيه الحديد مرارًا والشراب الحديث والعنب الطري جيد
وان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ صلب وظهر نفعه في الحال
ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضًا عن الطعام و
الشراب لم يزل ينتشر اكثر المني ومن المركبات المرود يطوس
ودواء المسك وثلثة مثاقيل من جوارش البزور في ماء الجرجير و
دواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة مجرّب لحم الضأن
بالحمص والبصل والحنطة والرشاد والباقلا مفردة ومجتمعة
بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل افجودالة

والجلد

والجدي الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة
والهراس والعصايد والارز باللبن وخصوصًا مع اللحم
والهليون والبيض بالكراث والبيض النيمبرشت والسمك
المشوي والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن كل هذا
يوافق المحرورين وكذلك السرطانات النهرية والفواكه الرطبة
كالعنب ويجتنبون القوي الحموضة كالخل والحريف
المالح والمخدر كالخس والنعناع يقوي اوعية المني ويكثر
الشهوة ولحم النسر غاية النقل مثل الفستق والبندق
وقلب الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها حلواء
فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجزره يغلي بالسمن
ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون جزر بالغ ٥
الاشربة النبيذ والشراب الحديث الحلو ويؤخذ من جزر
وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويؤخذ من مائها جزء ومن الرب
جزء ويحلى بالسكر ويستعمل الادهان والمشمومات
دهن البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن
بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة والذكر وقد
تتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فتنفع والحمل
فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة وش واكارع وحنطة
وفراخ الحمام جيدة مجربة ومغاث وبوزيدان وشقاقل و

١٥،٢

وقلب الصنوبر ربع جزء يطبخ في الشيرج ليلة كاملة حتى يتهرا
ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلى الاسقنقور ودهن الناردين ثمن
جزء يحقن بها مستلقيا • وما كان بسبب رخاوة القضيب فان
كان يتقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص
لابرء له كثرة الشهوة ان كان مع ذلك نحوة وعدم تضرر بالجماع
فهي حالة مطلوبة • انما يعالج ما كان اما من قروح في آلات
التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدا الا
بالجماع • واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة
كمن دماغه وعصبه ضعيفان • واعضاء منيه قوية فان ترك
الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول
الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهو لا
يجب ان تبرد اعضاء المني منهم وتخدر بمثل عصارة الخس والتضميد
بدهن النيلوفر والتطبيل بمايه • وترك الاغذية الباهية واستعمال
الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية
لتوصلها كثرة الاحلام مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع
وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون الناس
بهذه الحوج منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد
ولا يحصل انزال لجموح المني او بطوء ومع ذلك كثير السخونة المني
عند النوم العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان

المذكورة في ذلك نفع بين • سرعة الانزال قد يكون لكثرة
المني لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة ولعينه
سعة المجاري العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة الشراب
الممزوج واستعمال الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الرياح
لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج ينفعه جميع الاطلية
والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويفرش
الورد والنيلوفر وللخس تاثير قوي وربما نفع الفنجنكشت
والبابونج والشطيل بمايه او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا
تسخين كثير الضيوط هو ان يكون كثير الشبق رخو المقعدة
فاذا جامع استرخى لفرط الشهوة فالقى زبله العلاج يتفقد
نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة
لاسترخاء المقعدة ويحقن بالحقن القابضة المقوية الابنة
تعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال وهيئته كثير قليل الحركة و
قلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل فمنهم من تمكن بذلك
من ان يجامع غيره فليلتذ لذة القدرة ومنهم من ينزل بذلك
فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه
يلتذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه اقول ولا يبعد ان
يحصل للرجال حكة في الامعاء لا تزول الا بالمني كما يعرض للنساء في
فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هولاء كبير النفس قويا على الجماع

والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر غير آمن من ولد ذي أبنة
العلاج الضرب والحبس والاستهانة وايقاعه في هموم وغموم و
محاكات ومخاصمات. وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ
الخلط المحكك وفي الاكثر يكون بلغميا مالحا والحقن بالادهان
المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات. وربما كان من
ذلك لمزاج انوثي أفيض على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكر
وربما كان شاعضاءه لحمل من الذكران تدبير من استكثر من
الجماع فاضره ليشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه
بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر معين على انعاشه وتقويته
ومن عرض له من ذلك رعشة دهن ومرخ بما ذكرنا للرعشة
ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن
البنفسج وادخل الحمام وليفتح عينيه في الماء العذب ٥
معظمات الذكر الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان الحارة
ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويجذبه ومما يفعل
ذلك العلق والخراطين المجففة وضرب من اللبلاب ٥
معلقه تخص بالنساء تضيق القبل. عود. سعد. آس
راسن. قرنفل. رامك. قليل مسك يعمل في صوفة مغموسة
في شراب قابض. اقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص
فج جزان. تفاح الاذخر جزء يحمل به في خرقة كتان

مبلولة

مبلولة بشراب قابض مسخنات القبل. مسك. سك
زعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحمل
به وهو مطيب مسخن والكرمدانه عجيبة في ذلك الملذذات
زيتون اخذ في فمه كبابة او حلتيت او عسل امرج او عسلا
عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او
نصفه الاخير امراض الرحم علامات امزجتها اما الحرارة
فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم او الصفرة
فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع
عدم النتن على البرد والسوداء او بياضه على البلغم وكثرة الشعر و
جفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر
واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او
سواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول و
فساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة
واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان
العقر سببه اما من المني لقلته او فساده او كونه من ليس
بصحيح او من سكران او شيخ او صبي او كثير الجماع او واهن
الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما
معا على وجه لا يتعادلان وقد يتفق آخر خرج وجه عن الاعتدال
معتدل فيعلق واما من الرحم لسوء مزاجه واكثر عن البرد
فعد

اولسدة او التحام او انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة
مزلقة او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من
القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل او المرءة فلا يصل منه الا
القليل او فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة واما
لآفة في المبادي كضعف الدماغ او الهضم واما لخطاء
طرأ كاختلاف الانزالين وحركة عنيفة او عارض نفساني
كالغم والخوف او الطاري بعد الاشتمال وانت تعرف
سدد الرحم بعدم وصول رائحة البخور المتبخر به الرحم
الى الفم او عدم الاحساس بطعم الثومة المتحملة في الرحم ولا
برائحتها وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل
محسوس ورطوبة الفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه
محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند المباضعة والانضمام
يظهر للحس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة
ووجع وربما شارك المعدة فحدث كرب وغشي وفواق
وفي اي جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر
اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس **العلاج**
قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل وينبغي ان يلزم الرجل
المرءة بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان تضع
على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو

اولى

اولى ويكون الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخترناه
فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده اما الحار
فالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع على
الرحم او على القطن والمذاكير من الرجل واما البارد والرطب
وهو الاكثري فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق
والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان
والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان
المعتدلة في الحرارة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة
شحم عدل البدن ومن الحيل الجيدة في الحبالى السمينة ان
تجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدده
او ميله فانذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل
المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل
فيه ميل من اسرب وغلظ دايما بتدريج واستعمل مثل الكمون
والكرفس والانيسون وكثر جماعها وما كان لرياح فالكمون
وشراب الاصول اوميا هيها والشراب الصرف **ذكر**
الادوية التي تعين على الحبل نشارة العاج مثقال
حاضرة النفع وبول الفيل عجيب وليشرب عند الجماع او
قبله وبزر السيساليوس جيد مجرب واحتمال انفحة الارنب
بعد الطهر تعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره

ومن مرارة الذيب او الاسد قدر دانقين وايضا فرزجة
من مسك وسنبل وخصى الثعلب ودهن البلسان و
البان والسوسن كل ذلك جيد علامات المني المولد هو
الابيض اللزج البراق الذي يسقط عليه الذباب وياكل منه
ورائحته كالطلع او الياسمين علامات الحبل واحكامه ان
يتوافق الانزالان ويخرج الذكر الي بوسته فكانه ممتص
وينضم فم الرحم حتي لا يسع مرودا او يرتفع الى فوق وقدام
ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا
الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع
الحيض او يقل ويتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل و
ثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان و
شهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة
بياض العينين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين
يغذي بدم الطمث فزالت هذه الاعراض ومن العلامات
المجربة ان تسقى ماء العسل بماء المطر عند النوم فان اصابها
مغص فهي حامل والا فلا وكذلك لو تبخرت مزملة بثياب من
قمع او لجانه مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست رائحة
البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثوم على الخوى
فان لم تحس بطعمها او رائحتها فهي حامل وان احست فلا

وقد يوجد في بول الحبالى شي كالقطن المنفوش وقد
يكون سافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب
يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الي الزرقة وفي اخره
الي الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا
عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم سبب الاذكار
وعلامته غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من الايمن وموافقه
الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد والريح الشمالية
وسن الشاب دون الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن
لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس الثقل في اليمنى وعظم الثدي
الايمن اولا وحمرة حلمته والتي حملت بالانثى كانت ثديها
ابيض ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا
مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى
اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد
اربعة علامات اسقام الجنين اسقام امه وكثرة استفراغها
وجريان الطمث في اوقاته وحروز اللبن في اول الحمل وضعف
حركة الجنين او عدمها الاسقاط سببه اما باد من ضربة او
سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى الخلف او حركة نفسية
مفرطة كغضب او حزن او طول المقام في الحمام او فرط حر
الهواء او برده او شم رائحة ماكول ولم تطعم منه واما بدني

كالاستقام وفرط الخلو المفرط جوع او استفراغ او
فصد او ... او فرط جماع وامّا بحال الرحم
كتبعة فيه لكثرة رطوبته فتزلق او لرياح او لسوء مزاج حار
يحرقه او برودة يجمده واذا علقت النحيفة جدا اسقطت
قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني
او الثالث يكون تقعر رحمها مملوءا مخاطا فلا يقدر على ضبط الطفل
لكنه يتمسك بها وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة فاذا
ضمر احدهما والحبل توأم سقط الذي في جانب الضامر تدبير
الحوامل لمنع الفصد والاسهال خصوصا قبل الرابع لانه اول
التكون وبعد السابع لان تعلقه ح يكون اضعف كالثمر
عند ابتداء تكونها واشمائها فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفا
فالخيار شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء
مزاج او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة
وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثري فليترك المرق
والفواكه والحمام وتنقى الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار
والتعريق وهو خير من الادرار والادوية الحافظة للجنين عن
الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها
والترياق والمثروديطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج
والزرنباد ويعتني بتليين طبعها لئلا يحتبس في رحم الجنين

وتتعهدن المشي الرفيق لتحلل فضولهن فانها تكثر لاحتباس
الحيض ويحترز عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل
مدر للحيض كاللوبياء والكبر والترمس والحمص والسمسم
والكرفس ويأكلن الخبز النقي واللحم اسفيدباجة والسفرجل و
الكمثرى ينبه الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب
الريحاني كل ذلك جيد تسهيل الولادة تدخل الحمام وتطل بالما
الحار وتجلس فيه الى السرة وتمرخ فرجها بالادهان المزلقة
وربما حقنت بها في القبل ذكر الادوية المسهلة للولادة
ولاخراج المشيمة ان سقيت المرأة من قشر الخيار شنبر اربعة
مثاقيل ولدت مكانها والدارصيني يسهل الولادة والطلوع و
الحلتيت مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المرأة
في يدها اليسرى المغناطيس او تبخر بحافر الحمار والفرس او
بعين السمكة المالحة وتعليق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولاد
ويسرعها وقيل ان علق الاسطرك لا فرنقي على فخذها لم يصبها
وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على
فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل
الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة
فضع في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام
الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فتستعمل في اخراجه التعيش

اشد ● وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين
ثم اخراجه ● واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة و البطن
فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة ● **اورام
الرحم** اما الحار فقد ذكرنا علاماتها في العقر ● وسببها اما
باد كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او
احتباس حيض او دم نفاس ● او منى او لكثرة برد مكثف ● و
قد يكون في عنق الرحم ● وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته ● واذا
اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي
فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتهيج
الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج
البول ونحافة البدن ● وضعف الساقين وربما عظم البطن
حتى كانه مستسق **علاجه** الفصد ● والاستفراغ وليفصد
اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس
الحيض ● ومنع الغذاء ثلثة ايام ● ويقلل الماء ولو امكن الترك
فهو اولى ● ويكلف السهر كلما قدرت عليه ● ويجلس اولا في ماء [illegible]
ودهن ورد فاتر ● ومما طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ● و
يضمد بزيت انفاق وخشخاش ● قد شوي بالطبخ ثم يستعمل صوف
مبلول طبخ فيه خطمي وحسك وبزركتان وزرورد ولسان الحمل
والاكليل ثم ينقص القوابض ● ويقتصر على الملينة المحللة ● ودهن

وللنفاس
قال جالينوس [illegible] المودر [illegible] الحرارة تعود وتعود معها الدم الى داخل البدن

الحنا

الحناء جيد ● وكذا اكل التمر المشوي بالطبخ مع الشعير المقشر و
دهن الورد ● وليربط الضماد بقوة فيضر ● واما الدبيلة ●
فان كانت في فم الرحم فليبطها ● وان كانت في قعره استعملت
المدرات الخفيفة كالتبن ● وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات
حتى تنضج وتنفجر ● وربما احتيجت ان تفجرها بالتين والخردل
وبعد ذلك تسقى بمثل ماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم يعالج
بعلاج القروح ● واما البلغمي فليكن ادويته اقل تبريدا ومحلله
اقوى تسخينا ● واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة ●
كدهن الحناء ودهن الحلبة والشبث ● وشحم الاوز ودهن
الاقحوان ● والشمع الاحمر ومح البيض ● ومرهم الرسل بالنخ[illegible]
ونطولات من الخطمي والخبازي ● والحلبة والبابونج ويضمد
بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز **اورام الخصيتين** وما
يليهما من الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه
المشاهدة وان كان في البيض عسرت معرفته ● والحار
يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو ● وقد
ينتقل المادة بالسعال الى الصدر ● وربما فسد الكيس و
سقط ● وبقيت البيضتان معلقة ثم نبت كيس اصلب من
الاول ● والبلغمي يكون مع لين ● وقلة وجع والصلب يحس
صلابته ● والريحي يكون مع خفة **علاجه** اما الحار فالفصد

قال المسيح
واذا العوت [illegible] الرحم وما خرج
[illegible] الفرج [illegible] من الماء
[illegible] من طرق الرداد

واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحم
وتعديل المزاج ويوضع عليه اولاً دهن ورد وقليل خل
بدقيق الباقلا او الشعير وخل وماورد وعصارة الهندبا
والخس والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب بحموح بنفسج و
باقلا مدقوقان ناعماً ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج و
الخطمي والباقلا وبزر الكتان نطولاً بمايهما وتضميداً بثفلها
وباوراقها مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد
واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا
بشراب وكذلك دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج
والاكليل وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب و
اما الصلب فاستفراغ السوداء ويضمد بزوفا رطب وشحم
البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد او السوسن واما الريحي
فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة

قروح الذكر

اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة وتقطر في القضيب
لبن امرأة ثم يوضع جارة بدهن البنفسج وشياف ماميثا و
ليغتذ بما يولد غذاء عذباً لزجاً كالحنطة والرشا واما
الخارجة فرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد و
حب رمان محمص هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج
واستفراغ الخلط الغالب

الفتق

يكون اما الانشقاق والغشاء

ونفوذ

ونفوذ جسم فيه كان يحتبس داخله تقبل الثرب واتساع
المجريين اللذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما فينفذ الى
كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معاً وخصو
الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او
دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل
احتبس في العانة فيسمى ذلك وكلما ليس في الكيس باسم
العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو ادري ان
النافذ يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كثيراً اعراض ايلاوس
وسبب الانشقاق والاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية
عاضدها وثبة او صيحة او سقطة او قيء عنيف او ريح
قوية ممددة او جماع على الامتلاء او علة فيه المرأة الرجل
او حبس ثقل او ريح او يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية
حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء
فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة و
يمنعوا الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات
حتى الحمام فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام
مشدود الفتق ويجتهد في ان يحام الشق ان امكن والا فيحفظ
ليلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معاً او ثرباً
او يحلل ان كان ماء او ريحاً ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد

والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادوية الملحجة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشور الآس وبزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان تنعم هذه او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر والاقاقيا والمقل ويعجن بالآس والدبق او غري السمك ويلصق فاترة وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء ~~وربما احتيج الى الكي~~ وربما احتيج في النحي والمائي الى مثل الترياق والمثروديطوس

الحدبة وريح الافرسة يعتري ذلك الصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فتفجج موادهم ويتولد منها رطوبات غليظة فتميل الى الفقرات ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة وريح الافرسة اما باد كضربة او سقطة واما بدني كرطوبة مغلجة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى الجانب ويقال له الالتواء **العلاج** استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك ۞

وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف بعلامات اشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون

من تعب

من تعب من حمل ثقل او حركة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع اخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض ودم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك ۞ بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لمزاحمته ويزول بزواله اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج ويقوي بشحم الحنظل **الاشربة** سكنجبين بزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي او شراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود في ماء حار يصفى على سكنجبين عنصلي **الاغذية** الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود والهليون **الادهان** دهن القسط والسوسن او السذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد يبريه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب وحركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرنا في تدبير افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها **امراض اعضاء الطرف** الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما نزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها

وباللون والنديمن المتقدمة علاجه الجيد عن كل ما يولد
المادة والفصد من اليدين والقي البالغ واستفراغ السوداء
او البلغم بايارج فيقرا والحجر الارمني بالغ وكذلك
طبيخ الافثيمون اوجبه بماء الجبن او الافثيمون وحده
بماء الجبن او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج
العروق المتسعة وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها
بالكلية وكيما ثم يستعمل الادوية القابضة لمنع تولدها
مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث المالنخوليا والامراض
السوداوية **داء الفيل** زيادة في القدم والساق حتى
تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا
وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع
العضو وهو اردى من الدوالي والمستحكم منه ابتر
والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي
علاجه يبدأ بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال
الادوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط
الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين و
القوام بحضرة الملوك والسعاة **اوجاع المفاصل** السبب
المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه خلقة كما
للحوم الغددية او لسوء مزاجه واكثره الباذ ولما

الحارة

الحارة لجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة اما
لوضعه اسفل حيث المواد تتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل
سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضائه الرئيسة ساذج
او مادي ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيط او
مركب واكثره عن بلغم معتدل ثم خام ثم دم ثم صفراء
وفي النادر يكون عن سوداء والسبب هو سعة المجاري خلقة او
لعارض او حدوث مجاري لم تكن احدثتها الحركة او التحلل
او التخلخل او التهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني
والثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل انها
تجويفا تحبس المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج
لبردها ولانها طرفية بعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ
احتباس الخلط في المفاصل الى ان تتحجر وينبت اللحم بينها و
خصوصا لحار المزاج وهو من الامراض التي تورث و
سبب كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة
او الرياضة على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على الاكل وجنس
المستفرغات المعتادة والشرب على الريق واكثر من يعتريه وجع
المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع
لحركة الاخلاط وللخريف لرداءته ولتقدم التخلخل في الصيف
عرق النسا هو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل

وبحسب طول الزمان وقصره

الي الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما
امتد الي الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه
الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع
بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود
بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل او لا ثم ينتقل الي
العضلة العريضة وقد تكون فيها اولا واما وجع الورك
فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الي عرق النسا و
تكونه في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شي
صلب او لضربة تلحقه او لطول الركوب واكثره عن خام و
قد يكون اشتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت عشرة اشهر

واما النقرس فقد يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد
يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانب منه ثم
يعم وربما صعد الي الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام
المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا
يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس يطول صفن خصيته
ولا يعرض للصبي ولا للمرءة الا ان ينقطع الطمث واما
ما كان عن سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل
ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون معه حمرة
لون الا ان يكون غائرا جدا وتمدد وثقل وضربان

صفراء يكون مع فرط حرارة وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد
والحمرة قليلة والبلغم يكون الوجع الا مع قلة التهاب وعدم
تغير لون او بتغيره الي الرصاصية والسوداء يكون مع محولة
المكان وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة
التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل
والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما
يوافقه ويضره علاجه ان كان سوء مزاج ساذج كفى التعديل
وربما احتيج في الحار الي استفراغ يسير من الدم و
الصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان
كان لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الي
الخلاف ولو بالمحاجم وقللت بالقيء وهو انفع لهم من الاسهال
ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل الزيادة هذا اذا كانت
المادة قليلة وان كانت كثيرة فان الردع يوجب لحدا امرين
اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما
في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغوص مادته ثم يحلل
الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء ردية
لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين
لفرط حموضته غير موافق والشراب عدوهم لا يجوز استعماله
الا بعد البرء باربعة فصول خصوصا وجميع المحللات تخلط

معها ملينات كالشحوم لئلا تتحجر المادة وتبخر لطيفها وخصوصا
في السوداوي الاشربة اما الحاد والدموي والصفراوي
فما ذكره في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا ان كان معه
حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بل بالفتل والحقن
اللينة واما البلغمي والبارد فعسل حلوا ومنضج على سكر او
ورد مربى او بنفسج مربا او شراب الليمو بماء عرق السوس
ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول و
السكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس او مغلي واما
اليابس والسوداوي فجلاب باردا وحارا ان لم يكن عطش
ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء
شعير بسكر الاغذية منعوا اللحوم الا لضرورة و
فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول
ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي
وللحار او سويق بسكر فاذا انحطت الشهوة فاسفاناخ او
بقلة يمانية او فرخ او ملوخية واما البارد والبلغمي
فماء الحمص بالسكر ايا ما او بالعسل او ماء الشعير وحده او
واذا قويت الشهوة فالهليون او مزورة الليمو بالعسل
ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكي او امراق الفراريج
ثم العصافير ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابزار الحارة

واما

واما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل
والابزار القليلة الحرارة المستفرغات اما الدم فبالفصد
من الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر يومين او ثلثة لينضج المادة
قليلا واما البلغم فاشطار نضجه واجب وخصوصا الغليظ
ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها او ايارج لوغاذيا او
حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء تحرك البلغم
الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتها والسورنجان يعقب
الاسهال قبضا بسد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة ويصلح بالفلفل
والزنجبيل والكمون ورجل الغراب تقوم مقامه ولا يضر مضرته و
اما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان
واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع
المفاصل المقيئات درهمان من اصول البطيخ بسكنجبين
للصفراوي وبزر فجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او
فجل نقيع في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات
ينتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما
يسهلون فلا ينفع فيبرؤون بالمدرات والمدرات بزر بطيخ وخيار
وقثا يستحلب بماء اغلي فيه بزر نيا وشان وقوة الصبغ للصفراوي
وللبلغمي هذا السفوف جنطيانا كما فطوس كما زريوس
بزر بطيخ بزر سذاب يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد

فيتقي بالادرار **الادوية** الموضعية * النطولات * نطول الحار * شعير * وحسك * يطبخ بالخل حتى يتهرا **اخر** للبارد * مرزنجوش ورق الغار والسذاب وكمون يطبخ وينطل به **اخر** للقريب من الاعتدال * بابونج اكليل * زهر البنفسج خطمي خبازي * يطبخ وينطل به * **الادهان** * والمروخات دهن الحنظل * ودهن القسط * ودهن الخردل * ومن المروخات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي وهو يبري بالكلية * و التمرخ بالعسل بعد الحمام نافع * وشحم الاسد * وشحم الذئب نافع * **الاضمدة** * حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى تتهرا **اخر** حلبة اكليل بزركتان كندر زاتينج يدق ويضاف اليه شمع لحم * ويستعمل فاترا * **الاستحمامات** ويضرهم الحمامات المرطبة العذبة الماء * والحمام المجفف لفرط التعريق اذا تدلك فيه بالملح والاشنان * والنطرون فانه ينفعهم * وماء الحمات نافع او يوخذ كبريت * ونطرون * وملح وبورق وورق الغار * ومرزنجوش يغلى ويستحم بما بعد التعريق الكثير * **الابزنات** ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب او ماء طبخ فيه ذلك * والزيت اقوى * فان بقي فيه الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي

لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى عليه المكاوي وترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذينيات وعظام الناس محرقه تشفي من النقرس ووجع المفاصل * تم الفن الثالث

الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو * بل اما ان تعم البدن كالحميات او تحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة **الباب ١** في الحميات **الباب ٢** في البحران وايامه **الباب ٣** في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه **الباب ٤** في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والنجح **الباب ٥** في الزينة **الباب ٦** في السموم والاحتراز عنها *

الباب الاول في الحميات * الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء * وسببها اما ان يكون مرضا * وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض * وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاطه وهي بالتسخين فقط من غير عفونة وهي سونوخس * او بان تتعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق * والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية * ونومية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح * وفكرية وغمية وهمية *

وفرعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسُدِّية لانها تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وقد يكون قشفية وبردية واستحصافية وحرية والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وهي اما متزايدة وهي شر او متناقصة وهي اسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انها قد تسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى كل التقادير فاما ان يكون الصفراء فيها صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة او خارج العروق وهي النائبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد من الحميات العفنية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط والحمى الدقية وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية وهي لا محالة تفني رطوباتها وفي البدن رطوبات اربع الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها

والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ اليها وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم التفتت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدايرة او من اصناف نوع واحد كتركيب غبتين واحدهما خالصة ولنفصل الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها

الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وتبتدى بلا نافض ولا تكسر ولا تضاغط نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوي فصار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانما هي حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك

وبول نضيج صبحي وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام في الحمام
اذا احدث قشعريرة فليست اليومية **علاجه** مقابلة السبب كالتفريح
والتسلية في الغضبية والحزنية والغمية والاستحمام بالفرح
في الفرحية والغذاء في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية
والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما
وشراب السكنجبين فيهما بالغ وربما احتيج معه الى حليب
بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة
والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** حمى تحدث عن
غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس و
العطش اقوى من اليومية واخف من العفنية ويكون علامات
الامتلاء الدموي ظاهرة **علاجه** الفصد وربما كفى وجوده وربما
اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج
مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على
المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء
خفيف بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الدموية
العفنية** ينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه
صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا الحوث
لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته
تكون داخل العروق فتوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة

واما غير الخالصة فقد تطول نصف سنة والبول في الخالصة
رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في
الاول قوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث
قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر **علاجه** ان
وجد في الدم كثرة فالفصد بتمهل واخراج دم يسير **الاشربة**
في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمع
حليب بزر قثاء ليفتح السدد ويدر ويبرد ثم شراب البنفسج
والنيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب
ليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب
ليمو ونقوع حامض او حلو بسكر او بشراب بنفسج ونيلوفر
والاولى تاخير النقوع يومين ثلثة او ماء الرمانين بشراب بنفسج
او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج و
ماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن
للحرارة والعطش ملين للطبع وماء اليقطين المشوي جيد و
الاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس وتليين الطبيعة
كل يوم مجلسين ثلثة بالفتل والحقن اللينة ان لم تلن
بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل تضاف الى
الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا
ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة الحمقاء

او مع بزر قطونا او بزر قثاء مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر الهندي بصفي من غير ان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعة دراهم وعناب عشرين حبة ونيلوفر خمسة زهرات او شراب التمر الهندي مصفى او شراب القرنيا وان كانت الطبيعة بحبسة فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القابضا عند اعتقال الطبيعة وتلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكسفرة يابسة وزرورد يسحق ناعما ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور

المسهلات النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او اربعون درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو وتمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهاجة على الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن و

العاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السابع فقيه خطر عظيم لانه قد يتفق مع المسهل فهو في الغالب يقتل الاغذية يجب ان يوخر الغذاء يومين ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير وحليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او نحوه وخصوصا ان كان مع غثيان اي هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان يرى ضعفا في النبض فيكون مرقة فروج ولجة وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف ادرك وقد اشتد المرض او قارب الانتها فيغذى بامراق الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة بدفع المرض عن الغذاء ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل بها القوة يعتد بها فاذا انحطت الحمى ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص او زرشك او ليموية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمو ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى الفراريج في الايام الاول وهو المتخلخل البدن حتى يوم النوبة وغيره لا ينبغي ان يغتذي في يوم النوبة ولا على الاعتقال من الطبيعة

الادوية الموضعية يسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة وترطب السنتهم بما ذكرنا في جفاف اللسان ويبرد كبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة

ينفعهم بتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم
ويجب ان يقيئوا فى ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين ووقت
قوة الحرارة يستعملون البزور مستحلبة على شراب الاجاص او السكنجبين
وعند ابتداء العرق نحو عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد
او بحليب بزر القثاء ويمسح عرقهم ليزداد ادراره وترش المسكن
ويكثر فيه خزانات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
والزعرور والسفرجل والخيار والباذنجان الاس وورق الخلاف
واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا
عليه ماء كثير ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع
اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف
والنيلوفر وماء الاس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهر فلا
يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار

الحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا
اطيلت مدة وبردها او شوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات
وثقل ويعسر ازالة البرد فربما سخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد و
اللازمة تشابه الدق لولا لين فى النبض وقد تصل كما عند
البحران لتمدد والبول قليل الصبغ وربما كان كالفجاجة
وبياض وربما احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون و
ضعف النبض وصغره وشدة اختلافه وزرقة البراز وبلغميته

وبسبب العفونة امامن الاغذية اذا كانت سريعة الفساد بجوهرها
كالسمك او بسبب عدم استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او
لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر تصرف الحار
الغريزى كالحيوان والقثاء واما لسدد تمنع الترويح من
كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء و
اما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائى والماء الاسن
والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع فى
الدموية اقل وتتقدمها حالة تسمى المليلة وهى بين الحمى والعافية
المزاج وتبتدى بتكسر وكسل والخلاف نبض يقل فى الغب خفة
مادته وقلما يخصل نداوة فى النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد
الاقلاع واعراض اشد من اليومية وسونوخس من الصداع
والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك فى الدموية
مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض
واحمرار اللون وثقل البدن والراس ويبتدى بلا نافض
ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل
كانها حرارة الحمام وبحرانها فى سبعة ايام **علاجه** اول
ما يبتدى به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه
يومين او ثلثة واسهال لطيف الصفراء بمثل النقوع المسهل
او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الصفراوية**

والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا وقد يكون خاليا عن ضعف
فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء
النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق ولا
يكون شايعا علاجه انضاج البلغم واستفراغه وبقويه في ع
والقيء لا بد منه في كل نوبة او اكثر النوب الاشربة شراب اللمو
والنيلوفر وبنفسج او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري او
عنصلي او عسلي بالماء الحار او نغلي بزرقطونا وخيار وهندبا
وانبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري او شكر والبزور
مع تسكينها للعطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء
وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق
السوس اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب
الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي يغلى بزرازيانج و
عرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او شراب
افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها
يحتاج الى قرص انبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث او
طبيخ الغافث والشكاعي والباذاورد والشاهترج والهندبا
والكشوث والخطمي يصفى على سكر او سكنجبين وحده او وردمربى
وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية الملينة للطبيعة
كالتمر الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما

اما الغب فانها نوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع
والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع
اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان
ومرارة الفم وربما علا اللسان السواد والضجر و
بغض الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض في الغب
ايضا ويبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يكون
اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج و
الربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته والبرد فيها انما هو
للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب وتفارق
بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد لا يظهر فتراتها
واذا تركبت غبان نايبة كل يوم فلا يعتمد على النوب في الدلالة
على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا كان الصفراء
يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون نازيا
الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا
ابيض وح ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة
ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر
ساعة ومقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن
الخلوص واطول ما يكون تنقضي في سبعة ادوار الانحطاط
وقد يقوم نوبة اللازمة مقام النوبة فتنقضي في سبعة ايام

واما

الاجاص او التمر الهندي وجده فصار من المستفرغات مطبوخ
من بستان تلتين حبه بزر قطونا وهندبا واغاريقون وعرق
سوس وانبر باريس ملد درهمين بسفايج وقنطوريون وسنا
وهليلج كابلي واصفر ملد خمسه دراهم يصفى على خيار شنبر او
ترنجبين وسكر مع راوند ملد نصف درهم بقل ازرق وكثيرا
ملد ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او حب من راوند
وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق ملد دانقين يعرك بدهن لوز
ويعجن بعسل خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل غاريقون ويلين
طباعهم براوند وسكنجبين او بفتايل مسهلة او بحقن ملينة
وينقع فيها قرطم وبنفسج وقنطوريون ويعتني كل ليله بادرار
بمثل بزر القثا والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين ٥ المقيئات
بزر فجل بسكنجبين عسلي وماء حار او سكنجبين بماء عرق سوس
او اصول البطيخ وعرق سوس يغلي ويصفى على سكنجبين ٥
الاغذيه هذا المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه
طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراويه ففي الايام
الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او بالعسل وربما
احتيج الى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل او زنجبيل او زنجبيل
وينبغي ان تتبع بالسكنجبين البزوري او السكباج بمخ وامراق
الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث او بقرطم وماء ليمو

وسكر الادويه الموضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل او
دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكي ويضمد بزر ورد وافسنتين
بماء القرنفل الحمى السوداويه تكون في ابتدائها النافض ضعيفا
ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسر في العظام وقد
يصطك الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراويه وليست في نداق
البلغميه ليبس مادتها وفي الاكثر تكون بعد حميات مختلطة
طالت فرسبت الاخلاط والنبض الى صلابة وقوة اختلاف
ويطول دورها اربعا وعشرين ساعة وتفارق بعرق وكثير فان
كانت السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ
والعرق ابطاء وما كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة
وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب
اشد وكلما كان عن احتراق الخلاط فلابد من تقدم علاماته وقد
يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة و
التدبير المتقدم والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة
اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع فان كانت
مع ذلك حارة دامت العفونة وهذا يكون الدموية مطبقة
حتى لو فرض العفن خارج العروق فان كان ضد ذلك
اعني قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما في الربع فتنوب
يوما وتخلي يومين وقد تقل فتنوب في خمسة ايام فيحوب في

كل خمسة ايام او ستة وننتين ذلك وامّا ان كانت المادة
باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطوءا كما في البلغمية
ففارقت لكن نابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة
كان البطوء متوسطا فنابت يوما ويوما لا والربع الصيفية
في الاكثر قصيرة والخريفي طويلة لا سيما اذا اتصلت
بالشتاء وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير في
حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرء
من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي و
اوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب **العلاج**
ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد
والا فيضر بالضعف واذا لا ضد السوداء ويبدء باستفراغ
خفيف ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام **الاشربة** ماء
الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب
بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض و
النيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر و
بزر الريحان او مغلى من بزر قثاء وهندبا وخيار و
كشوث ملد ثلثة دراهم عرق السوس وابزبادس ملد
درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر و
ترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج

الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت السوداء
صفراوية **المسهلات** يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم
الاول للحمام وتراعى المادة التي منها السوداء فالصفراوية
يجب ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والجيدة
والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون
بل وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر
هندي واجاص ملد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعي و
باذاورد و بزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي و
زهر بنفسج ولسان الثور ملد خمسة دراهم بزر القثاء والهندباء
وابزبادس وافتيمون ملد ثلثة دراهم يطبخ ويقوى بخمسة عشر
درهما لب الخيار شنبر ودهن لوز درهم راوند وحجر ارمني و
لازورد ومقل ازرق وكثيرا ومحموده ملد ربع درهم و
مطبوخ الافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج لوغاذيا محمود
ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن و
السفوف المستعمل بماء الجبن مشكور ويجب ان يقيئوا في
ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ الرشف وعرق السوس
ويعتنى بادرار هم بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندباء
مستحلبة وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في
الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء **الاغذية**

اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة تاتي اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشتغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او بمزورة ملوخية او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطجنة بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذاء مثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي من الضان اسفيدباجة او بحب الرمان وزبيب او بليمو واذا اصلح التدبير ربما لم تزد على سنة وربما امتدت الى اثنى عشر سنة والتي معها ورم في الطحال اطول واردي اعراضا وربما ادت الى الاستسقاء

حمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما تحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع

حمى الدق اكثر ما تكون اشقالية ثم قد تكون مفردة وقد تكون مركبة من حمى عفنية فاردة ما يتركب معه حمى خمس ويكون النبض دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما وملمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس وتتاتت حروف الغضاريف من كل عضو

ولطا الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شي كالغبار وثقل رفع الحاجب وظهر في القارورة دهانة وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد تخلل ولزق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانحدب الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت

علاجه اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبة وكيف لا ولا يحتاج فيه الى الانضاج ولا الى الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن نحتاج الى تكثير الغذاء ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولج بما ينفعه مشتركا وقد يتمهلون برفق الى ان يزول حمى العفن فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس فقدح ماء شعير مهري بسكر وبعد ساعتين يدخلون الابزن من ماء طبخ فيه قرع وقثا وخيار ورجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شي حضر من هذه و

ويجلسون فيه ساعة رافعين روسهم للهواء البارد ثم يخرجون
اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن القرع ويقطر ذلك في
آذانهم ويستعطون منه ثم يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي
والخروف والدجاج المسمن سفيدباجا وبرشتا وشلخ و
بحنطة وبلبن حليب او سمك مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن
او مح بيض نيمبرشت وليقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا
الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات كثيرا
جدا ويتنقلوا عليه باقراص الليمو ولب الخيار والقثاء او باقراص
الكافور او ببزر بقلة وسكر وحلاوى من سكر ونشا ودهن لوز
بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر قرع ولب اللوز
وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان
وطيئة محشية بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من ادم
ومليت ماء وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة
ثم يغتذون من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب
المياه وفضاء بارد كثير الهواء ويفرحون ويودعون و
ويفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات والملونات و
يكثر عندهم الغناء الدقيق والاوتاد ويكثر عندهم من الفاكهة
التفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص
والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون ثم الروائح الباردة اللذ

يحترزونه

ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع
والغيظ والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة

الحميات المركبة

والتركيب اما مداخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخرى او
مبادلة وهو ان ياخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة و
هو ان تبتدا معا وتتركا معا ومن جملة المركبات مما لها اسماء
مخصوصة شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية ومن
بلغمية اما دايرتين واما النايبتين واما الصفراوية دايرة و
البلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء
فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان
في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه تجتمع
النوبتان وعلاجها متوسط في التدبير من التركيب من الصفراوي
والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر واذا
تركبت غبان تركب مبادلة نابتا كل يوم وان تركبت ربعان
نابتا يومين وتركتا يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا
يومين واذا تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام و
الضابط ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد ابدا واحدا و
الحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها
بعدد النوب مثاله حمى نوبتها خمسة ايام وتترك ثلثة فاذا
ذلك كانت تلك خمس حميات تسع ولميته ان الربع هي التي تاخذ

ورابعة والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون الخمس ثلثة
ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحد
كان خمسة والخمس خمس وما يليق ان نتكلم عقيب الكلام في الحميات
البحران وايامه فلنتكلم فيه **الباب الثاني في البحران** في تفسير البحران و
تحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب وعند
الاطباء تغير عظيم يحدث دفعة الي الصحة او الي العطب و
شبه المرض بالعدو والباغي على المدينة المشبه بالبدن والطبيعة
بالسلطان الحامي عنها والبحران بيوم القتال المفصل فقد يغلب
العدو والباغي غلبة يستولي على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر و
يتمكن من اخذها بقتال آخر وقد يغلب الحامي فينهزم الباغي بالكلية
وهو البحران التام الدافع وقد يغلبه غلبة يهزمه الي بعض الاطراف
وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا يمكنه دفعه بالتمام ٥
بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض
فاما ان ينقضي ببحران او تتحلل مادته قليلا في مدة طويلة وذلك اكثر
في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مادة المرض
من عضو الي غيره واما ان يقتل ببحران او يحصل الحال بذبول
الغريزة اي تحلل الغريزة فليحفظ ولا الابدان التي باينها او قد اتاها
بحران على التمام لا ينبغي ان تحرك اي ينقل موادها من عضو الي
آخر ولا ان تحدث فيما حادث بدواء مسهل ولا تغيره من التهييج

كالترعيف

كالترعيف والتعرق والادرار لكن تترك لان البحران الكامل
ينقي البدن بعده فلا حاجة الي المحرك والقبله لان فيه كفاية و
فعل الطبيعة اولي من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي
مضادا للطبيعي شوش وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران
الكامل واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران
علامات البحران ودلائله ابد يوم القتال من امور هايلة كالعجاج والصراخ
كذلك يوم البحران لابد فيه من اضطراب المريض وسيلان
مثل الرعاف وهو احد البحارين واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة
المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج وتنوع
الخراج حيث المادة غليظة جدا فان كانت دون ذلك و
المرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال
ولبعض الاعضا بحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر و
الرئة والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن
بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكما ان السلطان
الحامي اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش و
تكميل عدده وتحصيل عدده ثم عند قرب القتال مهيا مكانا
للخروج منه الي اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة
وتهيئه كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق و
ترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يعين جهة الدفع وعضو يخرج
الذي

منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وقلب نفس
ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة
في البصر فالمادة تخرج بالقيء وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن
واشتعال في الراس ودموع وتبادر حمرة واحمرار الوجه وحكة
في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد
واسخن واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في
الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف
الى اسفل وقراقر ونفخة بطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم
علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال و
خصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض و
المرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته
في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي
تخرج بالادرار والعرق وانما يخرج رقيق المادة فلذلك في الاكثر
لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت
عن مقابلها فلذلك صاحب العرق يقل بوله . والمرض ولو اصله
يشتد ليلا لاشتغال الطبيعة به عن كل شيء ومن نائبة البحران
قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي فيها البحران
ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر و
البحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من

ايام البحران وقد انذر به يومه وكان باستفراغ لا باشعال و
خراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة
واعقبه راحة واذا مرض من اخلاط محمودة وظهرت علامات
النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات نهايته فالنضج
بما انه اتم ان البحران يكون اقرب والبحران الردي هو ما يخالف المحمود
في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه ابقراط سابق
السبل ويدل على اغتصاب الطبيعة وقد صبرها على المرض الى
بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان يقهر لو برز القتال قبل الاستعداد
له . العلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة
الطبيعية والشهوة والخفة عقيب النوم والاضطجاع على الهيئة
الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه
وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجات والاستفراغ و
العلامات الجيدة مع قوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها
على عافية بطيئة . واما العلامات الردية المخالفة لما قلناه
فان كانت في الغاية دلت على موت فان كان معها قوة طال
المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح
واندفاع مادة فيبرا فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع
العلامات المهلكة ضعف قوة فييأس الطبيعة من الدفع القوي
كالمنهزمة الى المبدا فيحصل لها لاجتماع قوة فتستولي على المرض وتهزمه

في العلامات المحمودة والردية في كل مرض صح

وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة
لانها ايست من النجح بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون النبض
في الاكثر ساقطا وربما كان لظهور تشير كالنملي العلة في الوقوف
على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء والعلة ان القمر له
تغيرات تتغير معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك
عند الاجتماع وعدم النور وتزداد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور فيكون لها في نصف نصف الدورة وهي التربيع تغير لا محالة
فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع
اليه تسع وعشرون يوما ونصف وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص
منه زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف
وثلث بالتقريب تبقى مدة الدور ستة وعشرون يوما ونصفا
فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع
البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن
فيقع في السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران فلا بد له
من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الاخر فيجب ان
يكون هو النصف ونصف ذلك فيكون الانذار ثلثة ايام وربعا
ونصف ثمن وذلك في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فان البحران
والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس
بحسب استعمال الطبيعة لانحدارها بالمادة او تلخيرها انتظارا للنضج

الثامن ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين
يوما وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم
فصلوا والا وصلوا فجعلوا الاسبوعين متصلين والثالث متصلا بما
قبله وذلك لان الاسبوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل
من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثاني فصار الاسبوعان ستة ايام
ونصفا وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا و
ابتداء الاسبوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع
الاسبوع الاول ستة ايام ونصف وثمن جعلوه يوما كاملا
لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني اليوم
الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربعا وذلك
اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثالث فكان اوله اليوم
الرابع عشر واخره اليوم العشرين واليوم الحادي عشر منذر
بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع
يوم الانذار لانه اليوم الرابع من الرابع عشر واليوم السابع
اليوم الحادي عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر
والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع و
والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم
حادة المزمنات الاربعون والستون والثمانون والماية و
العشرون وانما زادوا بعد الاربعين عشرين لان الاسبوع

والسابوع ضعيف حكمهما اذ لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة
فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع على البحرانية وزادوا
بعد الثمانين اربعين اربعين لحفظ المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدد
المتقاربة واول بحارين المزمن اربعون وكان نسبته الى
المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون بحران في
سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشرة سنة وفي
احدى وعشرين سنة

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه

تقسيم الاورام

كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة
او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى
فلغمونيا حمرة فيقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما مخالطا
للعضو وهو الورم الرخو ومتميزا وهو السلعة اللينة و
السوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان
يكون مولما ذا اصول ناشبة في الاعضا وهو السرطان او يكون
ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون عاما
كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان
يكون مخالطا لينا عند الجس وهو التهبج او مجتمعا مقاوما
للجس وهو النفخة والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام
الى دموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة الورم الدموي و

الصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون و
الضربان ان كان العضو حساسا وفيه شراين والورم غايصا
ومآله اما ان يجمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو
واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا
انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي
فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا
ان يكون صفراء غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو
القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح شدة
بالدماميل وكثرتها شدة بالجراح العلاج مكررا من ذلك عن دفع عضو
رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين و
الكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة
الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل
فيها المرخيات لتكثر الانجذاب فينقي الرئيس وتلك المرخيات كالشمع
والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار وان لم تتحلل وجمعت فلابد
من تفجيرها بالادوية او بطها بالحديد وما ليس كذلك فان كان
سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن ممتليا
استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع
فيها غير جايز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا
جدا كبعض الورم منتشرا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الرادع

ولكن يسكنه للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء
كسفرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة
الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكسفرة وحده او ماء
الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة و
ربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع
المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج والاكليل و
الخطمي وبزر الكتان ضمادا بدقيقها او تطيلا بمائها وتضميدا
بثفلها بعد طبخها ومرهم دياخيلون مع مرهم الخل ومرهم الداخليون
داخيلون
وحده في الابتدا جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ
بالفصد واسهال الصفرا بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على
المرخيات المحللة فان خيفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت
على المرخيات الملينة فان خيفت فساد العضو بما ترى من اسوداده
او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط عميق وغسله بماء وملح ولكن التبريد
في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر والاورام البلغمية
اما رخوة وكلما كانت اكثر رخاوة كان عن مادة ارق و
كذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما البلغمية فلعلها
اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع العلاج
استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع
في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست

في خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصارة الاس مفترة و
قد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة
المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون الورم السوداوي
وينقسم الى الصلابة والسرطان ومنها صلب ومن السرطان
متقرح ومنه غير متقرح علاجه استفراغ السودا والتضميد
والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء و
والزيت العتيق مرهم يحلل الصلابة في اسبوع ومادته خردل
الزفت العسي صح
بورق الاكرة كبريت زبد البحر زراوند اشق مقل ازرق شمع
كبريت خ
احمر زيت عتيق الدبيلة والخراج اما الدبيلة فكل ورم في
داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان
مع ذلك حارا واذا دامت مع الورم حرقا كثيرا وانما
تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز
احس بشيء يتحرك باصبع اخرى توضع تحته وبياض
لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة الجيدة الملساء
حتة والمدة صح
البيضا المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة علاجه
استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف الوجع
والانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتطيل
بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة كما
الممضوغة او شمع وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزر

فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى
والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء و
عسل والدياخليون بلعاب الخردل يفجر بغليظه ذلك في
دهن السوسن والاقفطه والحرص ان يكون فم الشق الى
اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل
ماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر الاضربان
معه ففي الاكثر يتقيح وفي الاكثر ايكون ورم من مادة مفرد
الدماميل اردؤها اغورها وهي من جنس الخراجات و
تحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء وفي
الايام الاول تداوي مداواة الاورام الحارة ثم يقتصر
على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو
باللبن والحنطه الممضوغة والتين مع الخردل بدهن
السوسن فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية وربما احتيج الى بط
البثور والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية
كالشرا ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية
ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير
ومنها بلغمية كالشرا البلغمي ومنها مائية كالنفاطات
ومنها ريحية كالنفاخات **الشرى** بثور مسطحة مكربة
حكاكة يحدث في الاكثر دفعة ويشتد في كربها وغمها

بلا

ليلا وسببها بخار حار دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون
اشتداده ليلا الاكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة **علاجه**
الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل وماء الرمان
المليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي
وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم
والتمريخ بالخل نافع ومزورة حب الرمان او السماق جيدة وكثرة في
الطعام والنقوعات الكسفرة اليابسة **النملة** بثور تحدث عن صفرا
حريفة لطيفة فان كانت ردية اوجبت النملة الساعية الاكالة
والا الساعية فقط ان كانت رقيقه وان كانت غليظة تحتبس فيها
دون الجلد واوجبت النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا
انحلالا **علاجه** يجب ان يبدا اولا باستفراغ الصفرا او بالفصد
ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس و
قشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعما فان ظهر
تاكل وتقرح استعملت اقراص انذروخورون بشراب قابض و
الجاورسية يجعل في غسلها قليل تربد وافيمون واللبن
الحليب الجيد وقشور الرمان والطين الارمني بالخل وماء
الورد نافع **الجمرة** بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك
لكل بثر اكال منفط محرق محدث للخشكريشة وربما يخص
النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفط

من مادة صفراوية قليل التعفن والسواد والحمرة ما يسود الجلد
من غير رطوبة ويكون كثير السواد غليظة غايصة علاجه لا بد من
الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء وخصوصا في الحمرة
وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الحمرة
الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديد التبريد لئلا
تحبس المادة او تدفعها الى الباطن وهي نملة خبيثة ولا شديد
القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة ومن
الادوية الجيدة رمان حامض تشق وتطبخ في الخل حتى تتهرى وتضمد
خرقة كتان بعد تجفيفه والعفص بالخل وضماد من لسان الحمل و
العدس والخبز الكثير النخالة النفاطات والنفاخات تحدث اذا الغليان
تصعد المائية الى الجلد فتحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق
علاجه تنقية البدن وتعديل مزاجه وترك اللحوم وتوضع
عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا انفطرت
وكانت كثيرة نفيت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيذاج
جيد الجدري والحصبة اردؤهما الاسود ثم البنفسجي ثم
الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض اسهلها الابيض
الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى
قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما
المختلط المتصل حتى يأخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذا...

اضلاع

اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد
في آخر وان يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس و
الاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت
المجدور والمحصوب يتتابع نفسه ففيه ورم حجابي او سقوط
قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد
والجدري او الحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر
ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة
والصبيان والشبان ويندران في المشايخ والحصبة تفارق
الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا تجاوز الجلد ولا يكون
لها سمك العلاج المبادرة الى اخراج الدم وفصد عرق الانف
قائم مقام الرعاف حاجم للاعضاء العالية المشروبات النقوع الحلو
بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالغ و
كذلك شراب الطلع وربما احتيج الى تحليب بزر البقلة
مع الكافور الاغذية عدس مقشر او مزورة قرع وتتخذ
من العناب والطلع مزورة فتنفع جدا فان تكاسل
الجدري والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء
الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس الحكة والجرب منه يابس
فيكون عن صفراء محترقة تخالط الدم فقد تبلغ ان تصير سوداء
وقد لا تبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة بلغم مالح

الدم وَالحكة كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكتان الماء والجريف والحلق والتوابل الحادة علاجه استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون والسكر وماء الشاهترج قد نقع فيه اهليلج اصفر واسود وكابلي مقدار اربعة دراهم او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن بالافتيمون وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر وماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر الاغذية كل لطيف كالهندبا واليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندس والاشق والزنجار والنشا احدهم مع نصفه مرتك واسفيذاج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء كسفرة خضراء وخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مايه وثلثين درهما شيرخشك مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي القطع مادة الجرب و ملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب الجذام السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان تركت اوجبت الجذام

فيتغير له اشكال الاعضاء وربما يفرق اتصالها آخر الامر و سببه الفاعلي اما شدة حرارة الكبد او البدن و يبوستهما فيحرقان الدم واما بردهما فيجمدانه سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيحتبس البخار العفن ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء وكثرة النخم و اذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم ولكل واحد والبرد ولحالتها الواردة الطبيعيتها ومن الجذام مقرح ومنه غير مقرح وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى و المبتدي قليل الافلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا في اسود وظهرت لغلظ سوداوية من الحقد والتيبس وظهر في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر وربما انتقط موضعه ويحس في النوم بثقل ويخشن الانف ويتشقق الاظفار ويبح الصوت و يغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن علاجه ان كان في الدم كثرة فالفصد و فصد الاكحل بالغ في النفع ويخرج السوداء بقوة المسهلات ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل بماء

فينفعهم ان كان السوداء محترقة الاشربة بكرة كل يوم مثل ماء
الشعير السكنجبين والممزوج بالسكر او شراب البنلوفر او جلاب بارد و
ماء لسان ثور وسكر الاغذية لحم الجدي والدجاج المسمن ولحم
الضان الفتي اسفيذباجا او حنطية ويجب ان يقيئوا بما ذكرنا
للخلط الغليظ وينقي ادمغتهم بالسعوطات ويكثر من
الحمام والدهن بعده بدهن البنفسج والقرع او اللوز ويجلس
في ابزن من شحم مغفر وبرناطون ورياضة معرقة ومن الادوية النافعة
لهم العشي والبزرجلي وافضل منها اسفيذباجة من لحوم الافاعي
بالخبز السميذ لا يزال يأكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله
يكف عنها قالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود
ثم يؤخذ هو ودوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين
بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد والاسهال
لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل
الوباء والاحتراز عنه الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء
لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في
الملاحم اذا لم يدفن القتلى ولم يحرق والنزوز الكثيرة النز
كثيرة العفن واذا كثرت الشهب والرجوم في اخر الصيف
وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا
في الكوانين واذا كثرت علامات المطر ولم تمطر وكرر

فمزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر بارد كثير الجنوب
كثير وتكدر الهواء اياما ثم صفى اسبوعا ثم حدث وقد [illegible]
وكذونة وبرد ذليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة
وبدا تغير الاشجار وجاءت في الخريف تبارك وشهب فتوقع الوباء
هذا اذا كان الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات
والضفادع قد كثرت وهرب الحيوانات الذكية كاللقلق وهربت
الفار من جحرها شبه ملقاة فالوباء قريب **وكيفية** الاحتراز عنه
ان ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك الفاكهة والشراب و
المرق ويقتصر على المجففات والصبغ الشامية نافعة و
والحوامض كلها جيدة والتبخير مما يصلح كيفية الهواء بالاد
التي لها في ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعنبر
والسك والاترج والطرفا وورق الآس ويرش البيت بماء الورد
وماء الخلاف وبقرب الفاكهة العطرة كالتفاح والسفرجل و
الكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والزهور الباردة والله اعلم

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة

والصدمة والضربة والشجاج والبتر العلاج المشترك لهذه
الجملة ان تخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن
في البدن كثرة خوفا من حدوث الورم الا ان يكون قد حصل نزف
فيكفي وتلين الطبيعة بالفتل والحقن والراوند جيد مسهل وقد

يحتاج الى مسهل ولا شي كنقوع الخيارشنبر بالراوند وخيارشنبر
بماء هندبا ودهن اللوز والسكر يسقى ويغذى بما يقوي الاعضا
ولماء عنب الثعلب بالسكنجبين وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح
او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزورة ماش او سفاناخ
بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحم
ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن
حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل
بالسوية سنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو نصف
جزو يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة مثقال وربما استعمل
جلنجبين بقليل بسذ وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب

الادوية الموضعية

اما الفسخ والشجاج فعدس وزرورد وآس يستعمل وحدها او
بدهن الورد واما الضربة والسقطة فان كان معهما وجع فيغرق
بدهن الورد مفترا وان لم يكن معهما وجع فيما قلنا في الفسخ مع
قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماء ورد مفترا
وان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد بالغ صندل
زرورد بنفسج دقيق شعير مقشر زعفران يسير من الكافور
بماء ورد ودهنه ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى مد
ورد العضو الى شكله ولكن برفق فان العنف يوجع والوجع
جذاب يحدث الورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب ملفوف

العضو

العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه
ويخاف فساده ثم تستعمل ما قلنا في الوثي ثم تستعمل الادوية
المولدة للسدد كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود
الجواف والجبن المشوية فان حصل تحت الرباط حكة فليحل وينطل
العضو بماء حار ولا يماس الجرح ويرش العصابة بماء ورد مع قليل
خل ويربط بخفة وان خيف من الرباط حدوث الورم فليرخ الرباط
ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة

الباب الخامس في الزينة

الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه و
دهنه والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي والبرشياوشان
وحراقة حشيشة الكتان وورق السمانق اذا استعمل بعد دهن
الرأس يوما وليلة حفظ وسود ومما يحفظ صحة الحواجب
اصل القاشرا واصل الاسراش ورماد شجرة الصنوبر مثلا جرو
بورق وحزاز ان يستعمل بدهن الآس والقشور اصل الغرب بالزيت
يجفف وتستود عجب

قلة شعر الرأس وعدمه او عدم نبات اللحية

الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة
فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان
الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة
الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا
لبرد مزاج او يبس كثيف ولا تتسع لجرم الشعر او لسعتها

جداً او حرارة مخلخلة او رطوبة مسخفة فلا يجتمع مادة الشعر
او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض
للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي يحتبس في المنابت
كما في داء الحية والثعلب **العلاج** الادوية المنبتة للشعر هي
حافر الحمار محرقاً والقرون محرقة تطلى بشيرج فانه قوي
واللاذن جيد والعضايه التي تكون في البيوت تجفف و
تسحق وتطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطية
وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصاً للحواجب وقد يحتاج
الى تعديل المزاج وتعديل المسام بتخلخله بكثرة الحمام وتحصيفهما
بمثل التطليل بماء الاس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط
الردي **داء الحية وداء الثعلب** يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت
بلون الجلد وخصوصاً اذا دلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي
الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة
ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوه بانه اذا حك بخرقة خشنة
فان احمر بسرعة برئ بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الثعلب
وداء الحية بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما يعرض
للحية **العلاج** يجب ان يبدأ بالاستفراغ بالفصد واخراج
الخلط الغالب ثم استعمل المحمرات على الموضع لينفتح
فيسيل المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والثافسيا

ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها **افراط نبات الشعر** سببهما
اما مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته وبتغيره بتغير المزاج واما التوا
الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج **علاجها** الادوية المسبطة
للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزرقطونا وحب السفرجل في
دهن البنفسج والغذا حنطية بالكانخ **الادوية المجعدة**
للشعر نقوع الملح تجعد الشعر **الادوية المرققة للشعر**
البورق اذا غلف به رققه واذا ذر على المنتوف بدا رقيقاً
الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق
في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مراراً ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب
وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس
في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزر ورد وصندل بماء
ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيذاج ومما يقطع رائحة النورة
ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد **الادوية المانعة**
لنبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران
يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف البرية والضفادع
الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده **تشقق الشعر**
وتقصفه ينفعه المسبغات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء
والبلغم المالح وشبيه بين مزاج او اغذية يابسة **المطولات**
جميع الادوية التي فيها لزوجة ياخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد

شعر بعشر للون اما ان يؤخذ خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى يهرى
ويقتصا ثم اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم اذن وورق الخطمي
وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن
وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الاس مقو
مسود مطول **الشيب** منه طبيعي ومنه غير طبيعي تدرج الغذا
الصاير شعرا وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم
وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس
فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون
عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففه **الاشيا التي تبطي**
بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى ياكل كل يوم
واحدة فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع اجتناب الامراق والثرايد
والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الجماع والاستحمام بالماء العذب
فان فعل فلينشف بسرعة والزام القي على الطعام بالفجل او بزن
بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر
بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن
الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب
المسودات للحنا وورق النيل جيد معتاد فيهما تخلط
بينهما وربما قدم الحنا ويقوي بالسماق او اللبن الحامض او
ماء الجوز وكل ذلك معين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع

ضرره بالدماغ ويسود تسويدا جيدا اخر يسود تسويدا ثابتا
عفص محرق يعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما
وتخنج عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني **الصلع** سببه اما
فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء او بطء من الدماغ فلا يصل اليه
الغذاء او تخلخل المسام فلا يحتبس المادة او انسدادها فلا
ينفذ كما يحدث عن القروح السالفة واختص بمقدم الدماغ
لفرط تخلخله واليبس منه لا يبرء وما كان لانسداد
فليتخلخل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة **في احوال**
الجلد واولا في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج
فانه يجعل للون رونقا ونضارة وذلك اما لانه يولد الدم
الذي بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص
والنبيق فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البسر فانه
يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج
المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم
والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه و
كذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة
كالظرفاء من الناس والمسابقة والمصارعة والهراش و
سماع الاغاني فان اعان بهذا ما يجلو الجلد ويرققه كان
ابلغ وذلك كالترمس والباقلا والشعير والبورق والارز

وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشا
العاج والعظام النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق
بزر الفجل والنشا واللوز تستعمل مفردة ومجموعة وغسل
الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع **الكلف والنمش والبرش**
والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق فيحتقن داخل
الجلد احتقانا يتادى لونه وشكله فما كان منه الى الحمرة
فهو النمش وما كان الى السواد فهو البرش واللطخ كلف وصاحب
النمش يغشى شفتاه كثيرا ليبس مزاجه وينبغي ان يبادر الى علاجه
قبل موت الدم وغلظه وتحتقن وجهه **علاجه** الفصد و
استخراج الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال
الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون الاشياء المضرة
باللون هي الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع
وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل و
الطين والكمون شربا وطلاء بالخل والسكون في بيت فيه
كون يصفر اللون والناعوراة وكثرة بل النظر اليه فيما قيل
آثار الضربة وآثار السود يقلعها المرتك بعض الشحوم
البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق و
البرص الابيض ان البهق في سطح الجلد ليس له غور والابرص فيه
اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا امكنا احالة الغذاء الصالح

الى

الى لونهما وليس نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص
الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض معه تفليس و
ينتهي بالقوباء ومادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء **علاجهما**
استفراغ المادة بالادوية القوية كايارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق
الجوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم و
دهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنه وهذا من الخواص
العظيمة واما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالي القوية الى
ان يسقط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد اليه الى ان يزول وهو مثل
الحرف والخردل والخربق وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير
السوداويين بالاغذية والاشربة وغيرهما **حفظ اللون** عن
تاثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه ببياض البيض او نقوع
لباب الخبز السميذ معجونا ببياض البيض **الصنان** وهو نتن الابط
سببه عفن خلط او عرق ويعين على ذلك تاخير غسل الجنابة او
الحيض **علاجه** يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل
المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع
المشمش والتدلك بمثل السعد وورق السوسن واصوله و
الآس المسحوق وخاصة المحرق والتوتياء والمرتك والشب و
الصبر والمر ويتخذ منها طيب مثل الورد والمسك والسنبل
والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة **القمل** يتولد

من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحيوة القملية فلا
يجرم ذلك من واهب الحيوة ولكونها بالقرب من الجلد فيتحرك
ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث
دفعة علاجه اما المفرط فلا بد من تنقية البدن وادامة الاستفراغ
والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل و
لبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل الادوية
الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام والافسنتين و
الزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة
ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو رديء وينبغي ان
يبعد عن الاعضاء الرئيسة القوبا تتولد من مائية رقيقة حادة
وخلط سوداوي علاجه اصلاح المزاج ان كان كثيرا الادوية
الموضعية كماض الاترج ودهن الحنطة ودهن اللوز والكبريت
ينذر بالجذام في احوال البدن في الهزال المفرط سببه قلة الدم
او كراهته الى الطبيعة فلا تستعمله كالدم الحريف ولهذا يكون
دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر او لضعف القوى المتصرفة
اما الهاضمة او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم
فلا تقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال و
اغتصابه الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادة مزاجيهما كما اذا
كبر الطحال او لديدان تخطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء

الا القليل

الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين ٥
او كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة علاجه
يعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف وتقابل الاسباب كلها
وتقوي القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن
وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين
العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا تقبل ورود الغذاء فينصرف
الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح و
يعدل في الحركة والسكون ويسكن الظل ويسقى الماء البارد
والشراب الحديث ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذية القوية
كالهرايس والجوذابات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد
دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما
يولد دما محمودا فربما ولد رقيقا يتحلل سريعا ولحم البط
يسمن والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف
منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري
خصوصا في اغذية المسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم
الحصاة واما بعد الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن بالاغذية
والادوية المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء
وتنفيذه في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية
اللطيفة الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجادة الغذاء والاعضاء

وذلك بالمخدرات كالبنج وادوية تفعل بالخاصية **دواء** للمعتد
لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر
يعجن بعسل ويبندق كالجوز ويستعمل كل يوم من خمسة الى
عشرة فيسمن ويحسن اللون **آخر** حمص منقوع في لبن البقر حتى
يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير
حتى يتهرا ويضاف اليها مثلها لبنا ويغلى ويضاف اليه فستق
وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر
وبزر بقلة وبزر بطيخ وخشخاش مله نصف جزء بنج وكمون
وحمص ابيض وحب الزلم مله ربع جزء دهن لوز او سمن مثل ربع
الجميع يستعمل منه كل يوم سكرجة والخبز باللبن جيد وما
يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يغلى في قدر وقد وضع
عليها قدر مثقب فيه زيت كار منزوع العجم فاذا تهرا
بالبخار المتصعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او حنطية
او بهطة ويوكل فيسمن في سبعة ايام لكن بسرعة زواله
والابدان التي ضمرت في زمان قصير تعود الى الخصب في زمان
قصير والتي في زمان طويل في زمان طويل واقبل الابدان
للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد **السمين** هو قيد البدن
عن تصرفه فيضيق مجال الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليه نسيم
فيفسد وهو على حذر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب

المعجون

البهطة ... الارز ... نوع من العصيدة

دم الى الجداول التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجأة و
كثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان فالسمين تكون
خلقته في الاكثر يكون بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل
لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية ان تصل اعضاءهم الى
... وكلفة **العلاج** تقليل الغذاء وجعله مما يقل
غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار
من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والمخللات
وخبز الخشكار والشعير وكثرة التوابل الحارة في طعامهم
وتخشين الملبس وكشف للبرد والاستفراغات وكثرة تليين الطبيعة
ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا
التي لا تقوى على ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون
واما السكندوش واللك والمر بجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة

الباب ... في السموم والاحتراز عنها كما يعرف النافع ليستعمل
كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو
فقد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات الرديئة
كالعقرب والرتيلاء وغيرها مما فيه سمية فيقتل فلذلك
يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات
و وقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له فاذا احضر
... عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروايح فاكثر

والسعتر

خ
والزراوند

ما يدسّ السمّ فيها ليخفى طعمه ورايحته ولا يحضر على جوع مفرط
او عطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السمّ اسرع
لخلو المجاري واما اذا استعمل على الاغذية منعته من النفوذ
وغمرت قوته ومما كان فيها ما يضاده ۞ والسموم منها
معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية
كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص وال[illegible]
والجبسين والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد
وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب
وماء الصابون ۞ والنباتية كالبيش وقرن ال[illegible]
واللبن اليتوعا والسقمونيا والمازريون وال[illegible]
والبلاذر والخربقين وخانق النمر وخانق الذئب و
قشور الارز والزبد الاصفر والاسود والغاريقون
الاسود واللبوب الزنخة والافيون والافربيون
والبنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والفطر
الرديئان والحيوانية كالذراريح والارنب البحري
والوزغه والخرذون والضفدع ومرارة الافعى
مرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب ا[illegible]
عرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والد[illegible]
والشواء المغموم وتاثيرها اما بالاحراق والتلهب

كالافربيون

كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او بتسديد
مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين
كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردأ الكل
ويستدل على شرب السم برايحة الفم ومما يخرج بالقيء اذا
خرج فيه ومما يوثره من الاعراض اللازمة له تدبير
من شرب السم يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج
وزيت او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكرر من ذلك ما امكن
ومن الطعام فلعل ذلك وان لم يبق السم بكثرة عادية و
مما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق الطين المختوم اذا سقي اول
الامر فاذا تقيا بالاستقصاء يشرب اللبن ويتقيا
ايضا ثم يتبع حقنه ان الجزء الاذى يزل الى اسفل و
يراح العليل ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطر وينفخ
في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما
هو مذكور في المطولات العلاج المشترك لذلك كله المفرحات
الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم و
ترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ [illegible]
واصوله [illegible] شبه ارمني رمان يعجن بعسل ويسقى بماء النقا[illegible]
وقديد ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية
على دفع السموم الاحتراز عن الحيوانات الرديه وطردها من البيت

من الاشارة

ح

من بذلك بالنطل او عصارة الحازي بالزيت فلم يضره زنبور و
اذا لسع الزنبور الصغير عاضًا لسانه لم تؤذه اللسعة ومن ملك
باصول اللوف لم يبلغه الافعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل و
الزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او تفاح
السرو وحب العرعر او ورق الفنجنكشت او اصول الاذخر
او الدوقو او حب البلسان او اصل الحرف كل ذلك بالزيت و
من يطلى بدهن لم يقربه الهوام ومما يطرد الهوام عن البيت
التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقرون و
الاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه
والسكبينج وكذلك التبخر بالفنجنكشت والفراشه ورماد
الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز ومن كان من
هذه الحيوانات التي تهرب منها الحشرات اذا جعل في البيت
لقلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام تفزع
منها وتهرب فاذا ظهرت قتلها وكذلك البيضانيات و
الايايل وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية اتلاف السباع
الخربق يقتل الذيب والكلب وخانق النمر يقتل النمر وخانق
الذيب يقتل الذيب والكلب وابن آوى والجوز المر يقتل الثعالب
والدفلى وورقها اذا رضخت تقتل البهائم وقيل السنور
يهرب من دهن الورد ولم اجربه طرد الحيات الكبريت والنوشادر

بالخل

بالخل يحرقها ويقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد
العقارب الفجل المشدوخ وعصارته اذا اكلت وورقه
والباذروج ونقل الصائغ يقتل الحيات والعقارب و
التبخير بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ
واذا وضع الفجل المقطع على جحرها لم تجسر على الخروج طرد
البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه ماتت البراغيث
وتهاربت وكذلك العليق والخرنوب ودم التيس اذا جعل في
حفرة اوت اليها البراغيث وتهاربت وكذلك تجتمع على الاعواد
طليت بشحم القنفذ وزبل الكبريت والدفلى يهربها وحشيشة
البراغيث تبددها وتخدرها الى ان تموت طرد البعوض والبق
التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز او
مجموعها وهو اجود او بالآس اليابس او بالكبريت او بخثا البقر
او بالحرمل او بورق السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ هذه
او بطبيخ الترمس او الافسنتين طرد ابن عرس يطرده ماء
السذاب طرد الفارة وقتلها المرتك والخربق والبنج واصل
الكبر وبصل الفار وهي تتداوى منه بالسباحة في الماء فان
لم تجده ماتت والزرنيخ الهالك وخبث الحديد واذا سلخ الفار
الذكر او قطع ذنبه او خصي وربط بخيط صوف هرب الباقي
والسلخ اقوى طرد النمل دخان النمل نفسه وتهرب من

المغناطيس ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران على جحرها
تهربها طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن
ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضا ه
طرد الزنابير بخار الكبريت والثوم طرد الخنافس
دخان الدلب وورقه طرد الارضة يطردها الهدهد
اذا جعل في البيت والتدخين باعضايه وريشه طرد
السوس الافسنتين والفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل
الرطب طرد سام ابرص الزعفران اذا جعل في البيت
هربت منه اصناف الحيات تنقسم بحسب قوة سمها وضعفها
الى ثلثة اصناف احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث
ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما ينفع كالافعى
الحية المسماة بالملكة لانها مكللة الراس وقيل هي الصل
وهي شديدة الحرارة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول
جحرها شي فاذا حاذى سكنها طاير سقط ولا يجسر حيوان
الاقرب فان قرب منها خدر فلم يتحرك ثم يموت ويقتل
بصفيرها الى علو ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات
ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديده ومات في الحال
ويموت كل من يقرب منه من الحيوانات وقلما يخلص من شرها
الماء وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت

جحفلة

جحفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه تكثر في بلاد الترك الصنف
الثاني ما ليس لسمه بعد به ولا يضر الا بالجراح كالتنين و
نحوه من كبار الحيات وانما يعالج قريبة لسعها ويوجع وجع
الجراحة فقط الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل
في سبع ساعات ومنه ضعيف السم قلما يقتل العلاج لنهش
الحيات يبادر اولا بشرب ترياق الفاروق فانه ان تاخر قد لا
ينفع والاستكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج و
كذلك الشراب بالبصل والكراث والجوز ولا من الادوية المخلصه
وقيل انه كبد الايل مشويا ينفع في الحال وحشيشه تعرف بالمخلصه
تنفع من جميع السموم واذا استعملت دفعت مضرة الملسوع الى سنه
ثم تمتص موضع النهشة بمحجمة ليخرج السم ويضمد بالابهل و
حب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنه
افرادا او مجموعة وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي
او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالنخ وقد لسع العقرب
رجلا من العرب اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن
درهم فبرئ في الحال واما نهش السباع والحشرات فيلق
بالمطولات وانما ذكرنا في هذا الكتاب عض الكلب ومداواته
صفات الكلب الكلب الكلب حالة كالجذام تعرض للكلب و
الذئب وابن آوى وقيل ابن عرس والثعلب وقيل البغل فيحمر عيناه

ويعلوها غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه و
سيلان انفه ونطاطا راسه ويتحدب ظهره ويتعوج صلبه
الي جانب ويستدفن ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع
فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء ومنها ارتعد
منه وربما مات منه خوفا ويعثر عند كل خطوة فاذا لاح له
شبح حمل عليه من غير نبح كان حاله قد ابح والكلاب تهرب منه
وان دني منها تبصبصت له وخشعت بين يديه ما يعرض
لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالما يخوليا من
حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر فاسد وكلما قرب منه شي
تخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج ويكز
ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما
تخيل فيها كلبا فيموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت
عطشا وربما نبح كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار
كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له كما يعرض
لذلك وقبل الفزع من الماء فعلاجه قريب واذا لم يعرف وجهه
في المراة فلا مطمع فيه ويقتلهما بين اسبوع الي ستة اشهر
وقيل الي سبع سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما
والفرق بين عضه الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على
صورته يدلك ذلك الجرح بقلب الخبز ويرمي للدجاج فان اكله او

لم تاكله فمات فهو كلب والا فلا او بلوث قطعة خبز بما يسيل
من الجراحة من دم او غيره وترمى للكلاب فان تاففته فكلب علاجه
يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان
التحمت بخفا فرتحتهما في الايام الاول بالثوم والجاوشير والخل
وربما احتيج الي الادوية الاكالة كالفربيون ثم تتبع بالسمن
ويشرط ما حوله ويمص ما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص
والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة دواء مشهور
هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافثيمون من كل مثقال و
نصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني من كل
الشربة منه مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير
الساذج او السبر بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او
بماء الجبن وسفوف السوداء او يستعمل كل يوم من دواء
جالينوس ملعقة في ماء ويتدرج الي اربع ملاعق وان تاخر
ايا ما ضعفت ما تسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير
لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحترز من
البرد والحمام الي ان يتعافى وربما احتيج الي فصد لمن كان
في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن النظر الي دمه فاذا افزع
من الماء فلا يحيد عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان
ولكن كان عضهما انسان عضه كلب فان احتيج الي ربطه و

اكراهه على شرب الماء فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب
الشراب الممزوج بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا اذا كان
الماء في انية من جلد الضبع او جلد كلب كلب او جعل بجنب الاناء
او فوقه خرقة مستنجى بها شرب وخصوصا من خشب الطرفاء
ويتخذ لهم انابيب من قصب تدخل في حلقه ويصب فيها الماء
من بعيد ويستر لئلا يراها وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة
من شمع او من عقيد السكر ويملأ ماء
ويوم من يلعق او كبد الكلب
الكلب يسقى لمعضوضه
فيبرؤ من الفزع
من الماء وقد
شهد
بذلك
جماعة

وصلى الله على خير خلقه محمد

وقد عض كلب كلب اربعين رجلا فاكل
بعضهم من كبده فاستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها
لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم
واحدا واستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج
المذكور والله اعلم بحقايق الكيفيات والخواص

وقع الفراغ من هذا الكتاب بيمن الملك
الوهاب على يد اضعف عباد الله تعالى
محمد المدعو بافضل نفعه الله بحظ
اوفر في اواخر شوال سنه
اربع واربعين وسبعمائة
والشمس في اخر
الحوت
حامدا
[illegible]

واله الطيبين الطاهرين

قد وقع من مقابلته وتصحيحه صاحبه العبد
الفقير عطا الله بن محمد بن عبد الغفور رحمه الله من
الصالحين في اواخر ذي القعدة سنه اربع وستين
وسبعمائة حامدا لله
ومصليا على رسوله

كتابخانه مجلس شوراى ملى [illegible]١٣٠٢

القوى المدركة التي في الباطن خمس

الحس المشترك والخيال والوهم والحافظة والمتصرفة

اما الاولى فهي قوة مرتبة في التجويف الاول من الدماغ تقبل جميع

الصور المنطبعة في الحواس الظاهرة واما الثانية فهي قوة تحفظ جميع

صور المحسوسات ويخيلها بعد الغيبوبة وهي خزانة الاولى واما الثالثة

وهي قوة في التجويف الاوسط منه يدرك المعاني الجزئية الموجودة في المحسوسات

كعداوة زيد واما الرابعة فهي قوة في التجويف الاخير منه يحفظ ما يدركه

القوة الوهمية واما الخامسة فهي قوة في البطن الاوسط منه يركب

المعاني التي في الخيال والدماغ بعضها مع بعض ويفصل بعضها عن بعض

وسمولها في الكلية فتبارك الله رب العالمين

